المدائح المنظومة في العترة المظلومة



٧

المدائح المنظومة
في العترة المظلومة

المجموعة السابعة

ديوان

المدائح المنظومة

في

العترة المظلومة

لخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسيني السندي
"أبو حسنين"

قدَّم له الدكتور يحيى الشامي

«دار العقيلة»

* تنبيــه للقــراء الكــرام:

- كل شعر مطبوع بالأسود الغامق لغة عربية فصحى

- كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح لهجة شعبية عراقية

الإهداء

إلى سيدي ومولاي الإمام جعفر الصادق عليه السلام:

أَحنيتُ قامَةَ مِقوَلي في بابِكُمْ
وَرفعتُ عِندَكُمُ أكُفَّ تَوَسُّلي

وَرَجوتُ في مَدحِي لَكُم يا سادَتي
تَخفيفَ أثقالِ الجَفا عَن كاهِلي

وأتيتُكُم بمَدائِحٍ مَنظومَةٍ
في العِترَةِ الأطهارِ يا نِعمَ الوَلي

يا واعِدَ الشُعَراءِ أشرفَ مَنزلٍ
لِنَصيرِ أهدافِ النَبيِّ المُرسَلِ

فاقبَل مَديحي للنبيِّ وآلِهِ
كَدُفيعَةٍ مِنْ حَقِّ ذاكَ المَنزِلِ

يا صادقَ الأطهارِ تَعلَمُ أنَّني
في سَاعَةِ الشِدَّاتِ غيرَكَ ليسَ لي

خادمكم المخلص مرتضى


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الدكتور يحيى الشامي

دكتوراه الدولة أستاذ الأدب العربي

بكلية الآداب – الجامعة اللبنانية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تسلني عن حدوده فهو البحر زاخراً عُبابه .. ولا عن تعريفه وأنّى لك الإهتداء إلى ذلك، وحسبي منه ما يبعث في الروح نشوة، وما يحرّك في النفس عاطفة، أو يلهب حسّاً ويهيّج شوقاً، ويفجّر حزنا ويثير حماساً.

قالوا: «إنه القول الموزون المقفى الدّال على المعنى».

وهذا قول قدامة بن جعفر .. وقالوا: «أركانه أربعة هي اللفظ والمعنى والوزن والقافية».

وهو قول ابن رشيق .. وقيل فيه: «هو علم من علوم العرب يشترك فيه الطبع والروية والذكاء ثم تكون الدُّربة مادة له».

وهو قول الجرجاني .. وقريب من هذا وذاك وذلك قول ابن فارس وابن قتيبة وابن خلدون وغيرهم متقدمين ومتأخرين.

هذا في المشرق، وفي الغرب، إن شئت التغريب، وسألت عنه قالوا لك: «هو لغة الخيال الموزونة المعبّرة عن المعنى الجديد وعن الذوق والفكرة

والعاطفة، وعن سرّ روح البشرية»، وهذا ما ذهب إليه «ستادمان» Stadman. وهو عرض البواعث النبيلة «للعواطف النبيلة بوساطة الخيال» وذلكم ما ذهب إليه «روسكن» Ruskin، أو هو المحاولة الخالدة «للتعبير عن روح الأشياء» كما يقول «إمرسن» Emersen؛ أو هو نقد الحياة في حالات تلائم هذه النقد بتأثير قوانين الحقيقة والجمال الشعريّين.

إنسياقاً مع رأي أرنولد Arnauld، ومن شايعه من الفرنجة والمتفرنجين. وقالوا، وقالوا، وما أكثر ما قالوا .. ألم أقل لك لا تسلني عن تعريفه، فهو فوق كل تعريف؟!

خيال، عاطفة، شعور، وزن ولفظ وإيقاع .. إيحاء وإيحاء .. إثارة وتأثير ومعنى .. خلق وإبداع .. تجويد وتجديد .. غموض وإبهام .. طبع ودربّة .. تزويد وتنميق .. الشعر هذا وبعض من هذا وكل هذا في آن.

ومهما يكن موقفك، عزيزي القارئ، من الصراع، في الشعر، ما بين محدث وقديم .. وأياً يكن هواك مع من التزم عمود الشعر، وضرب على وتره التقليدي، أو مع من خرج عليه فمال إلى الشعر الحر عبر التفعيلة، أو المنثور بدون تفعيل .. أقول مهما يكن من أمر، وأياً يكن مذهبك الشعري وذوقك الفني فلن أقول إلاّ كما قال عميد الأدب: «ليس على الشعراء إلاّ أن يكونوا صادقين غير متكلفين، صادرين عن أنفسهم غير مقلدين لهذا الشاعر أو ذاك، ومبدعين فيما ينشئون غير مسفّين إلى سخف القول وما لا غناء فيه».

وإذا ما حدثت عن الشعر الشعبي، وهو الشعر باللهجة العامية، ولكل بلد لهجة، فلا تشح بوجهك، أيها المتزمّت، غاضباً غيره على

الفصحى، لغة قومك وقرآنك المبين، فإن هذه ما كانت في الأصل سوى لهجة قبيلة هذّبها الإستعمال، وشرّفها الله سبحانه أعظم تشريف حينما تنزّل بها الذكر الحكيم. ولعمري إنّ العرب جميعاً لينطقون بالفصيح والعامي، وما انفكّوا أسارى هذه الأزدواجية أو الثنائية من التعبير، يؤيد هذه ذلك التراث المتوارث أو الموروث من الأدب المحكي أو الشعبي. حقيقة قد تكون مؤلمة بعض الشيء، لكنها تبقى حقيقة يصعب الإغضاء عليها، فهي تتحدّانا جميعاً دونما استثناء، وهب أني، يا قارئي، شاطرتك الرأي في تهجين هذا الضرب أو ذاك من الشعر الشعبي أو العامي، سمّه ما شئت، فطلّقناه ثلاثاً، وأزرينا على قُوّاله ومنشديه وحفّاظه، إيثاراً منّا للفصيح، فما بال الآخرين الذين لم يؤتوا حظاً من الثقافة التي تمكنهم من تذوق فصيح الشعر، ورَوْد صعبه، وعجم عوده وثقافه؟ أفنمنع عن هؤلاء الماء، ونحجب الضياء، ونسدّ عليهم الفضاء؟ بل قل لي ما بالي وما بالك، وأنت المثقف، تهتزّ من الطرب أحياناً، وتنتشي صبابةً كلّما خفق وتر مرهصاً ببيت من العتابا اللبنانية، أو المواويل المصرية، أو الأبوذية العراقية، وهذه الأخيرة لا أرق ولا أشجى، وناشدتك الله، قل لي، ما هو أول شعر وعته الذاكرة في حداثتك، أهو شعر أبي العلاء والشريف الرضي، والنواسي، أم هو شيء آخر من هذا الكوكتيل الشهيّ من المعنى والبيات والشروقي والقرادي. وباختصار، يا صاحبي، قد تقل هذا شعر فصيح، وذاك شعر شعبي أو عامي .. ليس عليك من حرج إلاّ أن تقول لي: إليك هذا الفنن المتأود فاهتصر ما شئت منه فإنه فنن ينتسب إلى دوحة شعرية واحدة جذورها ضاربة في أعماق العاطفة والشعور، وثمارها بنات الفكر، وتنفس الصبح من ذاك الطهر، أزراراً وأكماماً ونثار نَورْ وزهر وريحان.

قدر العربيه هذه الثنائية من الكلام في الشعر والنـثر، ولسـت أدري أرحمة هي أم نِقمة؟ أهو العقم والتخلف، أم هو الغنى والخصب والتفنن.. لن أخوض في غمار هذا الموضـوع لأنـه كـان ولا يـزال، شـغل الدارسـين والباحثين.

قارئي العزيز .. لن أطيل الكلام، وبصـرف النظـر عـن الفصيـح أو العامي .. ولأني مع كل ما يهذب النفس، ويرقى بالروح إلى ما هو خلقي ووطني وقومي وديني .. ولأن اللغـة ليسـت في الأصـل إلاّ أداة للتخـاطب والتعبير، فاصدح بأحسن مـا عنـدك أيهـا الشـاعر العروضـي، وردّد علـى مسمعي أشجى أنغامك وأزجالك ومواويلك أيها الشاعر الشعبي .. وبعـد فها أنت، وأنا، في حضرة شـاعر جمـع في شـعره بـين الفصيـح والشـعبي، مزاوجاً بينهما مزاوجة ولا أرقى .. أنت، وأنا، في حضرة شاعر يكاد يكون الشعر كله، فصيحاً وغير فصيح، وقفاً على العترة الطاهرة المطهـرة المطيبـة، مدحاً وتقريظاً وطربـاً وثنـاء، حينـاً، وحينـاً آخـر لوعـة وتفجعـاً وتحسـراً وبكاء... أنت في حضرة قَرّاء السيرة الحسينية المباركة، مـن الطـراز الأول .. خادم أهل البيت، عجم عود الشعر فبلا أمره، وخبر حاله، فعلّمنا صلابتـه من رخاوته، ولهو، أي هذا القَرّاء الرفيع المقام، من الشهرة وذيوع الاسم في ما يغـني عـن الكـلام .. عنيـت السـيد مرتضـى السـيد محسـن الحسـني السندي، المكنّى بأبي حسنين .. تقرأ ديوانه الذي بين يديك فتخـال أنـك في بستان أو دوح نضير دانية قطوفه، يا نعـةٍ ثمـاره .. يهـزّك المـدح، مـدح النبي (ص) وآل النـبي، صادقـاً خالصـاً لوجـه الله تعـالى، فينشـيك ..

ويشجيك الرثاء، رثاء العترة النبوية المظلومة .. وكم من أجساد طريّة مصرّعة، وأوصال مقطّعة .. وكم وكم من أكباد حرّى، ونفوس لهفى .. و لله درّ السيد صاحب هذه الديون الموسوم بـ «المدائح المنظومة في العترة المظلومة» المجموعة السابعة، ما أحفظه للعهد، وما أبرّه بالوعد حينما رجع بنا في شعره بنوعيه الفصيح والشعبي، إلى الماضي المتجدد على الأيام، فولج بنا بطاح مكة مهد النبوة، وردهات طيبة، وسَمُرات غدير خمّ، وأرض الطفّ، ويا للهول.!

تقرأ شعر السيد فإذا للمدح نكهة ولا أضوع وأمتع .. وللموت والشهادة خشية لا تنكر، ورهبة لا تدفع .. وإذا الرثاء ممزوجاً بالمدح، والمدح مندغماً في الرثاء .. وإذا الشهادة وحدها، أحلى الحديث .. وقديماً سئل أحد الأعراب عن المراثي لماذا هي أشرف الأشعار فأجاب قائلاً: لأنا نقولها وقلوبنا محترقة.

فجزاك الله يا سيّد، عن الله تعالى اسمه، وعن جدّك المصطفى، أفضل جزاء .. وسلام عليك يا مادح النبي (ص) وآل النبي .. يا خطيب مجالس أبي عبد الله سيد الشهداء، يا من استجبت دعوة إمامك الصادق (ع) فأحييت أمر ذوي القربى .. سلام عليك يا شاعر أهل البيت، وبوركت في ديوانك الشعري، سيّد الدواوين.

د. يحيى الشامي

في ذكرى مولد اشرف الكائنات محمد (ص):

درجت العادة عند الشعراء على مخاطبة أُمِّ سعد عند البشائر وأُمَّ عوف عند الأحزان، والشاعر في هذه المدائح النبوية يحاول أن يصطحب أُمَّ سعدٍ ليجوب الكائنات ويشاهد بعين الحب والبصيرة كل الآثار الكونية والعلامات والكرامات التي رافقت مولد اشرف الكائنات حبيب إله العالمين محمد صلى الله عليه وآله وسلَّم.

زغـــردي يا أُمَّ سَعدٍ زغـردي ... وأنشـدي أحلـى التهانيأنشـدي
كُـلُّ هـذا الكـون يشـهد ... وُلِـدَ الهـادي محمـد
زغردي يا أُمَّ سَعدٍ زغردي

☆☆☆

جارتـي يـا أُمَّ سَـعْدٍ ... شـاركينا في الهَنـا
ودعـي الأحـزان جنبـاً ... واخلعـي ثـوبَ العَنـا
فأمـينُ الوحـي يشـدو ... في البرايـا معلنـا
مَولـدَ النُـورِ فقومـي ... نحتسـي كـأس المُنـى
إهجـري الحُزنَ بعيداً إهجري ... وإتركـي المَرِّيخَ ثُـمَّ المُشـتري
لاحَ فـي الآفـاقِ فَرقـد ... وُلِـدَ الهـادي محمـد
زغردي يا أُمَّ سَعدٍ زغردي

☆☆☆

أبشـــري يـــا أُمَّ سَـعْدِ وإنفضـي عنـكِ السُّـبات
وإصحبينـــا بـــودادِ لنجـــوبَ الكائنـــات
شـاهدي إيـوانَ كِسـرى كيـف أضنتـه الحيـاة
وإكشــفي أسـرارَ نـورِ هـدَّ تِلـك الشُرُفات
فكّري في صرح كسرى فكّري وانظري ما حلَّ فيهِ أنظري
هـي نـارُ الكُفـر تخمَـد وُلِـدَ الهـادي محمـد

زغردي يا أُمَّ سَعدٍ زغردي

☆ ☆ ☆

رافقينـي فـي مسـيري وإعتلـي ظَهـرَ البُـراق
كـي نـرى وادي السَـماوة ونُخيـلاتِ العِـراق
فبهـا للحـقّ نُـورٌ فـكَّ للفكـر وثـاق
وتجلَـى للبرايــا سِـرٌّ أحلـى إنطـلاق
إكشـفي أسرارَ ساوة إكشـفي كيف غارَ الماءُ فيها وإعرفي
جوهـرُ الحـقّ تجسَّـد وُلِـدَ الهـادي محمـد

زغردي يا أُمَّ سَعدٍ زغردي

☆ ☆ ☆

وإذا أنكَـرتِ سِـرّاً في صفـاتِ المرُسَـلين
فاصحبينـا إن مَررنـا ببيـوتِ الظـالمين
وإنظـري عـرش هِرَقـلِ والطغـاةِ المُجرمـين
كيـفَ قـد خـرَّت سـجوداً يـومَ مـيلادِ الأمـين
شـاهِدي عرشاً تداعى شاهدي وإنتصارَ الحـقِّ رغـمَ المُعتـدي

ذَلَّ مــن فيهــا تنمــرَّد		وُلِــدَ الهــادي محمــد

زغردي يا أُمَّ سَعدٍ زغردي

☆☆☆

وإســمعي يــا أُمَّ سَــعد		بــينَ أرضٍ وسَــماء
صَرخَــةَ الشــيطانِ تعلــو		بوجيــبٍ ومُكــاء
يــا جنــودي نبئونــي		مــا جرى اليــومَ وجــاء
فأجابــوهُ تــلالا		نــورُ خــيرِ الأنبيــاء
يا نجومَ الحقِ طيري يا نجوم		كي تكونـي للشياطين رجوم
صــاح إبليسُ المُصفَّــد		وُلِــدَ الهــادي محمــد

زغردي يا أُمَّ سَعدٍ زغردي

☆☆☆

وادخلــي فــي بيت ربّــي		لتكونــي شــاهدة
وإخبــري الأجيــال عمّــا		فيــهِ تُرجــىٰ فــائِدة
الــلاّةُ والعُــزّى جميعــاً		ومنــاةُ الحــاقدة
وهُبَــلْ أَمسَــتْ بــذل		وتهــاوَتْ ســاجدة
مالهــا الأصنــامُ خرَّت مَالها		ساجداتٍ قــد علاهــا ذُلُّهــا
وتزكَّــىٰ خيــرُ مَعبَــد		وُلِــدَ الهــادي محمــد

زغردي يا أُمَّ سَعدٍ زغردي

☆☆☆

واحملــي إكليــلَ وَردٍ		واهزُجــي يــا أُمَّ سَــعد
واقصــدي داراً تســامت		وبَنَــتْ للمَجــدِ مَجْــد

لِنُهنّــي بنــتَ وَهــبِ ونــرى نــوراً بمهــد
فاجابــت كيــف نهــدي يــا أخــي ورداً لِــورد
بارِكــي ميــلادَ طــه باركــي وبحفـلٍ قـد عقَدنـا شـاركي
فهــزارُ الــرّوضِ غــرَّد وُلِــدَ الهــادي محمــد

زغردي يا أُمَّ سَعدِ زغردي

☆☆☆

وقصــورُ الشــامِ لاحــت لمعــالي آمنــة
مــذ بَــدَت أنــوارُ طــه للحشــودِ المؤمنــة
وزمانــاً قــد رآهُ صــارَ خــيرَ الأزمنــة
فاهنئــي يــا أُمَّ سَــعْدِ وافرحــي عــن بيِّنــه
شـاطِري الدُّنيـا هناها شاطري وبميــلادِ النبــيِّ استبشــري
صــارَتِ الأكــوانُ أَســعَد وُلِــدَ الهــادي محمــد

زغردي يا أُمَّ سَعدِ زغردي

☆☆☆

يــا إلــهَ الكــونِ نرجــو منــكَ يــا ربَّ العبــاد
بحبيــبِ الله طــه المُصطفــىٰ رمــزِ الرشــاد
وبجــاه الآلِ دومــاً إكفنــا شــرَّ الفســاد
وبهــم تــوِّج فعالــي بصــلاحٍ وسَــدَاد
ســيدي بالمصطفــىٰ يا سـيدي في طريقِ المصطفىٰ خُـذ بيـدي
وإرضــي عنــي آلَ أحمــد وُلِــدَ الهــادي محمــد

زغردي يا أُمَّ سَعدِ زغردي

☆☆☆

من وحي البعثة النبوية:

في رحاب المبعث النبوي الشريف يسرح شاعرنا ويترجم أهم المبادئ الأساسية التي يدعوا لها حبيب إله العالمين محمد (ص)، وبصراحة وواقعية متناهية يوضح للأمة الفرق بين الغاية والوسيلة ويعطي المثال من مسجد رسول الله (ص) الواحد الذي أنتج أجيالاً من المؤمنين الحقيقيين وعجز ملايين المساجد اليوم من إعطائنا ولو مؤمناً واحداً.

صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار ذكراه لو تجدّد يحيينه هالتذكار
وبروحــك الفرحانــه شــارك الليلــة ويانــه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

يا من إبروحك الترفه والجسد قاصد حفلنه
ليلــة المبعـث تريـد إبلهفتـك تسـتمع إلنـه
وتعرف أهداف الرسالة البيها يتجمّع شملنه

إنطينــه كَلبــك والسـمع حتىٰ علـىٰ الحـق تتطلـع
وتعــرف عليمــن مجتمــع وباهلنــا إتحقــق أملنــه
ندريـك مو معقّـد ياداخل إبهالدار للهــادي إتودَّد ياعاشق المختار
والحـُب يجـب إعلانــه شــارك الليلــة ويانــه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

هذي ذكرىٰ واللي يحيي ذكر أبو القاسم وآله
يحيي كلبه بإنشداده ويكشف أهداف الرساله
الجان محورها الأساسي العمل من أجل العداله

والينسه ذجر المصطفه وينكر قوانين الوفه
يطفي شموع المعرفه وللجهالة يصير آله
الإنسان مومخلّد ومقدَّرة الأعمار والعقل لو تجمَّد تتزايد الأخطار
شغّل الفكر مولانه شارك الليلة ويانه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

المصطفى جان إبمغارة يختلي لجل العبادة
وليلة المبعث صدر له الأمر من راعي الإرادة
قُم وأنذر يا محمد وإعلك شموع السعادة

للخير وجّه هالبشر وحذّرهم الغش والضرر
وبشّرهم بفوز وظفر للعفيف بأعتقاده
مجهودك مؤيّد ياملهم الأحرار ولله من تعبّد وجهه يشع أنوار
والباري يرفع شانه شارك الليلة ويانه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

إبكلمتين وردّ غطاها وإبصراحة إبهالمسيّة

تـدري منـك يـالموالي إشـيطلب البـاري ونبيّـه
آدمـي اتكـون بصفـاتك طـاهر وطيّـب سـجيّة

القـــرآن هـــذا مطلبـــه   والنـبي وأصحـاب العبـه
وحيـن السـلوك إتهذّبـه   قـــدوة تصبـــح للبريـــة
من هاي ماكو أزيـد ياصاحب الأفكار   والمؤمـن مُسـّدد والفوزُ للأبرار
يالحـب علـي عنوانـه   شـارك الليلـة ويانـه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

مـن تفـرّق بـين غايـة دينـك وبين الوسـيله
تشـوف بعيـون البصيرة هـدف طـه وتهتديلـه
الديـن مو لحية وعبايـة وخـاتم وسـبحة طويلـة

لاچـن مناهـج تربيـه   وعيـون للحـب صافيـه
وجنـة وقطـوف دانيـه   لليحـب الله ورسـوله
والفوق ذروة يصعد بعيونه كلنه إزغار   ويصير بخته أسـود ويجرجروه للنار
وهنيـال مـن هنّانـه   شـارك الليلـة ويانـه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

الصـلاة والصـوم لازم نترجمهـا لعمـل نـافع
ونبـني إنسـان الرسـالي بـدل آلاف الجوامـع
ونقتـدي بـالنبي وآلـه الهمّـه للأمـة مراجـع

محور عمل كل الرُسل　　إنسان فاضل مكتمل
ويصبح تعاملنه عدل　　وهالهدف يا ناس رائع
والخير لو تبدَّد صار الشمل طشار　　دولابنه تمرَّد عكس الزمن يندار
واللي ضبط ميزانه　　شارك الليلة ويانه
صلّي على محمد وآله الأطهار

☆☆☆

الصلاة والصوم مثل الدوه وهالمفهوم كافي
والجوامع والمحافل دورها دور المشافي
والهدف إنسان واصل قمة الوعي الثقافي

يترجم عباداته لعمل　　ويزرع بالگلوب الأمل
وما يخلط الخل بالعسل　　ايقدم إلنه عسل صافي
المفهوم لو تجسَّد والحلم واقع صار　　وتصير مَدَّة اليَّد معناها ذلّ وعار
خيرِ الأمم تلگانه　　شارك الليلة ويانه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

بالمدينة چان جامع واحد ومليون مُسلم
للرسالة الأحمدية بطيب أعماله يترجم
وهسا آلاف الجوامع إلنه مسلم ما تقدم

الإيمان طرگ اللَّقلقه　　ونفعل أفعال الفاسقه

والديـن بس شـكله بقـه أو واقـع المضمـون مـؤلم
من فاسدلأفسـد أو لادنه تندار وإسلامنا مُقيّد وانسِّب الاستعمار
أُفـرك خشـم أعوانـه شـارك الليلـة ويانـه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

يا إلهي بجاه سيد البشر يا صاحب القـدره
عبدك إستر لـه عيوبـه وذنبـه بالطـافك اغفـره
وإعلىٰ نفسه اللّي تأمره بالمعاصي دوم أنصـره

وفقنـه دوم لطاعتـك يـا ذا الجـلال بقدرتـك
وأدخلنـه سـاحة رحمتـك بجـاه طـه أبـو الزهـره
نرجوك خاطر أحمد والعترة ياغفار لجنات لطفك يصعد من سوّه هالأشعار
بصف جـدّه خلّـي بجانـه شـارك الليلـة ويانـه
صلّي علىٰ محمد وآله الأطهار

☆☆☆

الحق رغم خصومِه غلاّبُ:

في كتب التاريخ الإسلامي والديانة وحتى في وسائل الإعلام الحديثة وفي كل البلاد العربية والإسلامية يلحظ الشاعر إهمالاً متعمداً وتحجيماً مقصوداً لدور وذكر أبطال الإسلام الخالدين ويضخمون أدوار أعداء الإسلام، فيقف الشاعر الذي هو بحق مرآة المجتمع الصافية بوجه هذه الظاهرة الخطيرة وهذا الحظر الإعلامي الذي سيقلب للأجيال كل الحقائق فترى الجبان بطلاً والبطل جباناً وهذا جرم لا يغتفر. ويؤكد بأن من يرفعه الله لا يمكن أن تضع قدره الناس ومن يبوء بغضب الله ورسوله لا يسع الناس إعلاء شأنه ولو اختلقوا له السيرة العظيمة ووهبوه محاسن غيره.

الإعلامُ وما أدراكُم ما الإعلام — الأيامَ وآهٍ مِن جورِ الأيّام
تتجاهَلُ قَدرَ العالي — ترفعُ شأنَ الجُهّالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

من تجاربنه المريرة وعن التاريخ المُزوَّر
إنبين إلكم هالتصور والعدل للبحث محور
وكلمن إيحكّم ضميره إمن الظلم راح إيتحرّر

إنسلط أضواء الفاكرة — ونفتح عيون الذاكرة
وتاريخنه نستحضره — من ألف مصدر ومصدر

للأقـلامِ نوجّـَـهُ لوماً للأقـلام بالإحكـامِ عليهـا أن تُصدِرَأحكـام
لا أن تجفـــو وتغالـــي ترفـــع شـــأن الجُهّـــالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

بـين تفريـط وإفـراط القلـم مـن يرسـم حروفـه
يخلـط إعلينـه الأوراق وللتعسـف حـق نشـوفه
وبـين قـالي وبـين غـالي النـاس للمنطـق تعوفـه

عيـن الرضـا تخفـي الخلـل وعـين السـخط تبـدي العلـل
واليعلـك شـموع الأمـل محـدَّ إيقـدّر ظروفـه
بالإقدامِ تُعرّفُ مِسخاً بالإقدام والإحجامِ توّصفُ ليثاً بالإحجـام
وبتحجيـمِ الأبطـالِ ترفـعُ شـأنَ الجُهّـالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

الشواهد عندي كثرة وكلها تنطي معنى واحد
النـاس صنفـين إبنظرنـه واقعـي وثـاني معـاند
الواقعـي للحـق يحشّـد والمعـاند دوم جـاحد

إيفلسـف جحـوده والفشـل ويمـارس الغـش والدجـل
ويختلـق آلاف الحيـل والكـذب نـازل وصـاعد

الأقزامُ تُمارسُ أُسلوبَ الأقــزام   بـالأحلامِ تكذّب حتى بـالأحلام
ولتعبــثَ بالآمـــــال   ترفـــع شـــأن الجُهّـــالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

عن خديجة بت خويلد بالله كَلي إشـحدّثونه
وأبـو طـالب عـم نبينـه ونـاصره شـيوّصفونه
وإسم حـامي الجار حيـدر ليـش لمـنَّ يسـمعونه

واحدهـــم إيحسّ إبمغـــص   وجنّه بوسـط كَلبـه إنكَـرص
نـدري أنس صابـه البـرص   والجماعـــــة إيمجّدونـــــه
الضِرغامُ سيبقىٰ رغمَهُمُ ضِرغام   والصُمصامُ بقبضتـِـه دوماً صُمّصـام
وعصابـــاتُ الدجّـــالِ   ترفـــعُ شـــأنَ الجُهّـــالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

اليعتريه شـيطان يمكـن يطلـب البـاري رضاتـه
والكَضه إبحلكَه النبيذ الكتـب مليانـه إبصفاتـه
وإبن عـمّ النبي الهادي الصبح ميكَـوم لصلاتـه

وإمـن الحـدَث مـا يغتسِـل   حـامي الحمـه وقطب العدل
والجاحـد لأهـل الفضـل   كتـــب صــارت منجزاتــه

إجرامٌ هذا يا مدرسةَ الإجـرام والإسلامُ بغـيرِ علـي لا إسـلام
يـا مُنكـــرَ فضــلِ الآلِ ترفـــع شـــأن الجُهّـــالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

حظر إعلامي خبيث ولا يـزال الحظـر جـاري
وصارهالأسلوبمنهج وحدويومسلكحضاري
واللي يرفض هالتعامل طائفي ويعجـز يجـاري

اليسـكت عـن الباطـلِ وفـي واليحـب حيـدر طـائفي
يـا رحـىٰ الأيـام أوكَفـي أبوجهـك أرد أرفـع شـعاري
لااستسلامَ لأمرِ واقع لااستسلام والآلامِ سنحمل أطنانَ الآلام
لا نسـمحُ للأجيـــال ترفـــع شـــأن الجُهّـــالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

حيـدر الكـرّار حتـى إعـداه لـو حجّمـوا دوره
يبقـىٰ رغمـاً عالزمـان وانقلاباتـه الخطـره
نغمـة الحبّ الإلهـي التغنيهـا نفـوس حُـرَّه

إسـم الوصـي أعـذب نَغَـمِ غنّـــاه تـــاريخ الأُمـــم
وكَلـب العـرف حُبَّـه سِلَـم وإنتعـش كلمـا يذكـره

كيفَ يلامُ مُحبَّ علي كيفَ يُلام　　وغَرامٌ كغرامِ الشيعةِ خيرُ غرام
بألاعيبِــكَ يــا قالــي　　ترفــع شــأن الجُهّــالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

كل كَلب طاهر لونّك ترجمت دكّاته تسمع
أحلى سمفونيـة إلهـا حتى كَلب الكـون يخشـع
يا علي دكَّة إكَليب الشيعي تنشد من المطلـع

ذكــرك لكـل علـة شــفه　　يــا ابــن عــم المصطفــه
يــا منبــع الحــب والوفــه　　تبقــه يـأبو حسـين الأروع
ما دامَ النبضُ بقلبي ينبضُ ما دَام　　أعلامُ وِلاكَ سترفِلُ فوقَ الأعلام
وأُميَّــــةُ بالأظـــلالِ　　ترفـــع شـــأن الجُهّـــالِ
الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

✧ ✧ ✧

مثـل مـتريد الجنـان إبحُبَّـك الطـاهر أهلهـا
النـار خصمـك بـالجحود وسوء أعمالـه نزلهـا
وتبقـه روّاد الفضيلـة إلـك هيَّـة وإنتـه إلهـا

يا شـمس حُـرَّه سيرتك　　وتحيـي الكَلـوب إمحبتـك
آخـرة ودنيــه إبذمّتــك　　شــيعتك وإنتــه أملهــا

والأوهامِ ليحيا خَصمُكَ بالأوهام | خيرَ ختامٍ بكُمُ نرجو خيرَ ختام
ترفعُ شأنَ الجُهّالِ | لِنَدَع حاشيةَ الوالي

الأيّامُ وآهٍ من جورِ الأيّام

❀ ❀ ❀

أُحبّك يا علي

ذكر العلاّمة المتقي الهندي في كتابه كنز العمال عن رسول الله محمد (ص) قوله: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (ع)، ولما كان ميثاق هذا الحب الطاهر قد أخذه الله من الخلق عند خلقهم.

نرى شاعر أهل البيت هنا في هذه القصيدة يبوح بحبه للإمام علي (ع) ويصرح بأن هذا الحب الطاهر ناتج عن أبوين طاهرين ولقمة حلال وإخلاص فطري لمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

حب الوصيّ عنوان ... مطبوع بجبيني
ومن شيعته إتسمّيت ... من قبل تكويني

مطبوع بجبيني

✧✧✧

بجبيني تِقرَه الناس ... كلمة معانيها
حب أووفه وإيثار ... كُلّ الفخر بيها
شيعة علي ثوّار ... تلمع مواضيها
وآنه إعله هالاخلاق ... أهلي إمربّيني

✧✧✧

أُمي وأبويه بطيب ... حب حيدر أنشأهم
وغذوني من طيبات ... حب علي الغذّاهم
ولقمة حلال لگيت ... بربوع مغناهم
والهالسبب ظليت ... متجنّد لديني

ولّمن وعيت لگيت | حب الوصي إبدمّي
يتجاره مجرى الروح | ويزيل كل همّي
وإعرفت هالحب صار | من والدي وأمي
إيجازيهم الرحمن | لطفه ويجازيني

✧✧✧

طالعت بالقرآن | والسيرة والسُّنة
حتى أعرف الحق وين | وأتجنّب الفتنة
شفت الوصي حُبَّه | مفتاح للجنَّة
وبطاعة الخلاّق | هالحب يقوّيني

✧✧✧

يالايمي لتگول | بأوصافك إتغالي
لانك متعرف بيش | مشغوف دلاّلي
حب حيدر الكرار | جوهرة أعمالي
بآخرتي وإبدنياي | بالفخر چاسيني

✧✧✧

حب الوصي يا صاح | مثل الشّهد طعمه
ورب البشر سوّاه | لهل الشرف رحمه
الينكر حلاته إيكون | الصوچ من أُمَّه
روح إنشد أمك زين | يا من تعابيني

✧✧✧

قال النبي المختار | يا حيدر الوالاك

مؤمـــن وبالفـــردوس　　حتمـاً يكـــون ويـــاك
والنغــــل والدَّجـــال　　بــين البشــر عـــاداك
يــا خويـــه والعـــاداك　　هـــوّه إليعـــاديني

✧✧✧

وآنـــه العرفـت إهـــواك　　مرضـــــاة للبـــــاري
ونـــور الهدايـــة البيــــه　　تتفتَّـــــح أفكـــــاري
ومـن زغـري مثـل السـيل　　تنســـاب أشـــعاري
إبمدحـــك يحامـــي الجـار　　يـــا نـــور البعيـــني

✧✧✧

يـــا بالحســـن بهـــواك　　أفخـــــر وأتباهـــــا
وللمـــوت مـــا أنســـاك　　ولروحـــي أنســـاها
وعدهـــا أمـــل هالـــروح　　لتخيّـــب إرجاهـــا
خـــادم إلـــك مـــولاي　　للمـــوت خليّـــني

✧✧✧

يـــا بالحســـن محســـوب　　بالإســـم شـــاعركُم
وأتفاخـــر إعلـــه النـــاس　　دوم إبمفـــــاخركم
وأتمنـىٰ إسـمي يكـون　　نـــازل إبدفـــتركم
حتـىٰ بطلـــوع الـــروح　　حبـــك ينجّيـــني

❀❀❀

في ليلة ميلاد علي عليه السلام:

من عم رسول الله ونصيره مؤمن آل محمد (ص) المظلوم الأكبر أبو طالب عليه السلام ينقل الشاعر في هذه الأهزوجة مشاهد رائعة من مولد بطل الإسلام الخالد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ويستعرض بعض الكرامات التي رافقت هذا الحدث العظيم.

الليلــة حيــدر الكــرار بالكعبــة ســطع نــوره

☆☆☆

الليلة يالمـوالي ويـاك ودّينـه لمكـة وخـل نهنيـك وتهنينـه
وبعين البصيرة نشوف والينـه وأبو طالب نقر إعيونه ونزوره

☆☆☆

نسأل من أبو طالب عن الأخبار وخل يحجيلنه كل الجره والصار
حيث ابهالولادة تنعرف أسرار رتبة حيـدر المـن الله ممهـوره

☆☆☆

يبو طالب نريدك تحجي للأجيال إشلون إنولد حيدر قاهر الأبطال
يا شمعة أملنه وفرحـة الـدلاّل الخلّه الروح رغم الغرب مسروره

☆☆☆

إسمع زين يالتنشدني وتبصّـر وأخذ الخبر مني وبشّر المحضر
لمن بالمخاض إشعرت أم حيدر للكعبة مشت والحالة مخطوره

☆☆☆

صاحت ياإلهي بجاه هذا البيت وأجدادي البنوله هالمجد والصيت
يسّر لي تراني بالخطر حسّيت والتلتجي لربها بضيق معذوره

☆☆☆

على ساعة تفطّر حايط الكعبة وعيـون الخلـگ للبيـت تتربّـه
وطبّت فاطمة بأحوالها الصعبة وبرحمة الباري غدت منظوره

☆☆☆

وظلت داخل الكعبة ثلثتيـام ورابع يوم طلعت شايله الضرغام
ودخلت دار طه قائد الإسلام التزهي ونورهـا نـوّر المعمـوره

☆☆☆

واستبشر الهادي وقـام هنّانـه بميلاد الوصي الربّه رفع شانه
ولمن شاف أُمَّه بيـه فرحانـه گلهـا إشلازم إتسمّيه مـأموره

☆☆☆

گالتله يسيد البشر من طبيّت للكعبة الشريفة خدم بيها لگيت
گالولي لخدمتچ جينه وإرتاحيت عانني يبو القاسم بكل صـوره

☆☆☆

وحين ولدت إبني چن مَلَك ناده علي سمّيه بأمر الله لأبو الساده
وحور العين غذّني على الراده وچن محجوز لي بالجنة مقصوره

☆☆☆

يبو الزهرة وشفت إبني سجد لله وتشـاهد بـاسمك يـا أبـو الملـه
وقره آيات تشفي الألم والعلـه وآنه بقيت متحيّرة ومبهـوره

☆☆☆

كَلها يا مَرَة عمّي لا تنبهرين		لو شفتي كرامة والد السبطين
إبن عمي وعضيدي سيفه باني الدين		ورايتنه يبنت الأسد منصوره

☆☆☆

إلهي بجاه حامي الحمه وميلاده		وإعجازات نوره وخارق العاده
إحشرنه ويه خدامــه وأولاده		التتبع منهجه وتعيش مبروره

☆☆☆

حوار فطري حول حب علي (ع):

حب علي بن أبي طالب (ع) من حب رسول الله (ص) وحب الرسول من حب الله، ولهذا الحب الأقدس جاذبية روحية عالية لو انجذب إليها كل المسلمين لتوحدت كلمتهم وصفوفهم وكانوا فعلاً أمة واحدة، ولأجل هذا يحاول هنا شاعر الإسلام أن يلفت الأنظار إلى هذا القاسم المشترك عبر استعراضه لمعركة أحد وموقف السماء وإرادة الله في نصر محمدٍ بعلي عليهما السلام، وكيف جاء جبرئيل بسيف ذو الفقار للإمام علي (ع) عندما تحطم سيفه، ويتساءل لماذا لم يبعث الله بسيوف أخرى لأصحاب رسول الله (ص) الذين تكسّرت سيوفهم في نفس المعركة أو المعارك الأخرى، هذا يعني أن علي بن أبي طالب (ع) هو الممثل الأصدق لإرادة الله في الأمة بعد محمد (ص).

كفّ لايمتك يلايم وإنتبه يا عاذلي
ذو الفقار لا سيف مثله ولا فتىٰ إلاّ علي

¤¤¤

يا عذولي إوياك أريد أفتح بهالليلة حوار
ما أجادل عن تعصب للعدل أرفع شعار
شيذكر التاريخ عدكم عن قضية ذو الفقار
إحجي ويايه بصراحة وعوف خلق الجاهلي

¤¤¤

يالذي إتوالي الصميدة المرتضى فحل الفحول
المصالح عمت كَلبي وحرت ما أدري شأكَول
خايف أنكر هالكرامة للوصي بعل البتول

وخــايف أشــهدله وتگلــي إشــهد بحيــدر ولي

⌑ ⌑ ⌑

يــالذي تنكــر ولايــة حيــدرة ليــش الجحــود
هالطبيعــة النــاس تــدري تــأصلت بــس بــاليهود
لا تقلّدهــم وعقلــك خــل نفـّـك عنــه القيــود
إگعــد وناقشــني وإفهــم مــن گبــل مــا تبتلــي

⌑ ⌑ ⌑

الصــوج موبيــه يخويــه الصــوج بــالدگّوا أســاس
وفهمونــه للصحابــه يكــون ياخذنــه الحمــاس
هلّي عــن حيــدر عمينــه إتخربــط إعلينــه القيــاس
ليــش يالشــيعي إلزمتــني وعفــت رهــط الأوّلي

⌑ ⌑ ⌑

لا أعوفــك يــا عــذولي ولا أعــوف الأســسـوا
للظلــم منهــاج وأدري إشــلون للغــش مارســوا
إنتــه اليهمــني إعتقــادك مــا يهمــني الأفلســوا
وإنكشــف واقــع حيلهــا وبجهنــم تصطلــي

⌑ ⌑ ⌑

الســلف أنكــر كرامــة حيــدر وعقــد الولــه
لنهــم إمــن الأصــل نكــروا معتقــد خــير الملــه
وإنتــه تــدري المالــه أوّل تــالي حتمــاً مــا إلــه
اليــوم خلينــه إنتعــايش آنــه إلــك وإنتــه إلي

إترك الغزوات كلها وبأُحُد إمعن نظر
هاي ما واحد نكرها المصطفى صار إبخطر
صاح يابالغوث أغثني إلحگلي يا فارس مضر
إنته إبن عمي أووزيري وناصري وعينة هلي

¤ ¤ ¤

ومن حضر حامي الحمية وذاد عن خير البشر
خلصّه وشتت عدوّه بِجن صمصامه إنكسر
وهبط جبرائيل بيده سيف للحومه حضر
يهتف لطه وعضيده يا كرامات إنزلي

¤ ¤ ¤

إبدال سيفك يالصميدة سيف إجاك إمن الإله
ذو الفقار إسمه تفضل وإنته يا حيدر فتاه
هالكرامه بيها معنى والذي ينكرها تاه
بمصنع القدرة تصوّر ما صنعته إبمعملي

¤ ¤ ¤

خل نفكر ليش رب البشر ما أرسل سيوف
لغير حيدر والتكسر بالحرب منها ألوف
إصحه من غفلة ضميرك وبعيون العقل شوف
وخلي حب الله ورسوله لعرش گلبك يعتلي

¤ ¤ ¤

اليحب الله ويحبه الخالق وخير الأنام
كَلبك يشوفه ويقرله هوه بأمر الله الإمام
والميقبل بالحقايق مع كل الإحترام
بالحبل لازم نجرّه مثل منجرّ الطِلي

¤ ¤ ¤

يا إلهي بجاه طه وابن عمّ المصطفه
الماعرف قدر الصميدة نرتجيك إتعرّفه
إعمي عينه مثل كَلبه وضربه سطره عالكَفه
وحشره ويه العموا كَلبه وبقدر يغلي غلي

¤ ¤ ¤

وإحنه إكراماً لطه وعترته عيون الحنان
إغفر لنهوإكتب إلنه بحبعليصك الضمان
ربي وإرزقنه نشوفه ونستضيفه بالجنان
ويا سعد حظّي بجواره لون يصبح منزلي

❀ ❀ ❀

في ذكرى مولد أمير المؤمنين (ع):

من بيت الله الحرام والكعبة المُشرّفة تصور لنا كاميرا قلب الشاعر أجمل المشاهد وأروعها لمولد سيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، كيف إنشق جدارها وكيف دخلتها فاطمة بنت أسد وكيف خرجت بعد ثلاثة ايام وهي تحمل بين يديها أسد الله الغالب والفاروق الأعظم والصدّيق الأكبر لتذهب إلى أشرف الخلق محمد (ص) وتقر عينه بهذا الوليد العظيم.

بالكعبـــة شـــعت أنـــوار   تتوضّـح بيهـــا الأســـرار
والكـــون إيغنـــي وفرحـــان   يـــا حيـــدر يـــا كـــرّار
يا حيـدر يـا كـرار

✧ ✧ ✧

فرحـــان الكـــون ومســـرور   هالليلـــة بميـــلاد النـــور
اليجبـــر دلاّل المكســـور   وبالشـدّات إيحـامي الجـار
يا حيـدر يـا كـرار

✧ ✧ ✧

بالكعبـــة دتطـــوف گلـــوب   تتـــأمل نـــور المحبـــوب
حيـــدر كشـــاف الكـــروب   يـــا صهـــر الهـــادي المختـــار
يا حيـدر يـا كـرار

✧ ✧ ✧

وإگبـــال الكعبـــة الاحبـــاب   تتفكّـــر نـــور أُمّـــك غـــاب

ما عرفوا يا داحـي البـاب   ربَّـك راسـم هـالادوار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

وإنشـقّ الحايـط وإلتـام   مـن هيبة بنت الضرغـام

يـا بيرق ديـن الإسـلام   يـا سـيف الحـق البتّـار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

نـورك مـن هـلّ وهلّيـت   وإرتجّـت أركـان البيـت

للخـالق مخلـص لبّيـت   يـا قبلـة كُـلّ الأحـرار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

وعگـب إثلتّيـام النـاس   شافوك التاج إعله الـراس

يا شمس العز والنومـاس   يـالمولود بأشـرف دار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

ومن شـاهد مولى الكونيـن   وجهـك يـا عـود الحسنين

بيـك لأهلـك قـرّ العيـن   ولاح إبوجهـه الإستبشـار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

ومـن شـفت الهـادي فرحـان   بـين إيـده إقريـت القـرآن

يـا قطـب الحـق والإيمـان   يـا محيِّر أهـل الأفكـار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

حيّـرت النـاس إبمعنـاك نـور ونـار إبسـرّ إهـواك
للنـار إيـروح الشـكّاك ولعبـدك جنـه وأنهـار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

تشـهد والنـاس إيشـهدون بگليـبي حبـك مخـزون
والمخلص بالحـب ميخـون لـو حُبّـك ودّاه للنـار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

معقولـة حبـك ميفيـد وإيقيدونـه إبقيـد إحديـد
غيـر إيـدك منصدگّ إيـد تسـحبنه إبيـوم الأخطـار

يا حيـدر يـا كـرار

✧✧✧

يا حيـدر يـا أبـو حسـين إنتـه الشـافع يـوم الديـن
وإحنـه إعليكـم محسـوبين حاشـاك إتـرِّد الخِطّـار

يا حيـدر يا حيـدر يا كـرّار

✿✿✿

في ولاية علي بن أبي طالب (ع):

لعلي بن أبي طالب (ع) كما لكل الناس مبغض وموالي والشاعر الموالي يحاول في هذه الأنشودة الرائعة أن يصحب هذا المبغض إلى رسول الله محمد (ص) ليعرّفه أفضلية أمير المؤمنين من خلال القرآن والسُنّة النبوية الشريفة، وما أن يصل معه إلى وقايع معركة أحد حتى يذعن الجميع لصوت الحق ويعترفوا بأن الإمام الهمام والبطل الضرغام بأمر الله بعد رسول الله هو الإمام علي عليه السلام.

يلّـي تضـد حامـي الحمـه وإتكَـول حيـدر مـو ولي
جبريـل نـاده بالسـمه مـاكو ولي إلاّ علـي

¤ ¤ ¤

اهنـا يمـن مليـان كَلبـك وبدوافـع جاهليـه
حسـد للكـرار حيـدر ابـن عـم سـيد البريـه
إتـرك أحقـادك دقيقـه إمـن الزمـن وإصـدق النيـه

خـل نفتـح أبـواب العقـل وبمنهـج الحـق نتصـل
ونكتشـف من سـيد الرسـل مجمـل أسـرار القضيـه
حبـل الجهـل لا تلزمـه وإتـرك الفكـر الجاهلي
جبريـل نـاده بالسـمه مـاكو ولي إلاّ علـي

¤ ¤ ¤

يـا رسـول الله إجينـه ومنـك إنريـد الإفـادة

وشفنه تـاريخ المصـالح بيـه نقيصـه وبـين زيـاده

الشـيعة شـنهو مسـتندها سـيدي بثـالث شـهاده

جايز تكـون إمـن البـدع　　المزقـت شمـل المجتمـع

وجايـز الينكرهـا وقـع　　إبشَـرَك إحبـاط العبـاده

القـرآن بينـه حكمّـه　　وأخـذ القـرار الأوّلي

جبريـل نـاده بالسـمه　　مـاكو ولي إلاّ علـي

¤ ¤ ¤

يـالذي أفسِـدَت رايـك بـالوصي أهـل الغوايـه

حيـدر إبفضلـه تصـرّح بـالذكر سـتمية آيـه

وإنمـا حصـرت المعنىٰ وخصصـت أهـل الولايـه

بالبـاري وبخيـر الـوره　　وبـإبن عمـه حيـدره

الراكـع يقـدم خنصـره　　للزكـاة حسـب الروايـه

هـذا الدليـل إتفهّمـه　　وعـوف الجـدل يـا عـاذلي

جبريـل نـاده بالسـمه　　مـاكو ولي إلاّ علـي

¤ ¤ ¤

هـاي وحـده وإنتـه تـدري بفضـل إبـن عمّـي المـاجد

لـو يصـير الشـجر كلـه أقـلام والعـالم كواغـد

والبحـار السـبعة تصبـح حـبر يـالرايد شـواهد

والمَلَـك والجـن والبشـر كتّـاب فضلـه والأثـر
تعجـز وحق فـارس مضـر توصف إمن افضالـه واحـد
واليتنخـي بكـل موزمـه آنـه إلـه وهـوّه إلي
جبريـل نـاده بالسـمه مـاكو ولي إلاّ علـي

⌑ ⌑ ⌑

لـو جنـت صاحب ضمـير وللتعصـب مـا تريـده
إتصـوّر الخنـدق ويومـه ودور إبـن عمـي الصميـده
الجـان وحـده المسـتجيب لاسـتغاثات العقيـده

ضربـة علـي لعمـرو بـن ودٍّ عمّـرت للحـق والمجـد
صـرح الكرامـه والخلـد والنصـر غنـت نشـيده
وأصحابـي المتحزمـه كلمـن إبهمَّـه مبتلـي
جبريـل نـاده بالسـمه مـاكو ولي إلاّ علـي

⌑ ⌑ ⌑

وبـأُحد لمـن ولتـني إعـداي والعسـكر تقهقـر
صحـت يابـالغوث أغثـني وحضـر مثـل البـرق حيـدر
ذاد عـني وكسـر خصمـي لجـن بتـّاره تكسّـر

ولـن النـده إيـرج السمه وحيـدر البـاري إيكرّمـه
وينطيـه أرقـى الأوسـمه وبـالحرب جـبريل يحضـر

ولـذو الفقـــار إيقدمـــه لضـي نـاظري وعينـة هلـي
جبريــل نــاده بالســمه مــاكو ولي إلاّ علــي

⌑ ⌑ ⌑

يــا رسـول الله إكتفينــه وبعــد منجــادل الشـيعه
ونتبـع الحـق وعـدوك يـو الزهـرة مـا نطيعـه
والله يلعـن كـل منـافق حـرَّف أهـداف الشـريعه

يــا آيــة الله الظاهـــره ويــا أبـو العـترة الطـاهره
ويــاك دنيــه وآخــره بكـل بسـاطه وعالطبيعـه
إبجاهــك يوالــد فاطمــة بالجنــة يصبــح منــزلي
جبريــل نــاده بالســمه مــاكو ولي إلاّ علــي

⌑ ⌑ ⌑

يــا إلهــي بجـاه سـيد البشــر وبحرمــة عترتــه
عبــدك إغفرلــه ذنوبــه ولا تسـجل إعليــه زلتــه
وحسـبه عــالكرار حيــدر مــن ينزلونــه بحفرتــه

ويسّــر علينــه كـل عسـر وبطــاعتك نكضـي العُمـر
ونريــد حيــدر بالحشـر للمحــب يــانس وحشــته
نسـألك حسـن الخاتمــه والكلـب همّــه ينجلــي
جبريــل نــاده بالســمه مــاكو ولي إلاّ علــي

❀ ❀ ❀

واشوقاه لمولانا

شوقه إلى العتبات المقدسة في أرض الرافدين لا يوصف ويهيج ليلة مولد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فيصوغه قلائد حب وولاء يبعثها مع النسيم العليل إلى صاحب الذكرى، ولعلمه بأن مولاه كان وما زال ويبقى نصير المظلومين فإنه يتوجه إليه بلوعة المفارق بندبة تثير فيه الحماس ليثأر للقيم والكرامات التي ديست في العراق.

يـــا إمـــامَ التقـــاة　　في يـــوم عيـــدي
باســـمكَ المُرتضـــى　　يحلـــو نشـــيدي
أنـــتَ ينبُـــوعُ الوَفـــا　　وابـــنُ عـــمِ المُصطفـــى
وصدى الحبِّ في نبضِ وريدي
يـــا علـــي يـــا كـــرّار　　يـــا إمـــامَ الثُّـــوار

★★★

يـــا علـــي يـــا علـــي　　دقـــات كَلـــبي
بســـمك إتـــردد　　وتظهـــر لي حـــبي
واليحـــب عـــن معرفـــه　　يشـــعر براحـــه وشـــفه
هالذي بمولدك دتصفّق إيدي
يـــا علـــي يـــا كـــرار　　يـــا إمـــام الثـــوار

★★★

وعهُـودُ الـولاء مِـن عَـالِم الـذر
فهـي للمُصطفـىٰ والطُهـرِ حَيْـدَر
شـاهدي ربُّ السـما لـكَ يـا حـامي الحِمـا
وهوَ عَدلُ رؤوفُ بالعبادِ
يـا علـي يـا كـرار يـا إمـامَ الثـوار
★★★
سـيدي وعالعهـد لا زلنـه بحمـاك
إبدنيـة وبآخـرة خلينّـه ويـاك
حبـك أحلـه إمـن الشهد أي وحـق ربنـه الصمـد
يلوجودك نبع رحمة وجودي
يـا علـي يـا كـرار يـا إمـام الثـوار
★★★
طـالَ عهـدُ الفِـراق والبعـدُ نـارُ
عَـن جِنـانِ العِـراق مـالي إصطبـارُ
فمتـىٰ تزهـو الشُـموع ونـرىٰ تلـكَ الربُـوع
ونحثُ الخُطىٰ نحوَ الشَهيدِ
يـا علـي يـا كـرار يـا إمـام الثـوار
★★★
سـيدي للنجـف والغاضريـة
ومرقـد العسـكري والكاظميـة
شـوقنه مـا ينوصـف والكَلـب ينزف نـزف

يمته يتكسرن بسمك قيودي

يـــا علـــي يـــا كـــرار   يـــا إمـــام الثـــوار

★★★

يـــا مُـــذّلَ العِـــدىٰ   يـــا قـــالعَ البـــاب

فـــي ربـــىٰ موطنـــي   لَمْ ينـــجُ مِحـــراب

قـــامَ مرَحـــب مِـن جَديد   ســـامَنا ذلَّ العبيـــد

ومواليكَ أمسىٰ كالطريدِ

يـــا علـــي يـــا كـــرار   يـــا إمـــام الثـــوار

★★★

إمروّتـــك يـــا علـــي   إلحـــگ علينـــه

واليـــذّلِ العِـــراق   إقلـــع لـــه عينـــه

اليـــوم يومـــك يـــا علـــي   إنتـــه للشـــيعة ولي

خلِّص الشيعة من هذا اليهودي

يـــا علـــي يـــا كـــرار   يـــا إمـــام الثـــوار

★★★

يـــا مغيـــثَ الهُـدىٰ   في كُـــلِّ شِـــدّه

ليـس لـــي غيركُـــم   منجـــاً وعُـــدّه

يـــا أميـــرَ المؤمنيـــن   يـــا مـــلاذَ الخـــائفين

أنتَ عِندَ المُلمّاتِ رَصيدي

يـــا علـــي يـــا كـــرار   يـــا إمـــامَ الثـــوار

★★★

والله يابالحسن لو قطّعوني
أبقه من شيعتك ميغيّروني
ما أعوفك للأبد وأبقه ثابت عالعهد
وبالشدد ما تخليني وحيدي
يا علي يا كرار يا إمام الثوار

★★★

يا وليداً بهِ طيّبتُ شِعري
ولأهدافهِ قَد بِعتُ عمري
وبكَ البيتُ العتيق صارَ للحقِ طَريق
خالدٌ أنتَ كالذِكرِ المَجيدِ
يا علي يا كرار يا إمامَ الثُّوار

★★★

سيدي وكل غيور إقبل جهوده
وبرياض الوطن فتّح وروده
انته كشّاف الكرُب وإحنه من دار الغرُب
ننتخي بغيرتك نخوة إمعيدي
يا علي يا كرار يا إمام الثوار

★★★

في يوم الفرح:

الفرح والحزن غريزة بشريّة طبيعية أودعها الخالق في خلقه ومن الطبيعي جداً البوح بهذه المشاعر ضمن حدود الشرع والذوق السليم، ويستنكر الشاعر في هذه القصيدة المعبرة سلوك الذين يتكلفون الهيبة والوقار في حفلات إظهار الودّ لمحمد وآل محمد (ص) والتي تعقد في ذكريات الولادة والأفراح، فتراهم يعبسون وتتجهّم وجوههم إذا ابتسم في الحفل غيرهم، في الوقت الذي يندب الشرع إلى إظهار الفرح والبشرى في هذه الليالي المباركة.

إمـن السـنه للسـنه　　　　تمـر ليلـه هنـه

تشـفي الجـروح　　　　تنعـش الـروح

هالليلـة يحبابنـه

✧ ✧ ✧

العمـر أيـام وليـالي تمـر عـالمخلوق أجمـع

نـاس تتهنـه بعمرهـا وبـالملذات اتمتـع

وناس بس تلزم خشمها روحها إمن الضيمتطلع

نـاس إلـهم الدنيـة زهت　　　　ومن كل طرف عدهم بخت

وإحنـه المسرّة لو جزت　　　　بينـه يهـل الخـير نجـزع

ليش يـوم الفـرح　　　　لـو المنشـد صـدح

نبجـي وننـوح　　　　تنعـش الـروح

هالليلـة يحبابنـه

✧ ✧ ✧

الحزن چن ثوب وتفصّل علىٰ الشيعة الجعفرية
حتىٰ يوم العيد نِلطُم مثل يوم الغاضريه
ولو حفل مرة عقدنه لمولد أشراف البريه

نشوف الجماعة الجالسه
منها الوجوه إمعبّسه
ولو ما نطوها إملبّسه
والله تنلاص القضيه
إعلينه صاحب فضل
من يجي للحفل
عمّي لتروح
تنعش الروح
هالليلة يحبابنه

✧ ✧ ✧

الفرح چن ميلوگ إلنه لو إمحرّمته الشريعه
لو صعب نعلن الفرحة بكل بساطه وعالطبيعه
للنبي وآله إنتودد سر فضايلهم نذيعه

نظهر الودّ إبهالشكل
ونعقد مثل هذا الحفل
وإمن الشرع ما ننفصل
وما نمارس أي خديعه
يدري هذا العمل
بغير غش ودجل
يحته إتفوح
تنعش الروح
هالليلة يحبابنه

✧ ✧ ✧

كل نقد هدّام لازم نكشف أهدافه ونرده

وقبل ما يتعشىٰ بينه إحنه بيه راح إنتغده

حتى ما واحد علينه من بعد هاي إيتعده

ياالجهلك إمرّكب طلع	والسُنَّه تحسبها بدع
مرفوض بين المجتمع	للشرع كلمن يضده
روح زين إطلع	وشوف راي الشرع
بابه مفتوح	تنعش الروح

هالليلة يحبابنه

✧ ✧ ✧

تدري عن كافل الأمة سيدي جعفر الصادق

السلف يروي رواية بيها تتجلىٰ الحقايق

ولو نطق صاحب المذهب يعني رب الكون ناطق

ݣال اللي طابت طينته	يحب الرسول وعترته
يظهر شعور مودته	وبطريق الحق يسابق
والذي يود علي	ومعتقد بيه ولي
صدره مشروح	تنعش الروح

هالليلة يحبابنه

✧ ✧ ✧

يفـرح بليلـة فرحنـه ويحـزن بيـوم المصيبـه
والـذي يذكـر فضلنـه هـالذكر يصبـح طبيبـه
نيـال مـن طـه نبيّـه والوصـي حيـدر حبيبـه

وهالليلة چن حان الوعـد — ويـه التهـاني والسـعد
وكلمـن إبهالحفلـه كَعد — إنشـا الله الجنـة نصيبـه
اليشـــترك بالحفـل — يكـون قـول وفعـل
بفرحتـــه إيـوح — تنعـــش الـــروح
هالليلـة يحبابنـه

✧ ✧ ✧

الليلة بالكعبة الشريفة الحور والأملاك وكَفـن
لفاطمـة بـت أسـد خاطـر بـين إيديهـا يخدمـن
ونور أبو الحملات حيدر ساعة إشراقه يحضرن

وإتشـرّفت حـور السمه — إبهـاي الخدامـه لفاطمـه
وبالوصّـي الربّـه كرَّمـه — الحور وسط البيت فرحـن
الكعبـة صـارت مهـد — لإبـن بنـت الأسـد
ولهفـة الـروح — تنعـش الـروح
هالليلـة يحبابنـه

✧ ✧ ✧

وإحنـه مـن بـاب المـوَّدة الصادقـة لعـترة محمّـد
إنجدد الذكرىٰ العظيمة وحب علي بينه تجدّد
وبذكـر مولـده الطـاهر ننشـد ونفـرح ونسـعد

وعدنـه وحـق حيـدر أمل
بحب الوصـي خـير العمـل
لـو كـل عملنه ما إنقبل
بحبّـه للجنـات نصعـد
ذجـر حيـدر وِرِد
إيقودنـه للخلـد
باخـرة نـُوح
تنعـش الـروح
هالليلـة يحبابنـه

✧ ✧ ✧

يـا إلهـي إعليـك نقسـم بـاليحبوك وتحبهـم
ويـاهم إحشرنه وتفضل واكتب إسمي فيحزبهم
وحتـىٰ بالجنـة لجلهـم ربـي نزلّـني بقربهـم

ويـه الهـداة الطاهـره
إحشـرنه دنيـه وآخـره
أووفقنـه خاطـر حيدره
كل وكـت نمشي بدربهـم
إسـم حيـدر عـذب
وحزبـه أحسـن حـزب
سـيرته إتلـوح
تنعـش الـروح
هالليلـة يحبابنـه

✿✿✿

في ذكرى عيد الغدير الأغر:

يواكب الأحداث الإسلامية مواكبة كاميرا الصحافة هذه الأيام للشخصيات العظيمة، وينقل لنا من غدير خم صورة للمبايعة التي تمت يوم الغدير لأمير المؤمنين (ع)، حيث استوقف رسول الله (ص) الحجيج عند نبع ماء خم بعد حجة الوداع وأعلن تنصيب ابن عمه خليفة له بأمر الله لا مراعاة للحسب والنسب.

قــــالَ رســـــول الله ... من كنت مولاهُ أخي مولاه

¤¤¤

مــن نــور سيد البشــر ... وألطــــاف أقوالـــــه
بعيـــد الغديـــر الأغـــر ... ســـجلنه إطلالـــــه
رســـمناها بأجمـــل صـــور ... تعكـــس لآمالـــــه
وبيهـــا الموالـــي إبتشـــر ... وإتحســـنت حالـــه
والبلبـــلُ الشـــادي ... أطربَ قلبَ الكونِ في شَدواه

¤¤¤

بعيـــن البصيـــرة كَصدت ... خُـــم ونزلـــت مايـــه
وللمصطفـــىٰ إتصـوّرت ... مـــن نزلـــت الآيـــه
أبلـــغ ولا تلتفـــت ... لأعـــداء هالرايـــه
وإنچـــان مـــا بلّغـــت ... مـــا تـــدرك الغايـــه
وإجتمـــعَ الأصحـــاب ... والكُلُّ أبـدىٰ الـوُدَّ مـا أخفـاه

¤¤¤

شــوف الصحابــة لمــن	آمرهـــم الهـــادي
إيهنّـون عـــود الحســن	وشـــاعرهم ينـــادي
هالحادثـــة بالزمـــن	إيخلّدهـــا إنشـــادي
حيــدر وصــي المؤتمــن	بـــالحضر والبـــادي
ثُـمَّ أتــىٰ حسّـــان	**وقالَ قـولاً كـانَ مـا أحـلاه**

◻◻◻

حسّـــان عـــن بهجتـــه	عـــبَّر بأشـــعاره
وللهـــادي بوصّيتـــه	أظهـــر استبشـــاره
حيــف الــذي ســمعته	أنكـــــرت أدواره
وللوصـــي مـــا طاعتـــه	ولاحفظـــت آثـــاره
حسّـــانُ بالأعمَـــال	**عـادىٰ علّيـاً بعدمـا أطـراه**

◻◻◻

والبخبـــخ إلنـــه وإجـــه	يصافحـــه الوالينـــه
باللحظـــة المحرجـــه	خـــان وغـــدر بينـــه
والجـــان عنـــد رجـــه	بطـــه ونصـــر دينـــه
بحـــب الولايـــة نجـــه	وثبتـــت براهينـــه
فحبُّـــهُ الإكســـير	**إن زارَ قلبـاً ميتـاً أحيـاه**

◻◻◻

واليحفظونـــه هلـــه	هيهـــات يتبـــدل
ويشـــهد لعقـــد الولـــه	بعـــد النـــبي أوّل
والينتهـــل منهلـــه	لـــو يـــوم جدمـــه زل

حــب حيــدر إيعدلـــه ... وللعـــدل يتحـــوّل
فحبُّـــهُ جُنَّـــــه ... تقـي المـوالي إن سـهىٰ أوتـاه

¤ ¤ ¤

وإحنـه الـذي إمـن الأزل ... مــن فــاضل الطينـــه
والينـــه خيــر العمـــل ... ونمشـــي بقوانينـــه
طــرواه شــمعة أمـــل ... تضــوي بنوادينـــه
إســتارثنه مــن الأهـــل ... حُبَّـــه الينجينـــه
مِــن عالَــمِ الأشــباح ... قـولاً وفعــلاً كُلّنـا يهـواه

¤ ¤ ¤

بايعنـــه وإعلـــه العهـــد ... حافظنـــه عالبيعـــه
باروا حنـــه والجســـد ... إحنـــه لعلـــي شـــيعه
ننخـــاه بيــوم الشــدد ... وللمـــوت منبيعـــه
وبنصـــرة المعتقـــد ... نتبّعـــه ونطيعـــه
وليُّنـــا حَيْـــدَر ... مَن لمْ يقُم دينُ الهُـدىٰ لـولاه

¤ ¤ ¤

يـالايمـــي ســل بــدر ... وحنـــين والأحــزاب
وخيبـــر بچـــف النصـــر ... زلزلهـــا داحـــي البـــاب
واليفتخـــر عالبــدر ... فاشـــل وظنـــه خـــاب
بيرغنـــه مـــا ينكســـر ... لا تحســبوا لـــه حســـاب
وليُّنـــا الكـــرَّار ... والنارُ مثوىٰ كـلُّ من نـاواه

۞ ۞ ۞

في ليلة استشهاد الإمام علي (ع):

يدخل بشعوره الصادق منزل شهيد المحراب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وينقل للموالين الذين تفطرت قلوبهم وتفايضت دموعهم لهذه المصيبة العظمى، مشاهد مراسم الحزن والأسى التي مرَّت بآل محمد (ص) ليلة شهادة أمير المؤمنين وليدير حواراً حزيناً مع أم المصائب والأحزان ابنته الحوراء زينب بنت علي عليهما السلام.

زينــب الليلــة إتصيــح   يــا كــرّار يــا بويــه
منــك يحامــي الجــار   وحشــة وخليــه الــدار
يا كــرّار يــا بويــه

✧ ✧ ✧

إبعالــم الأفكــار   رحــت للكوفــة
وبكَلــب مجمــور   ودمعــة مذروفــه
كَلــت والينــه   بلچــن إنشــوفه
وجــرح البراســه   بالوفــه إنروفــه
شــفت العقيلــة إتنــوح   وســط الــدار يــا بويــه
وبكَلبــي وجّــت نــار   وحشــة وخليــه الــدار
يا كــرّار يــا بويــه

✧ ✧ ✧

شــاهدت أم عــون   علــت صرختهــا

وتلطم إعله الراس | من مصيبتها
لمصرع الوالي | تجري عبرتها
مثل حنّ النيب | صوت حنتها
كَلت إليها يا أُم عون | ليش النوح يا بويه
صاحت متدري إشصار | وحشه وخليّه الدار

يا كرّار يا بويه

✧ ✧ ✧

يالموالي اليوم | دين أبو الزهره
لفكَد حامي الجار | منكسر ظهره
ما تشوف الكون | خنكَته العَبَره
والشرع مصيوب | طبرة من طبره
وهاي الأيتام إتكَول | رايح وين يا بويه
أمسه الشمل طشار | وحشة وخليه الدار

يا كرّار يا بويه

✧ ✧ ✧

يالعقيلة إشلون | صوّبوا حيدر
ومنهو عالكرار | بالحرب يكَدر
سيفه بيمينه | يصب موت أحمر
وإعله ليث الغاب | يا هو يتجسَّر
والدج من طرواه | إتروط الكَاع يا بويه
وإيجفّل الأخطار | وحشة وخليّه الدار

يا كـرّار يـا بويـــه

✧✧✧

والـــــــدك هيهـــــــات	تنشـــــني إزنـــــوده
ومنهـــــج الإســـــلام	صـــــار بجهـــوده
الخنـــــدق وخيبـــــر	بـــــالوغى إشـــهوده
إشـــحده ملـــج المـــوت	يصـــــل لحـــدوده
خـــاف البعـــد خـــلاّج	تتلويّـــن يـــا بويـــه
وســـال الدمـــع أنهـار	وحشـــة وخليّـــه الـــدار

يا كـرّار يـا بويـــه

✧✧✧

ولـــو صـــدگ مصيـــوب	ويـــن جثمانـــــه
أو ويـــن أبـــو فاضـــل	أو ويـــن إخوانـــــه
صاحـــت الحُـــرَّة	مشـــوا دفانـــــه
عُگـــب مـــا درجـــوه	إبثـــوب أكفانـــــه
إلحـــگ علـــىٰ التشـــييع	يـــالمفجوع يـــا بويـــه
وابحالـــــي لا تحتـــــار	وحشـــة وخليّـــه الـــدار

يا كـرّار يـا بويـــه

✧✧✧

آنـــــه هالليلـــــة	صـــــدگ مصيوبـــــه
لجـــــن بيـــــن أهلـــــي	إبـــــداري محجوبـــــه

إبـــزود أبـــو فاضـــل　　أبجـــي مهيوبـــه
لانـــي مســـبيّه　　ولانـــي منهوبـــه
بالغاضريـــة ريـــت　　إتشـــوف إشـــلون يابويـــه
بينـــه الفلـــك ينـدار　　وحشـــة وخليّـــه الـــدار
يا كـرّار يـا بويـــه

✧✧✧

إبجـــال أبـــو فاضـــل　　وحشـــمة إخوانـــي
اليـــوم بدموعـــي　　أطفـــي نـــيراني
وعكَـــب چتـــل حسين　　وحـــرق صيوانـــي
أيجمـــد إبكَلبـــي　　جمـــرة أحزانـــي
إيوّســـمني ســـوط إعـداي　　لـــو حنّيـــت يـــا بويـــه
تولينـــي الأشـــرار　　وحشـــه وخِليّـــة الـــدار
يا كـرّار يـا بويـــه

❀❀❀

تخميس قريظ في ولادة فاطمة الزهراء (ع):

الحـــورُ ماسَـت فـــي الجِنـــانِ دَلالا
والقَلـــبُ أَطـــرَبَ للسُـــرورِ ومَـــالا
فقَـــد إزدهَـــىٰ نـــورُ الهُـــدىٰ وتـــلالا
والكَوثَـــرُ العَـــذبُ المُصفَّـــىٰ سَـــالا
كَرَماً لخيرِ الأنبياءِ مُحمَّـدِ

✧ ✧ ✧

فـــا لله أكرمَـــــهُ بسَـــيِّدةِ النسِّـــا
مَـن نورُهـا لِلفَضـلِ قِدمـاً أَسَّـسا
فهـــي التـــي بسنائها إزدانَ الكِســـا
وهـــي الـــتي أضحَـــتْ لطـــه مُؤنسـا
وهي السبيلُ لِعالَـمِ مُتـوَّددِ

✧ ✧ ✧

عَبَـقُ النُبـوَّةِ بضعـــةُ الهـــادي وَمَـــنْ
زانَـت بِطَلعَتِهـا الوُجـودَ بغـيرِ مَـنْ
خيرُ النِسـا أُمُّ الحســينِ مَـعَ الحسَـــنْ
زَوجُ الوصـيِّ المرتضـىٰ بـــابُ الفِطَـــنْ
طُوبىٰ لَها ولِذِكرِها المتُجدِّدِ

✧ ✧ ✧

فاهنأ بِها يا خَيـرَ مَـن وَطـأَ الثـرىٰ

وليخسـأِ الشّـاني لَكُـم بَـينَ الـوَرىٰ

فـا للهُ بالزهّــرا أنالَـكَ كَوثَـرا

يُحيي النفُـوسَ وبـاتَ خَصمُـكَ أبـتَرا

وبآلِكَ الأطهارِ فازَ المُهتدَي

❁ ❁ ❁

بُشـــــراك يـــــا أمٌّ الحســـــنين

في رحاب الرواية الكاملة والصحيحة لمولد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت محمد (ص) يجول شاعر أهل البيت ليصوّر أحداث الرواية بالتفصيل للأجيال إيماناً منه بأنه بهذا العمل سينشر الفرح والسرور في أوساط المؤمنين، ويعمق حب محمد وآل محمد (ص) في نفوس الجماهير العطشى لهذا الحب الطاهر.

مـولاي ومولىٰ الثقلـين — بشـراكَ بـأمٌّ الحسـنين
يهنيـكَ الكوثـر — وسَناها الأزهـر
قد أضحىٰ لكَ قُرَّةَ عَين — بُشراكَ يـأمٌّ الحسـنين

✧ ✧ ✧

يـا رسـول الله وحبيبـه المـا بلـغ مرسـل مقامـه
ويـالفرض واجـب علينـه طاعـة أمـرك واحترامـه
ويـا لمودتكـم تـودي لمنهـج العـز والسـلامه
جينـه إبجمـادى الثانيـة — إنقـدم بطاقـة تهنيـة
إبمولـد الزهـرة الزاكيـة — منبع إفيـوض الكرامـه
جئنـاكَ نهنّـي بالعيـد — ولننشـدَ خيرَ أناشـيد
والبلبـلُ غـرَّد — طوبـىٰ لمحمَّـد
والعيـدُ بـدَا كالعيديـن — بُشـراكَ بـأمٌّ الحسـنين

✧ ✧ ✧

نــوَّر الأرض وسماهــا نــور طلعتهــا وجمالــه
الصــار وإتكــوَّن بصلبــك وإبنظــر رب الجلالــه
وكل شيء بألطافـه إيتكـوَّن بـالوصف روعـة خصالـه
هالنــور مــن نورك نمه وبيهأزهرت أرض وسمه
ونيــال شــيعة فاطمــه التلتزم نهــج العدالــه
نُـورُكَ مِن نـورِ الرَّحمـن يا قُطبَ وُجودِ الأكوان
وإبنتَــ ـُـكَ الزهَّــرا بــكَ أضحَـت بــدرا
فالبَـدرُ تشَـطَّرَ بدرَيـن بُشـراكَ بـأمِّ الحسـنين

✧ ✧ ✧

مــن خلــق بــاريء الكــون إبحكمتــه وســرِّ الإراده
والإنــس والجــن تصــوَّر والملائــك للعبــاده
استنجدت كــل العــوالم واطلبــت روح الســعاده
طلبوا إمن الباري الهـده بـأنوار ذاتـه الخـالده
حتـى الظـلام إتبدّده وينزع العـالم سـواده
فأنــارَ بنــورِ الزهَّــراء خالِقُنــا كُــلَّ الأجــواء
والبشُــرىٰ عمَّــت والحُــورُ تغنَّــت
والطيرُ شَـدَا في الحرَمَين بُشـراك بـأمِّ الحسـنين

✧ ✧ ✧

وإحنــه يــا منقــذ الأُمَّــة إبرغــم كلمــا يمــر بينــه
نحيــي هــالذكرى ونهــني العــالم إبضعــة نبينــه
بجــن تســتوقفنه بيهــا بعــض الأســرار الدفينــه

يسأل الواعي والفطن والبالنباهه منشحن
نور إبنة الهادي إشتظن إمنين يتفايض معينه

تَتبلّجُ كيفَ الأنوار وبها تَصطَرِعُ الأفكار
مَن ذا يرَعاها ويصونُ حماها
ومَنِ الهاتِفُ بالدارَيَن بُشراكَ بأمِّ الحسنين

✧ ✧ ✧

يالموالي زين إسمع وافتكر هاي الروايه
الباري من شاهد العاص وزمرته أهل الغوايه
يشنئوني ويوصفوني الأبتر إبين البرايه
مرسوم رباني صدر أهجر إفراشي بالأثر
وأنتظر يومي المنتظر والفرج حتىٰ النهايه

وتركتُ خَديجَةَ في الدّار بحَشاها تَضطَرِمُ النّار
وتُنادي ربّي أينَ مُنىٰ قلبي
وكأنَّ بذمّتنا دَيْن بُشراكَ بأمِّ الحسنين

✧ ✧ ✧

طال صبري أربعين إنهار وآنه أتنه الهديه
لن نزل جبريل بيده طبق رائحته زكيَّه
وبيه رطب يزهي إبجماله من ثمر جنة العليّه
آمرني آكل هالرطب ولداري أسرع بالطلب
وسيدة نسوان العرب عدها أكَضي هالعشيه

أطعمنــي رُطَبـاً جبريـل وَتمَندَلــني إســرافيل
وبـأَمــرِ البــاري أســرَعتُ لِـداري
لأُبــاركَ ذاتَ الشَّــرفَين بُشـراكَ بـأمِّ الحســنين

✧ ✧ ✧

وأودعـت نطفـة عزيـزة كَلـبي عـد قُـرَّة إعيونـي
وبلطــف رب البريــة إترعـرت يالتنشـدوني
إتحـدّث أُمهـا وتناغيهـا إبنورهـا أتحقـق ظنونـي
وحين الذي حان الوعد ويـه التهـاني والسـعد
انصابينه بسهام الحسد وقاطعوهـا وقـاطعوني
لكـنَّ فيُـوضَ الحنّـان نـالَت سـيِّدةَ النسُـوان
أَرسَـلَ مَـن يَحضَـر مَوقِفهَـا الأَخطَـر
وَيَـردُّ العُسـرَ بيُسـرَين بُشـراك بـأمِّ الحسـنين

✧ ✧ ✧

بـايد كلثـم وإيـد سـاره وآسـيه ومريـم العـذرى
إجـت للدنيــة إبســلامه بنـتي وبضعـتي الزهـره
وبالسـمه وبـالأرض صـارت نشـوة أفـراح ومسـرَّه
بأنوارها الكـون ازدهـر والخير عالنـاس انتشـر
وكَلبي إبولادتهـا إبتشر وإنجبر بالزهرة كسـره
أكرمنـي رَبُّ الأربــاب بالبضعـةِ أُمِّ الأطيــاب
حــالفَنَـــي الأُنـسُ وجفَـاني النحـسُ
وتتـوَّجَ صبَـريَ نَصرَيَن بُشـراكَ بـأمِّ الحسـنين

✧ ✧ ✧

عـاد يـا أُمَّـة محمـد عرفـوا عنـد البـاري قـدري
واحفظونـي بـأهل بيـتي عـترتي أثمـار عمـري
وبـالأخص بنـتي البتولـه وحيـدر الكـرار صهـري
واليجافينـي عـن حقد عن رحمة الحق يبتعـد
وإجهنـم إتصيـر الورد للـذي يعصـون أمـري

مولايَ وحـقٌ الزهّـراء لعـدوّكَ نحَـنُ أعـداء
عيدُكُـمُ عِيـدِي ورِضـاكَ قصيـدي
أيـنَ بِشارَتكُم لـيَ أيَـن بُشـراكَ بـأمٌ الحسـنين

يـا رسـول البـاري منـك ردنـه عيديـة وبشـاره
والـذي إيتـاجر إبحبكـم ينتظـر ربـح التجـاره
إبسـجل خُدّامـك إكتبنـه ويـم إسمنـه حـط إشـاره
ننعرف بيهـا بالحشـر وإنحصل إعليها الأجر
غيـرك فلا عندي ذكـر وفاز من حبكم شعاره
مَن عاشَ بِحبِّكَ مغمـوس لا يرضىٰ غيرَ الفِردَوس
مـا خـابَ الراجـي منهجـكَ النـاجي
حُبُّـكَ توّجَنـي تاجَـين بُشـراكَ بـأمٌ الحسـنين

في ذكرى ولادة فاطمة الزهراء (ع):

يحاول جاهداً في هذه القصيدة إقناع الحور العين للسماح له ولجميع المؤمنين والمؤمنات بمشاركتهن مراسم الإحتفال بذكرى مولد الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)، ليعبر عن صدق مودّته في ليلة رائعة كهذه الليلة التي تزهر فيها السماوات والأرضون بنور إبنة محمد (ص).

إيـــهِ يــا حُــورَ الجنــان　　　للهنــــــا آن الأوان
شــارِكينا بالتهانـــي　　　أطربينـــا بالأغــاني
للهنــا آن الأوان

⌑ ⌑ ⌑

طــابت الليلــة يــا حــور العــين ســهرتنه وسمرنــه
وأنتــو تــدرون بمآســي وغصــص كظّينــه عمرنــه
بجــن ميــلاد الزكيــة بــالفرح نــوره غمرنــه
وحاولنــه نتناســه الألــم　　　ونــار الــذي تحـت القـدم
ورفعنــه للفرحــة علــم　　　وبطريــق الشــوق ســرنه
أيّهــا الحــورُ المِــلاح　　　إمــلأي الأقــداحَ راح
هنئينــا بالأمانــي　　　أطربيــا بالأغــاني
للهنــا آن الأوان

⌑ ⌑ ⌑

يــا حــواري العــين بــا الله شــاركينه إبهالبشــاره

وخل نديــر الــراح بلچــن هــالگلب يــاخذ قــراره
والزمـــن مـــن غـــير خمـــرة جـــوره خلانـــه ســـكاره

واليفقــد أحبــاب آووطـــن وإيجتفــه إحبـــال الزمـــن
مــو عجبــه لو گلبه إنسحن كـــثر مـــا يجـــرع مــراره
أطفئـــي نـــارَ القلـــوب واكشـــفي عنهـــا الكـــروب
أنقذينـــا مـــن زمـــانِ أطربينـــا بالأغـــاني
للهنـــا آن الأوان

¤ ¤ ¤

الليلـــة أرد أقضيهـــا ســـاهر وبخيـــال الشـــاعرية
أنشـــد وأرقـــص وأســـلّي الـــروح بفـــراح الزكيـــة
وأنشـــر الفرحـــة بنشـــيدي وخـــل عـــذولي يلـــوم بيّـــة
أتغنـــىٰ باســـم الطاهـــره مولاتـــي دنيـــه وآخـــره
وعطـــر المـــودَّة أنثـــره فـــوق راس الجعفريـــة
أتغنّـــىٰ بالبتـــول ضمـــنَ شـــرعٍ وأُصـــول
ســـامحينا بحنـــانِ أطربينـــا بالأغـــاني
للهنـــا آن الأوان

¤ ¤ ¤

إكتمنـــه مجموعـــة مشـــاعر مـــن مخافـــة عاذلينـــه
ومُـــدَّة ظلينّـــه نجـــامل والمحـــب يخفـــي حنينـــه
وعالشـــفه لـــو شـــفتي بســـمه هالمســـية ســـامحينه

والكَلب لو هزّه الفرح　　وبذكر آل الله صدح
معذور لو يوم إنشرح　　وشارك بفرحة نبينه
هُوَ طُوفانُ الشُّعور　　وترانيمُ السُّرور
إتركينا بامتنانِ　　أطربينا بالأغاني
للهنا آن الأوان

¤ ¤ ¤

إستأذنوا رضوان ليلة مولد الزهرة البتوله
وياكم نعيش الأفراح الترضي بارينه ورسوله
وما أظن يبخل علينه وراح يشملنه إبقبوله
وطوبىٰ التزيّن جنّته　　رايح يهزّها بقوّته
لخاطر الهادي وبضعته　　طيبها الليلة ننوله
توّجونا بالفَخَار　　ولتَكُن طوبىٰ نِثار
أكرمينا بالتداني　　أطربينا بالأغاني
للهنا آن الأوان

¤ ¤ ¤

ومثل ما نور الزكية نوَّر الكون ونظامه
نريد هالليلة العظيمة المنها دتفوح الكرامه
إبنورها إننور كَلبنه ونكشف همومه وظلامه
واليحيي كَلبه إبها الوِرِد　　وروحه تشم عطر الورد
من منهل الهادي يرد　　وبالوعي إيترجم غرامه

بالوعـــي والإلتـــزام　　　نحتســي هـــذي المُـــدام
أنعشـــينا بالمعانـــــي　　　أطربينـــا بالأغـــاني

للهنـــا آن الأوان

⌑ ⌑ ⌑

فـــرح والأفـــراح سُـــنّه وجـــاهل الينكـــر السُّـــنه
ويـــوم ميـــلاد البتولـــه خلّـــة هـــذا الكـــون جنّـــه
وحتـــىٰ هادينـــه محمـــد فـــرح كَلبـــه وضحـــك سِـــنّه
واللـــي يســـر ســـيد البشـــر　　　بيـــه كَلبي هالليلـــة إبتشـــر
وإتفتحـــت عنـــدي الفِكَـــر　　　وصـــار مـــن حقـــي أتهنّـــه
إملئـــوا الدنيـّــا هَنـــاء　　　وُلِـــدَت خَـــيرُ النسِّـــاء
فأصحبينـــا للجنـــان　　　أطربينـــا بالأغـــاني

للهنـــا آن الأوان

⌑ ⌑ ⌑

يـــا حـــواري العـــين أدري البـــاري ســـوّاچن وصـــايف
لفاطمـــة بضعـــة محمـــد منبـــع فيـــوض المعـــارف
مـــن فضلكـــم إســـألوها والدمـــع عـــالوجن نـــازف
للســـا ضلعهـــا منكســـر　　　لـــو بالكرامـــة منجـــبر
واللـــي ظلمهـــا شـــيعتذر　　　عدهـــا عـــن ذيـــج المواقـــف
أخبـــروا أهـــلَ السَّـــماء　　　لَم نـــزَل نبكـــي دِمـــاء
إن بكينـــا عُلاـــاني　　　أطربينـــا بالأغـــاني

للهنـــا آن الأوان

¤ ¤ ¤

خـــبّروا بضعـــة الهـــادي دمـــع شـــيعتها إيتجـــاره
للجـــره إعليهـــا وضلعهـــا الكســـر بينـــه بانكســـاره
ومحســـن بضـــامر الشـــيعة للحشـــر تلتهـــب نـــاره

هيهـــات ننســـى إمصيبتـــك ... حتـــىٰ بليـــالي فرحتـــك
يللـــي فطمتـــي شـــيعتك ... مـــن جهنـــم والخســـاره
بضعـــة الهـــدي الأميـــن ... بحماهـــا محتمـــين
قـــد كُفينـــا كُـــلَّ شـــانٍ ... أطربينـــا بالأغـــاني

للهنـــا آن الأوان

¤ ¤ ¤

ولأي الأمور تدفن ليلاً:

اعتاد الناس أن يعلنوا ويجاهروا عند حدوث وفاة لكي يتجمع الأهل والأحباب ويشاطروا أهل العزاء بعزاءهم ويشاركوا في أجر وثواب التشييع والدفن.

ولكن ماذا فعل أصحاب رسول الله (ص) حتى توصي أُمُّ أبيها لأمير المؤمنين أن يغسّلها من وراء الثياب ويدفنها ليلاً ويعفي أثر قبرها.

لقد رحلت إلى ربها وهي غاضبة واجدة على الذين عصروها خلف الباب وكسروا ضلعها وأسقطوا جنينها.

بضعَــــةُ المُختــــارِ أحمَــدْ   لِـمَ جَـوفَ اللَيّـلِ تُلحَـدْ

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

يــا علــي حشــم نبينــه إيشــاهد أُمتــه

إشســّوت إخلافــه بــأهل بيتــه وعترتــه

وإشــكثر شــافت هضــم مــن عدهــا بنتــه

وآنــه لــو مــا منفجــع چامــا نِدَهتــه

يا علــي نــادي النبيّــا   لنواريهــا ســـويّا

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

بالخيـــال إتصـــوَّرت طـــه نبينـــه

مـــن سمـــع طـــرّ الكَـــبر وأظهـــر حنينـــه

وإعتنـــه لـــدار الوصـــي إيهـــزّ إبيمينـــه

إيكَلـــه يـــا حيـــدر منـــو إتجسَّـــر علينـــه

يابـن عمّـــي قُـــمْ وقُـلْ لي   بـالأذىٰ مَـن صـابَ أهلـــي

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

يـــا علـــي إخـــبرني إشـــجره لمَّـــن عفتكـــم

ويـــا هـــو بـــالغش حـــاول إينكّـــس عَلمكـــم

وفاطمـــة جـــي تنهضـــم وهيـــه بحرمكـــم

وتندفـــن بـــالليل جـــي تقبـــل شـــيمكم

إبنتـــي مـــاذا دهَـــاهـــا   وَرِضَـــا البـــاري رِضاهـــا

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

مـــن سمـــع حيـــدر عتـــب ســـيد البريـــة

ســـالت إدموعـــه لجـــل حـــال الزجيـــة

كَلـــه عكَبـــك كَلبـــت الـــوادم عليـــه

وأنكـــروا حقنـــــه أوورثنـــــه والوصيّـــــه

أنكـــروا حقـــي وفضلـــي أبطلـــوا قـــولي وفعلـــي

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

سـيدي ومـن فـاضت بأحضـاني نفسـك

وغـرَّب الحـق مـن سمانـه الوسـعة شمسـك

والصحابـة المـاوعوا نهجـك ودرسـك

بكـل مكرهـم حـاربوا ياالهـادي غرسـك

تركـوا النعـشَ مُسـجَّى أسَّسـوا للظُلـمِ نَهَجـا

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

للسـقيفة راحـوا أو خلّونـي حـاير

إبغسـلك ويجفينـك ودلاّلي صـابر

ومـن خلصـت إمـن الدفـن شفـت المهـاجر

منهـم بأقوالـه وبأفعالـه غـادر

حِيـنَ خَفّـوا للكَرَاسـي بـدأت هـذي المآسـي

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

وفاطمـة حـين أنكـروا حقهـا الأعـادي

مـن فدكهـا انطلقـت ونصـرت جهـادي

والخصـم مـن فضحتـه إبكـل النـوادي

إنمـدَّت إعلينـه يبـو الزهـرة الأيـادي

زَحَفَ القــومُ جهــارا　　أُحرقـوا للوَحــي دارا

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

ومـن أحسّـوا بالزچيّـة وإسمعوهـا

مـن وره البـاب إعصروهـا وأسـقطوها

وحرمتـك قومـك يـا طـه مـا رعوهـا

وعـترتك سـمَّ ويچتـل عكَبـك ولوهـا

كسـروا ضِلـعَ البتَـولِ　　مزّقـوا قَلـبَ الرّسـولِ

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

سـيدي والزهـرة مـن تلفـوا بَدَنهـا

إبهـدوة الليـل إرتجـت يصبـح دفنهـا

وآنـه لمـن أدرجتهـا في كفنهـا

روحي شاغت من شفت دمعة حزنها

دَمعُها كانَ يُنادي أحرَقَ القَومُ فؤادي

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

والحسن طاح إعله إيد أُمَّه يحبها

وسبطك الثاني عليها لنفسه ذبها

وزينب لسابع سمه واصل نحبها

إتنادي يا بويه گَظت أُمَّي نحبها

ودَنى منها الحُسينُ وعَلاَ منها الأنينُ

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

✧ ✧ ✧

من سمع خير الورى حامي الحميّة

فجَّر إدموع الوفة لهاي الرزية

وجِنَّه بالأُمة صرخ صرخة شجية

هذا حقي وهذا لأتعابي جزيَّة

فاستعدوا للعقابِ واللّقا يَومَ الحِسابِ

يا مُحمَّد يا مُحمَّد يا مُحمَّد

❀ ❀ ❀

في ذكرى فاطمة الزهراء (ع):

بين دموعها وظلعها المكسور وقلبها المقروح يجول شاعر أهل البيت فيصور اللوعة والألم اللذان يعتصران قلب سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام، ويتابع الأحداث العاصفة التي أودت بحياة الصدِّيقة الكبرى، فيحاجج أصحاب رسول الله (ص) بلسان حالها.

يالوادم خنگتني العَبره   تلهب جمره إمن أطفي جمره
أمسح دمعي   يصرخ ضلعي
الله إيعينچ يالزهره

✧✧✧

آنه البتول وبضعة النجّاكُم
من الجهاله وبالهدايه إجاكم
چم مرَّة بسم الخالق إترجّاكم
إتودّون أهل بيت النبي ملجاكم

إشسوّيت إلكم وإتعابوني   وإبباب الدّار اتعصروني
إتغيَّر وضعي   يصرخ ضلعي
الله إيعينچ يالزهره

✧✧✧

يالتدّعون أصحاب أبويه المختار

وهـــاجرتوا وأصبحتـــو لـــه نعـــم الأنصـــار

إبيـــا وجـــه وإبيـــا حـــق هجمتـــوا إعلـــه الـــدار

وبجبـــال سـيفه إچتفتـــوا حمّـــاي الجـــار

حيـدر بجبـال إچتفونـــه   وللمسجد كُوَّه إتسحبونه
إحنيّـــــن طبعـــــي   يصـــرخ ضلعـــي
الله إيعينچ يـالزهـره

✧✧✧

إخلافـــه إطلعـــت وأصـــرخ ولا تلتفتـــون

إتســـحبون ابـــن عمـــي ولاچـــن تـــدرون

لـــو ثـــار وأغضـــب بـــإصبع إيـــلاوي الكـــون

لاچـــن حفـــظ عهـــد النـــبي والمضمـــون

بسوط الأحقاد إتضربوني   ولاچنكم زيـن إتعرفونـي
بـأصلـــي وفرعـــي   يصـــرخ ضلعـــي
الله إيعينچ يـالزهـره

✧✧✧

إتلطمونـــي عـــالعين وتقولـــون أصحـــاب

للمصطفـــىٰ وللمرتضـــىٰ ليـــث الغـــاب

أنشـــدكم إعليمـــن وشـــنهي الأســـباب

إجفيتونـــه بســـما نـــور أبـــو الزهـــره غـــاب

بسما غرَّب عودي إهلالـه سطرات إتوّ ليتـوا إعيالـه
صوتــــه إبســـمعي يصــــرخ ضلعــــي
الله إيعينچ يـالزهـره

✧✧✧

للســاعة صــوت الهــادي يهتــف يــا نــاس

هلَّــــة الهلَّــــة بــأهلي تيجــان الــــراس

يـــا نـــاس حقهـــم لـــو تضيَّـــع وانجـــاس

ديـــن الهُـــدى إيضيـــع وشـــرفكم ينـــداس

وإنتم بسما غمضت عينـه كـل سمّكـم فرَّغتـوه بينـه
إحركتـــوا زرعــــي يصــــرخ ضلعــــي
الله إيعينچ يـالزهـره

✧✧✧

حـــق الجـــزه مـــن نخلـــتي إتحرمونــــي

وإمـــن البچـــه لفقـــد النـــبي أتمنعونــــي

والنـــوب بـــاب الـــدار تتوَّلونــــي

إتلطمونـــــي وإتعصرونـــــي وإتســـــقطوني

باب الــدار إطرحت إوليــدي وعنكم صرت أتسـتَّربيدي
لمحســــــن أنعــــــــي يصــــــرخ ضلعــــــي

الله إيعينچ يـالزهـره

✧✧✧

تميــــت مصيوبـــــة وأصــــب دمــــع العيـــن
لإبـــني وكســـر ضلعـــي وفقـــد بـــاني الديـــن
وأعظـــم عَليَّـــه حـــال عـــود الســـبطين
عكَـــب الســـقيفة والعهـــد ذمَّـــة وديـــن

أتـــألـــم وأحمـــل آلامــــي وأتنطَّـر تخلـص أيَّــامي
أنصــــــر شـــــرعي يصــــرخ ضلعــــي

الله إيعينچ يـالزهـره

✧✧✧

واليـــوم چـــن حـــال الأجـــل والتوديـــع
وصـــبري علـــى كـــل هـــالمحن حاشـــى إيضيـــع
إهنـــا يالشـــفت منكـــم مـــرار وتلويـــع
يحـــرم عليكـــم تحضـــرون التشـــييع

زين إسمع يالغاصب حقنه بأمر الحق ما تشوف الجنة
الجنــــة لــــربعــــي يصـــــرخ ضلعـــي

الله إيعينچ يالزهـره

✧✧✧

وصـــدّت لحيـــدر مـــن دنـــت ســـاعتها

واتفجّـــرت بنـــت النـــبي عبرتهـــا

ومـــن بعـــد مـــا أدّت إلـــه إوصيّتهـــا

گالتلـــه زينـــب وصّـــي بيهـــا إخوتهـــا

يا حيدر زينـــب تعلمهـــا تتمرر عكَبك مثل أُمها

صبـــرك درعـــي يصـــرخ ضلعـــي

الله إيعينچ يالزهره

✡✡✡

ما بين المظهر والجوهر

كانت وما زالت وتبقى التجمعات الإسلامية كصلاة الجمعة والجماعة والإحتفالات الدينية كالمولد النبوي وغيره من المناسبات فرصة للتوادد والتحابب، ولما وجد الشاعر إن هذه الإحتفالات خرجت عن هدفها نتيجة تفاخر الناس بعضهم على بعض وغلبة الأنا على تفكير الغالبية وقف ليقول كلمته:

بيـــن المظهـــر والجوهـــر حـــب الـــوادم يتمظهـــر
وإحنــــه ايهمنــــــه إنوجّــــــه حُبنــــــه
وبهالحـــب مـــا نتحيّـــر بـــين المظهـــر والجوهـــر

✧✧✧

هـــاي مدرســـتين بيهـــا النـــاس منتظمـــه بقناعـــه
وكـــل فريـــق باعتقـــاده إمسّـــلح وجـــاهز دفاعـــه
إيـــروّج أفكـــاره ابشراســـه مـــو مثـــل عـــارض بضاعـــه
يتصـــادم لأتفـــه ســـبب وميعجبـــه بالنـــاس العجـــب
ولو واحـــد لشخصـــه إنـــجذب ذرعلـــه بالجنـــة إذراعـــه
كل واحـــد راضي إبعقلـــه وللغـــير يريـــد الذلـــه
واللـــي إيغلطـــــه يكـــون ايســـقطه
والخيـــر اتبـــدل بالشـــر بـــين المظهـــر والجوهـــر

✧✧✧

واحنـــه هالليلـــة العظيمـــة مـــن شـــهر رمضـــان جينـــه
إنقـــدم آيـــات التهـــاني العـــاطرة لعـــترة نبينـــه
بالحســـن قـــرّة إعيونـــه ومنبـــع آمالـــه وحنينـــه

ما بيـن مضمـون وشـكل   محتـار خلاّنـي الحفـل
يا هـو الفـرع مـن هالأصـل   ضـاعت الحسـبه علينـه
إشـلون أدخـل دار الهـادي   وشـلون ايصـح انشـادي
أليرضـي العتـــره   إبهـــاي الســـهره
نتعاضـد لـو نتناحـر   بـين المظهـر والجوهـر

✧✧✧

إسـنين واحنـه إعلـه هالحالـه والفـرح مـا ضگنـه طعمـه
وكـل حفـل آراء نسـمع مـن شـخص معجـب ابعلمـه
إيحّـرم الفرحـة ويثـير الجلسـة الـوِدّ روح نقمـه

يريـد الجميـع بغـد صفـه   إتـأيد كلامـه وموقفـه
والويـل للـي ايخالفـه   يصـير كـافر مالـه ذمـه
يـا مولانـه العلاّمـة   التتغـايض حـب أحكامـه
إشـويـة إتـوّرع   لا تتســـرع
للحكـم الشـرعي إتصـوّر   بـين المظهـر والجوهـر

✧✧✧

لـو دخلـت إبيـوم حفلـة وصـار تصفيـق وهلاهـل
وهـالعمل حسـب اعتقـادك وإجتهـادك عمـل بـاطل
إمـن الحفـل إطلـع ابسـرعة حتـى لا تنحسـب جـاهل

إحسبنه ماعدنـــه وعـــي　　　وبحـب محمــد ندّعــي
واعتبـر حالــك لوذعــي　　　وعيـب للجـاهل تجـادل
خلنه إعلـه إهوانــه خلنـه　　　بأفكــارك لا تشــغلنه
حــب الفطـــرة　　　تجهــل ســحره
حــاول هالحـب يتطــور　　　بــين المظهــر والجوهــر

✧✧✧

إبــدال تشــكيك المــوالي بالأئمــة واعتقــاده
يكــون نعمــل كــل جهدنــه لجــل توحيــد الإرادة
وهالمجــالس بيهــا نــزرع كــل وكــت ورد الســعاده
ونسحب أهالينـه ســحب　　　لمنبــع الإســلام العــذب
ومــا بيـن محبــوب ومحــب　　　نبــني محــراب العبــاده
إحسـب مـردود أفعــالـك　　　حــين إتحقــق آمــالك
شــوف الهــادي　　　اشــجان اينــادي
بديــن الحــق لمــن بشــر　　　بــين المظهــر والجوهــر

✧✧✧

قــدّم إلنــه فــرح شــرعي وحــزن شــرعي وعالطبيعــة
بــدل مــا تخلــق بلابــل تنفرنــه إمــن الشــريعه
وإنتــه تــدري النــاس عــالتقليد طاقتهــا ســريعه
اطـرح بـديلـك يـا فكــر　　　ولــوح بعوالمنــه فجــر
والواقعيــة بكــل عصــر　　　للفكــر بهجــة ربيعــه
يكفــي إتنّظــر للــوادم　　　العــالم بفعالــه عــالم

إنصـــــــــر دينـــــك والله إيعينـــــــــــــــك
وإمـن الشـــطحات اتــحذّر بـــين المظهـــر والجوهـــر

✧✧✧

اليدّعـــي يعـــرف محمـــد وأهـــل بيتـــه عـــن حقيقـــه
مشـــتبه معجـــب إبنفســـه وضيّـــع إبدربـــه فريقـــه
اليعـــرف المصطفـــى وآلـــه خالقـــه وراســـم طريقـــه
طـــه وأهـــل بيتـــه الغـــرر فـــاقوا تصّـــوّر كـــل بشـــر
صوّرهـــم البـــاري بصـــور حيـــل شـــفافه ورقيقـــه
وإحنـــه بحبهـــم نتأمـــل لمرضـــاة الحـــق نتوصـــل
نتـــودَّد لـــــــــــه ونذكـــــر أهلـــــــه
إبنصرتهـــم مـــا نتأخـــر بـــين المظهـــر والجوهـــر

✧✧✧

يـــا إلهـــي إعليـــك نقســـم بالحســـن شمعـــة أملنـــه
وجـــاه أبـــو الزهـــرة محمـــد إقبـــل إبلطفـــك عملنـــه
وإعلـــه كـــل طاعـــة وإنابـــه كـــل وكـــت إجمـــع شملنـــه
بالحســـن عنـــوان الكـــرم للخـــير خلينـــه علـــم
وجنبنـــه ســـاعات النـــدم وبالمعـــاصي لا تذلنـــه
يـــا فرحـــة عيـــن النـــاجي حاشـــاك إتـــرُّد الراجـــي
إنـــريـــد بشـــــــارة إبهـــــالت ســـيارة
لخاطـــر هادينـــه وحيـــدر بـــين المظهـــر والجوهـــر

✧✧✧

دار المصطفى جنة:

من وحي القرآن الكريم وفي منتصف شهر الطاعة يتصور شاعر أهل البيت فردوساً مصغراً هو دار سيد المرسلين وحبيب إله العالمين محمد (ص)، فيدخله بمشاعره الصادقة ليشاطر أهل الدار فرحهم بمولد السبط الأكبر لرسول الله وريحانته الإمام الحسن المجتبى فيرقص ويرقص من حوله فرحاً بهذا الوليد المبارك في البيت المبارك وفي الشهر المبارك.

جَنَّــةٌ قَــدْ أُزلِفَــت للمُتّقــين أُدخلُوهــا بسَــلامٍ آمنــين

هــي وا لله مــرادي وبهــا الحُــور تنــادي

ادخلوها بسلام آمنين

¤ ¤ ¤

إبعـالم الحـب والمـودَّة وبخيـال الشـاعريّه

إسـرحت ويـه الـروح أدوّر عـن الجنّـات العليّـه

وحـاولت أتهنـى وآنـه إبعـالم الدنيّـة الدنيّـه

وإتوقعـت جنـة الخلـد تمثـال منهـا ينوجـد

بالدنيـة وآنـه معتقـد دار أبـو الزهـراء هيَّـه

وبُـراقُ الحبِّ في شهرِ الصّيام قادَنـا ليـلاً إلى دارِ الكـرام

قـالَ ذي دارُ الرشـادِ وبهـا الحُـور تنـادي

ادخلوها بسلام آمنين

¤ ¤ ¤

إنزلت من ظهر البُراق وطار كَلبي من إضلوعي

وصرت من شدّة فرحتي ودهشتي تهمل إدموعي

صدگ آنه بالمدينة والهنه أصبح إبطوعي

إبيقضه تراني لو حلم لو حبي صوّر لي فلم

وشالتني اقدام العزم وإعلگت بالحب شموعي

وطرقت الباب لكن بحياء من رسول الله خير الأنبياء

فتحت باب الودادِ وبها الحُورُ تنادي

ادخلوها بسلام آمنين

¤ ¤ ¤

استقبلني الحور لاچن يا عزيزي إشلون ملگه

حاوطني وغازلني وشبگن المعطوش شبگه

بيها نسّني إهمومي ومطگنّ بشفافي مطگه

چانت ألذ إمن العسل وإتعطّر اورود الأمل

وآنه إنزعت ثوب الخجل وصرت من عدهن اتنگه

طابَ لي مِنهُنَّ ضَمٌ وعِناق ونسَيتُ الشّامَ بَل حتىٰ العِراق

ذابَ في الحُبِ فُؤادي وبها الحُورُ تنادي

ادخلوها بسلام آمنين

¤ ¤ ¤

إنسيت حالي وما نسيت الهدف من طبَّة الجنَّه

وحاولت أدخل الدار التضوي بيها شموع أملنه
وأحيي كَلبي وأروي عيني بشوفة عيون المحنّه

وخالفت أهواء النفس وعفت الحواري والعرس
وقصدت إشعاع الشمس النوّرت بالحق دربنه
وتركتُ الحُورَ تَرنُو للوِصال رغَمَ أنَّ الوَصلَ في الشرعِ حَلال
فهنُا دارُ عِمادي وبها الحُورُ تنادي

ادخلوها بسلام آمنين

⌑ ⌑ ⌑

إخلصت من الحور إجاني النوب ولدان وملائك
الولد ينزع لي مداسي ويكَعّدني إعله الأرائك
والملائك يندهوني اويانه بالأفراح شارك

ناديتهم بالله إشجره بدار النبي خير الوره
كَالوا الدنيه إمنوره وإحنه جيناها نبارك
شاركُ الأملاكَ وِلدَانٌ وحُور بالهَنا والجمعُ يشدو بسرور
استبشَرتْ كُلُّ البِلادِ وبها الحُورُ تنادي

ادخلوها بسلام آمنين

⌑ ⌑ ⌑

وإدخلت دار الرسالة الجان منها إيفوح عنبر

وشفت أبو الزهـرة محمد واكَف وبين إيده حيدر
شـايل إوليـده إلمحنـه ومـن جبينـه النـور يزهـر

وسـلَّمه بأيـد المصطفـه وإترجَّـه مـن نبـع الوفـه
إيغذّيــه رحيــق المعرفــة ويفـرح إبسـبطه الأكـبر
قـالَ ما أسميتَ سبطي يا إمام قالَ بَل تُسميهِ يا خيرَ الأنام
أنـتَ للأمَّـةِ هـادِ وبهـا الحُـورُ تنـادي

ادخلوها بسلام آمنين

⌑ ⌑ ⌑

إلتفـت هادينـه محمـد للوصـي والثغـر باسـم
قـال إبـني بـأمر ربـي حسـن إسمـه وبالمكـارم
محـدَّ اليوصـل الحـدَّه حتـى مـا بـين الهواشـم

هـذا الولـد نعـم الولـد وهالشـبل مـن هـذا الأسـد
ثـابت يظـل إعلـه العهـد والوفـه شـان الضيـاغم
شُـقَّ إسمُ إبني من إسمِ الإله حَسَنٌ والحسنُ لا يرضىٰ سواه
نـالَ حِلمـي وسَـدادي وبهـا الحُـورُ تنـادي

ادخلوها بسلام آمنين

⌑ ⌑ ⌑

وآنـه مستبشـر إبشـوفة منبـع الحـب والسـعادة
المصطفـى قبَّـل إوليـده وإغمـره إبعطفـه او وداده

وأذَّن بإذنــــه وأقـــام وشـــرَّع آداب الـــولادة

وصـاح اليـود إبنـي الحسـن ويتّبــع نهجــه والســنن
ميطيــح بشــراك الفتــن ويــاخذ إبجبنــه شــهادة
مَن بنا أوثـقَ حبـلَ الإتصّـال في فراديسِ التّقى صَالَ وجَال
حبَّـذا مِـن إعتقـادِ وبهــا الحُــورُ تنــادي

ادخلوها بسلام آمنين

⌑ ⌑ ⌑

ساعة لن روجة إجتني وشفت نفسي صرت جانب
وموكب أصحاب الرسول إتوسَّط إديار الحبايب
وبأهــازيج المســرَّة حضــروا يــأدّون واجــب

ماجينــه يــا خيــر البشــر لولــه إبنــك النــوره زهــر
وكَلــب اليواليــك إبتشــر وبلقــاءك دوم راغــب
أنشــدوا جئنــا بشوقٍ وهيام كَـي نُهَنّيـكَ بميـلادِ الهُمـام
وعلينــا البشــرُ بــادِ وبهــا الحُــورُ تنــادي

ادخلوها بسلام آمنين

⌑ ⌑ ⌑

سيدي نقسـم عليـك إبسـبطك الكَلبـك يـودّه
ويـوم ميـلاده المبـارك لا تعيفونــه إبشــدّه

وإشفع إلنه وندري سعيك حاشه خلاّقك يردّه

لتخيِّــــب آمـــال المحـــب   النـاصَركم إبصوتـه العـذب
ويتمنّــــىٰ إســـمه ينكتـــب   عدكـم وحبكـم يســعده
سيِّدي وإشـفع لنـا يـومَ المعَـاد   فسوىٰ حُبِّي لَكُـم مـالي زاد
وهُـوَ يـَومَ الحشَـرِ زادي   وبهـا الحُـورُ تنـادي

إدخلوها بسلام آمنين

٭ ٭ ٭

أحب ا لله من أحب حسَيناً

الحب الصادق حين يتغلغل في الأحشاء ويمتلك ناصية القلوب ويتربع على عروشها يقول القائل جُنَّ فلان في حب فلان، وفي هذه القصيدة يؤكد شاعر أهل البيت لأبي الأحرار وقائد الثوار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بأنه وكل الأحرار من شيعته المخلصين قد جُنّوا في حب الحسين، وليس الآن بل من عالم الأرواح والأشباح.

يحسين الوادم يدرون　　　كل شيعي بحبك مفتون
واللي إيحبك　　　يمشي إبدربك
وبعهدك يوفي وميخون　　　كل شيعي بحبك مفتون

✧ ✧ ✧

يحسين الشيعة إعله الفطرة إتحبك يا سبط المختار
وتستهدي إبنورك يا خامس أنوار العصمة الأطهار
يالمخصوص إبين العترة المشمولة إبلطف الجبَّار
إنته الشافع يوم الدين　　　للخاطين وللعاصين
إسمك عَبرة　　　نهجك ثورة
يحفظها بشكل ومضمون　　　كل شيعي بحبك مفتون

✧ ✧ ✧

يالمخصوص إبلطف الباري وألطاف الباري إبلا حَّد
يالضحيت إبنفسك لجله وصرت إبوجه الباطل سد

لـــو مـــا ترخـــص دم الغـــالي مـــا چـــان إتعمَّـــر معبـــد
يـــا قبلـــة كـــل الأحـــرار يـــا قـــدوة كـــل الثـــوار
خالـــــد دمـــــك وإيظـــــل إسمـــــك
غنـــوه وبيهـــا اليتغنـــــون كـــل شـــيعي بحبـــك مفتـــون

✧ ✧ ✧

مـــن يـــوم الشـــعّت أنـــوارك وبعـــرش الحـــق إسمـــك لاح
وبحبـــك يحســـين إنعجنـــت مـــن ذيـــج الســـاعة الأرواح
ومـــن شـــافت إسمـــك عبرتهـــا صـــارت تتجـــاره الأشـــباح
آدم لجلـــك صـــار إينـــوح وعبـــد الغفـــار اصبـــح نـــوح
ودمعـــــة موســـــى وعـــــبرة عيســـــى
خلّـــت بربـــوع المســـكون كـــل شـــيعي بحبـــك مفتـــون

✧ ✧ ✧

ولمـــن ربَّـــك صـــورَّ يومـــك يحســـين وراواه للنـــاس
قـــال إلهـــم منهـــو اللـــي يقـــدر مـــن عدكـــم يجـــرع هالكـــاس
محمـــدّ غـــيرك قـــال آنـــه إلهـــا ولـــو صـــدرك بـــالخيل إنـــداس
صـــدرك دگّيتـــه لمـــولاك وللأمـــة الشـــافع خـــلاّك
يـــــوم المحشـــــر مجـــــدك يظهـــــر
وإيتـــوِّج بيـــه ربّ الكـــون كـــل شـــيعي بحبـــك مفتـــون

✧ ✧ ✧

يحســـين ومـــن أودع نطفـــة نـــورك بأحشـــاء الزهـــراء
نـــوَّرت إلهـــا الكـــون إبطلعـــة نـــورك يـــا روح الأحيـــاء

وإشتق لـك مـن إسمـه المحسـن بارينـه أحلـىٰ الأسمـاء
ويـوم الثالـث مـن شعبان نـورك شـعَّ إعلـه الأكـوان
وجـدّك ضمَّـك وصـار إيشـمّك
وأظهـر مـن حبـه المكنـون كـل شـيعي بحبـك مفتـون

✧ ✧ ✧

مـن ضمَّـك هادينـه لصـدره إيشـمّك ويطيـل التقبيـل
لـن بمـر الخـالق باللحظـة إبميـلادك هنـاه جـبريل
لاچـن چـانت دمعـة حزنـه لجلـك فـوق إخدوده تسـيل
إنقلبـت للنـوح الأفـراح وجدّك لصياح أمـك صاح
آيـوليـدي إتـروح إمـن إيـدي
عدوانـك مـا ظـن يدرون كـل شـيعي بحبـك مفتـون

✧ ✧ ✧

صـاحت أمـك يـا بعـد أهلـي جـي تنحـب يـوم الميـلاد
ويـوم المولـد يـا هادينـه ينعـد مـن أحلـىٰ الأعيـاد
گلهـا إبـني إيذبحـوه بـرض الطـف عگـبي بشـفرات الأحقـاد
گالـت بويـه ودفنـه إشلون ومنهـو إبـدالي عليـه يبچـون
گلهـا الشـيعه لـ أمهـا إتبيعـه
وبوليـدي إتواسـينه عيـون كـل شـيعي بحبـك مفتـون

✧ ✧ ✧

يحسـين وإحنـه بميـلادك دمعتنـه إتخـط عـالخدّين
مـن شـدة فرحتهـا إبنـورك وإتسـجل چلمـة يحسـين

لاچن يا شمامة حيدر وين إنته وخدامك وين

يبن الزهرة صار إسنين عن مغناك إحنه إبعيدين

چي تنسانه يا مولانه

يالعندك كَلبي مرهون كل شيعي بحبك مفتون

✧ ✧ ✧

يحسين المايشتم عطرك ميّت ويشوفونه حي

والمحروم إزيارة قبرك لا زاد إيفيده ولا مي

إنته الديرة وإنته الأم وإنته العود وإنته الخي

ما تسوه الدنية بليّاك وإنيال العايش بحماك

خدّام إحنه وبسمك صحنه

يجياد اللي ما يرضون كل شيعي بحبك مفتون

❋ ❋ ❋

في مولد أبي الفضل العباس (ع):

بشائر يزفّها لموالي علي بن أبي طالب (ع) وأحباب محمد وآل محمد (ص) بالذكريات العظيمة التي عطّرت بعبقها شهر شعبان المعظم، ولعل مولد قمر بني هاشم العباس بن أمير المؤمنين (ع) وكيفية انعقاد نطفته والغرض من إنجابه من أروع مضامين هذه القصيدة الرائعة.

بشــــــراك بشــــــراك   هــــــاليوم يــــــالموالي
حيّــــــاك حيّــــــاك   يــــــا بــــدر الليــــــالي
ضــــوّه بــــدر الهواشــــم   بديــــــار الأكــــــارم

¤ ¤ ¤

إبشــــر إبشــــر يــــالموالي إبشــــهر شــــعبان وتهنّــــه
هــــذا شــــهر الرحمــــة هلهــــل بالبشــــائر والمحنّــــه
شــــهر هادينــــه محمــــد والــــد الزهــــرة إبجنّــــه
شــــهر اللطــــف والمغفــــره   شــــهر الأحــــداث البــــاهرة
شــــهر الزهــــور العاطــــره   بريحــــه مــــن ريحــــة الجنــــه
آيــــــات آيــــــات   مــــن لطــــف الجلالــــه
أصــــوات أصــــوات   للحــــق والعدالــــه
والفــــرح والولائــــم   بديــــار الأكــــارم

¤ ¤ ¤

ثلاثــــة مــــن شــــعبان شعشــــع نــــور أبــــو الســــجّاد وأزهــــر
والفــــرح عــــم المدينــــة بمولــــد حســــين المشــــكر

والنــــبي بفرحـــة اوليـــده هنـــأ الزهـــرة وحيـــدر

أول بشـــاره إبهالشـــهر   مولـد شبل فـارس مضـر

والكــون دلاّلــه إبتشـر   إبنـور الحسـين وتنـوّر

ويــّــاك ويــّــاك   فرحانـــه وهنيّــه

الامـــلاك الامـــلاك   وإتهـــّــني الزجيّـــه

تحلـــه دوم المواســم   بديـــار الأكـــارم

⌑ ⌑ ⌑

وليلـــة الرابـــع تجلّـــىٰ نـــور أبـــو البـــاقر إبطيبـــه

علـــي السـجّاد وخليفـــة ســبط هادينـــه وحبيبـــه

والوصـــي سمّـــاه بإسمــه ورســم تكليفــه ونصيبـــه

كَـال إبنـي سمّيته علـي   ويشـبهني مـن جملـة هلـي

عابـــد وزاهـــد مبتلـــي   إيجـول بديـار الغريبـــه

هالنـــور هالنـــور   مـن حيـدر شـعاعه

دســتور دســتور   للنـــوح والضراعـــه

صبـــره يحـــي العَزائـم   بديـــار الأكـــارم

⌑ ⌑ ⌑

وليلـــة الخـامس لونّـــك مـــني تنشـد عـــن خبرهـــا

بريشـــة الحـــب إلـــك أرسـم صـوره مـن أروع صورهـــا

إيحـــدث التـــاريخ عنهـــا وعـــن الإعجـــاز بسِــيَرها

حامـــي الحمـــه لمـن فكَـد   بنــت النــبي إتمنــى ولــد

يصبـــح لبــو اليمـــه سـند   إبساحة الطـف وخطرهـــا

واختار واختار   حمّاي الحميّه
ما شار ما شار   على حيدر أخيّه
كَله نعم الفواطم   بديار الأكارم

¤ ¤ ¤

من سأل حيدر عضيده عقيل كَال إبن أبو طالب
الكلابية النشامة يا علي نعم الأطايب
وبت حزام العينة بيهم لو ردت إلهم تناسب
هاي المره نعم المره   حرة وعفيفة وطاهره
وعالخلف عدها مقدره   إتكثّر ليوث الغوالب
معروف معروف   هالبيت بالكرامه
موصوف موصوف   بالدين والشهامه
خل تزيد الصوارم   بديار الأكارم

¤ ¤ ¤

ومن مشى لخطبتها والد مسلم وكلَّم أهلها
شافها تحچي ويه أمها عن حلم رائع شغلها
يُمه شفت الكَمرچنه بحضني ونجوم أحتملها
إبتشرت وكَالت يا هله   بخطّابچ لعقد الوله
وإنتي أصيله إمأصله   وحيدر إيحقق أملها
أقمار أقمار   تحضين بسناها
ثوّار ثوّار   يتحقق مناها
عندچ أربع ضياغم   بديار الأكارم

⌑ ⌑ ⌑

وحـــين زفوهـــا لأمـــير النحـــل وبليلـــة عرســـها
دخلـت بغرفـــة فرحهـــا اويـــه الوصـــي شـــافت نفسـها
قـــالت أمنيـــتي يحيـــدر مـــن ألطـــافك ألتمســـها
أرجـوك يـا حامـي الحمـه وكلـك شـهامه ومكرمـه
لتصيـــح لـــي يـا فاطمـه أكَلـوب أولادي تمسـها
ليكـــــون ليكـــــون يذكـرون حالـــة أمهـــم
يبكـــــون يبكـــــون يتهيّـــج حزنهـــم
خــــل نصــــون المراسـم بديـــار الأكـــارم

⌑ ⌑ ⌑

وعكَـــب مـــا تمـــت حملهـــا فاطمـــة الحُـــرَّة الأمـــيره
بليلـــة مـــن أحلـــى الليـــالي أنجبـــت بـــدر العشـــيره
قمـــر مـــا بـــين الكواكـــب بـــالفوارس شـــح نظـــيره
خـــامس بشـــعبان إبتسـم بـــدر الإبـــه وبحـــر الكـــرم
عبـــاس شـــيّال العلـــم بطـــل لحظـــات الخطـــيره
عبـــــاس عبـــــاس حـــــي زوده وجهــــاده
للنـــــاس للنـــــاس عنـــــوان للســـــعاده
إليهتـــدي بنـــوره غانـــم بديـــــار الأكـــــارم

⌑ ⌑ ⌑

حـــي أبـــو فـــاضل عضيـــد حســـين حـــي بـــاب الحوايـــج

حـــي كفيـــل الفاطميــــة إمهـــدّي كـــل دلاّل هـــايج
اكَلوبنـــه تطـــرق إبيـــابك ترتجـــي خـــير النتـــايج

مـــولاي تســـمع صرختـــي وشـــايف عذابـــي بغربـــتي
فـــرّج عليّـــه شـــدّتي وتـــدري كَلبي إعليـــك لايـــج

ندريـــك ندريـــك متخيِّـــب رجانـــه
يشـــجيك يشـــجيك يبـــو فـــاضل ندانـــه
يمتـــه تجمـــع الأوادم بديـــار الأكـــارم

❋❋❋

في ميلاد علي بن الحسين الأكبر (ع):

وفي ليلة السادس من شهر شعبان المعظم تهز ذكرى مولد اشبه الناس خلقاً وخُلقاً ومنطقاً برسول الله محمد ص) علي بن الحسين الأكبر (ع) مشاعر الشاعر فيهزج بهذه الأهزوجة معبراً عن فرحه العظيم ومطالباً أحباب محمد وآل محمد ص) مشاركته بهذا الفرح العظيم ويصوّر لهم صورة منزل الإمام الحسين (ع) ساعة ولادة ولده الأكبر.

سادس شعبان الأزهر نستنشق عطر الأكبر
إبقلبك لتخلي الأفراح خلها إعله شفافك تظهر

✧✧✧

يا من بالحق تتمسك بالهادي وآله إتبرّك
صفق وانشد واتحرك بمچانك لا تتبسمر

✧✧✧

يالتتودّد للهادي وحبك بعيونك بادي
من تتسمع إنشادي بالهادي وآله إتباشر

✧✧✧

إظهر ودِّك وإتباهه يا عاشق عترة طه
فرحتهم لا تنساهه وجددها وإلها إتصوّر

✧✧✧

سادس ليلة من شعبان وبدار العز والإيمان

إتصـــوّر إمامــك فرحـــان   بوليـــده وكَلبـــه مســـتر

✧✧✧

فرحـــان حســـين أفـــاده   إبمولـــد أكـــبر أولاده

وصـــارت أمجـــاد الســـاده   تـــتزايد أكـــثر وأكـــثر

✧✧✧

مـــن شـــاف اوليـــده عنـــده   حبَّـــه إمـــن إعيونـــه وخـــدَّه

وإتصـــورَّ صـــورة جـــدَّه   وأخلاقـــه وطيـــب المحضـــر

✧✧✧

إبميـــلاد الغالـــي إتهنّـــه   ســـيِّد شـــبّان الجنّـــه

ومـــن أجـــره عليـــه السُـــنَّه   دار إبـــن الزهـــرة إتنـــوّر

✧✧✧

وفرحـــت ليلـــى الثقفيـــة   بـــأجمل وأفضـــل عيديّـــة

اليشـــبه ســـيد البريـــة   بأوصافـــه وحُســـن المنظـــر

✧✧✧

وشـــبل حســـين إبحضـــن أُمَّـــه   قِـــدّاح وجـــوري إتشـــمِّه

ولمـــن نشـــدت عـــن إســـمه   جَاوبهـــا ضنـــوة حيـــدر

✧✧✧

كَلهـــا إبنـــي علـــي سَـــمِّيته   وليـــوم الطَّـــف ضمّيتـــه

وإيخلـــد بالعـــز صيتـــه   وأمجـــاده ليـــوم المحشـــر

✧✧✧

يـا ليلـى أوليـدي مذخـور   ليـوم الطـف والدنيـا إتـدور
ويكـون إنشـوفه منحـور   بسـيوف إعـداه وإمـوَّذر

✧✧✧

وإحنـه الليلـة فرحانيـن   بالأكـبر حي شبل حسين
وإبجاهـه نـوّد بالداريـن   إنفـوز بحبـه ومـا نخسـر

✧✧✧

يـا ربّـي ابجـاه المولـود   وبـأحمد وإنتـه المحمـود
إعلينـه بنظرة عطفك جود   ولا تحرمنـه إمـن الكوثـر

✧✧✧

يـا ربَّـي ولتعابينـه   وإمـن إجهنـم نجّينـه
إبجـاه الزهـرة وهادينـه   وحيـدر وشـبير وشـبّر

❊❊❊

من إحتجاجات الحُسين (ع):

يستقرئ وكأنه باحث تاريخي شعارات الإمام الحسين (ع) ويستميت في توصيل فلسفة هذه النهضة العظيمة التي ليس لها في التاريخ مثيل، يخاطب الأجيال وكأنه صوت الحسين (ع). ولعله أول شاعر ينهج هذا النهج من بين شعراء المنبر الحسيني إيماناً منه بأن هذا اللون من الشعر التاريخي والفلسفي سيكرس أهداف الإمام (ع) وسيقف بوجه كل الذين حاولوا ولا زالوا إخفاء الحقائق.

أعلىٰ قتلي تجتمعون ... ولأعدائي تنتصرون

هل أنكرتم أمجادي ... أوَلستُ بسبط الهادي

أعلى قتلي تجتمعون

☆☆☆

إبناظر التمحيص ... سرّحت فكري

بسيرة المظلوم ... وبنسق شعري

خاطر أستجلي ... منهجه الثوري

وأعرضه عالناس ... حتى بيه تدري

فلماضينا حين نعود ... لنعيش رؤاهُ كشهود

سنرىٰ المظلوم ينادي ... أوَلستُ بسبط الهادي

أعلىٰ قتلي تجتمعون

☆☆☆

إبساحة الطف حين شاف ابو اليمه
خصمه بالإعلام ضلَّل الأُمَّه
ورادها لحسين تبتلي إبدَّمه
حتى ما تنصان بعده كل حرمه
وقف السبط بوجه الزيف وبوجه دعاة التحريف
صاحَ بأهلِ الأحقاد أوَلستُ بسبط الهادي

أعلى قتلي تجتمعون

☆ ☆ ☆

أتوسَّط الميدان وصاح بالعسكر
يا آل أبو سفيان يا دُعاةِ الشَّر
چي قصدتوني بجيش سَّدِ البَر
ما تعرفوني آنه إبن حيدر
يا شيعة آلِ الشيطان غرّكُم إبن أبي سفيان
فملأتم هذا الوادي أوَلستُ بسبطِ الهادي

أعلىٰ قتلي تجتمعون

☆ ☆ ☆

چي تذبحوني وآنه ابن طه
الأنقذ الأُمة وشاد مبناها
وعترته مثله عدل ممشاها
وربه توَّجها بكل مزاياها
ألكُم في ذمّتنا دَيْن أم في الكونِ سوايَ حُسَين

كيـــف خرجتـم لجهـــادي   أوَلســـتُ بســـبط الهـــادي

أعلى قتلي تجتمعون

☆☆☆

مـــن قبـــل قتلـــي   فكّـــروا إشـــويه

شـــلكم إبذمتـــي   دَيـــن لـــو دِيَّـــه

إحنـــه أهـــل الحـــق   مـــو بـــني أُميّـــه

التحكـــم بأرهـــاب   وبخبـــث نيّـــه

هـــل فكرتـــم بالأهـــوال   وبنـــاتج ذبـــح الآمـــال

أتريـــدون إســـتعبادي   أوَلســـتُ بســـبط الهـــادي

أعلى قتلي تجتمعون

☆☆☆

يـــا عبيـــد المـــال   زيـــن إسمعونـــي

إشـــراح تنتفعـــون   مـــن تذبحونـــي

ظنكـــم إتكَـــدرون   تســـتذلوني

آنـــه أَبـــيٍّ الضيـــم   مـــا تعرفونـــي

أنـــا جـــدّي طـــه المختـــار   وأبـــي حيـــدر الكـــرّار

ســـأريكم إستأســـادي   أوَلســـتُ بســـبط الهـــادي

أعلى قتلي تجتمعون

☆☆☆

ســـيف البيمنـــاي   ســـيف أبـــو الزهـــره

وآنـــه إبـــن بنتـــه   المعتلـــي مُهـــره

إعمامتـــه إبراســـي   وأمـــري مـــن أمـــره
وزودي مـــن زوده   وصـــبري مـــن صـبره
شـدَّ علىٰ جيش الأعـــداء   شـدَّة ليـثٍ في الهجـاء
يـــزأرُ شـبلُ الأجــوادِ   أوَلســتُ بسـبط الهـادي

أعلى قتلي تجتمعون

☆☆☆

للنخيلــــة حــــاد   جيـــش عدوانــــه
إبحملتـــه الأولـــىٰ   وزود إيمانــــــه
والـعطـش لمــــن   صـــاب نيشـــانه
چبـد أبـــو السجّاد   يبَّـــس الســـانه
صـاحَ وجـدّي أنا عطشان   مـن يسـقي رمـز الإحسـان
يُطفـئ حـــرَّ الأكبـــادِ   أوَلســتُ بسـبط الهـادي

أعلى قتلي تجتمعون

☆☆☆

مـــن بـــدال المـــاي   صوّبـــوا گلبـــه
إبســــهم المثلــــث   وحربـــه مـــن حربـــه
طـــاح عالغبـــرة   عگـــب هالضربـــه
ســـابح إبدمَّـــه   وينتخـــي إبرَّبـــه
صبـراً عنـد نـزول قضـاك   ورضـاً يـا ربّـي برضـاك
فبعينيـــك استشـــهادي   أوَلســتُ بسـبط الهـادي

أعلى قتلي تجتمعون

❄❄❄

ألا وإنَّ الدَّعي إبن الدَّعي

من جملة الاحتجاجات التي احتج بها الإمام الحسين عليه السلام على أعداءه يصوِّر الشاعر هنا الأبعاد الكاملة لمقولته المشهورة (ألا وإن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السِّلَة والذِّلة وهيهات منا الذلة يأبى الله لنا ذلك ورسوله وجدود طابت وحجور طهرت ونفوسٌ أبية وأنوف حميّة. ولعله يوضّح للأجيال ما يريده الإمام الحسين (ع) وما كان يريده من الناس في زمانه وفي كل زمان، وهذه القصيدة وأمثالها كثير في شعر شاعرنا، نهج ثوري تربوي جديد لم يسبق له مثيل في المدارس الشعرية التي سبقت في خدمة المنبر الحسيني الشريف.

مـــا بَـــينَ السَّـــلةِ والذلــــةِ أركزنـــي خصَمـــي

لا يعلَـــمُ ســـيفي بتـــّـــار   وأنـــا إبـــنُ علـــيِّ الكـــرّار

وحسـينٌ إســـمي

☆☆☆

بـــين الصفـــوف بيـــوم عاشـــر عاشـــور

شـــبل الوصـــي للأمـــة وضّـــح دســـتور

حربـــه وجهـــاده ضـــد ســـلاطين الجـــور

وأصبـــح كلامـــه ومنطقـــه مشـــعل نـــور

وضَّـــحَ للعـــالَمِ بـــالمنطقِ آثـــارَ الظُلـــمِ

ســـأثورُ بوجـــهِ الأشـــرار   وأنـــا إبـــن علـــي الكـــرّار

وحسينٌ إسمي

☆☆☆

يا ناس آنه حسين سبط الهادي

وارث المسؤولية من أجدادي

أرفض يزيد ونهجه الإستعبادي

وبدم وريدي جيت أصون أمجادي

أنا أولىٰ بكُمُ أم من يستأثرُ بالحكمِ

أنا وارثٌ جدّي المختار وأنا إبن علي الكرّار

وحسينٌ إسمي

☆☆☆

أرجوكم إتفكرون وإتسمعوني

من قبل متغلطون وإتقتلوني

إنچان خنتوا العهد وكرهتوني

أرجع لداري وللأهل عيفوني

قوموا من رقدتكم هذي وإصحوا يا قومي

نحن منارٌ للثوار وأنا إبن علي الكرّار

وحسينٌ إسمي

☆☆☆

إكتبتـــولي يــــا ســـيِّد شــباب الجنّـــــه

أقـــدم علينـــــه إمــــن الظلــــم خلصنــــه

مـــا عدنــــه قـــائد واعـــي يتزعمنـــــه

غـــيرك وســـيفك بالمعـــارك إحنـــــه

مـــا غَـــيَّر موقفكـُــم هـــذا وكَســـرُتم ســَـهمي

ونَصرَتـــُم مـــن ظَلَّ وجـــار وأنـــا إبـــن علـــي الكـــرّار

وحســينٌ إســـمي

☆☆☆

إتنصـــرون اليذلكـــم علـــى اللـــي إيعزكـــم

لهـــذا العمـــل شـــنهو الـــذي إيحفزكـــم

ســـيوفي بيديكـــم والعـــدو يغرزكـــم

إبصـــدري ومـــن بعـــدي تـــره إينـــاجزكم

ســـتذلون إذا حـــاولتم قتلـــي أو رغمـــي

للعـــزَّة كونـــوا أنصـــار وأنـــا إبـــن علـــي الكـــرّار

وحســينٌ إســـمي

☆☆☆

تدرونـــي أولى بيكـــم إمـــن الحكّـــام

الحكموكــم إبقــانون غــير الإســلام

واليــوم قصدونــي ويريــدون إرغــام

أمــة محمــد بــالظلم والصمصــام

بحبــالِ البيعــةِ يتمنــى أن يخنُــقَ حِلمــي

لا يــدري أنــا أحــرار وأنــا إبــن علــي الكــرّار

وحســينٌ إســمي

☆☆☆

إحنــه أهــل بيــت النــبيِّ المختــار

والله مــا يرضالنــه الــذل والعــار

ونفســي الأبيّــة ترفــض الإســتعمار

أحــرار إحنــه ونبقــى للمــوت أحــرار

نــأبى أن نقهَــرَ في الحَــربِ أو عنــدَ السِّلمِ

لرضانــا يرضــى الجبّــار وأنــا إبــن علــي الكــرّار

وحســينٌ إســمي

☆☆☆

مــن بعــد مــا وضّــح الموقــف للنــاس

المــوَّت إبــن مرجانــه عدهــا الإحســاس

نـــادىْ الســـيوف اللـــي تخمـــد الأنفـــاس
إخذيـــني بطريقـــك وإقطعـــي مـــني الـــراس
فحيـــاةُ الإســـلامِ بقتلـــي وإبـــادة جســـمي

وســـأبقىْ للحـــقِ شِـــعار وأنـــا إبـــن علـــي الكـــرّار
وحســـينٌ إســـمي

★★★

نور عيني يا حسين

مشاهد يوم عاشورا الدامية تستمطر العيون دماً قانياً وتفسر الصخر الأصمَّ، فكيف لا يتأثر بها شاعر مرهف الإحساس كشاعر أهل البيت. وفي هذه القصيدة نراه يواكب بمشاعره الصادقة خروج الحوراء زينب (ع) إلى المعركة وبحثها عن أخيها الشهيد الذي تغيّرت ملامحه حتى كادت لا تعرفه، وهنا يرسم الشاعر بريشة إبداعه صورة الوداع الأخير بين الحوراء والحسين (ع).

يابنَ أمّي يا حُسين　　　نورَ عيني يا حُسين
إن توسَّدتَ الرِّمال　　　مَن يلي أمرَ العِيال

نور عيني يا حسين

✧ ✧ ✧

إمن الخيم طلعت عقيلة هاشم إتنوح وتصيح
يا حمانه ويا رجانه إبياكتر طايح جريح
جيت أضمد لك إجروحك والدمع من دم يسيح
وجِنها ما تدري بضمدها ما بكَه مفصل صحيح

يبنَ أرضٍ وسَماء　　　صاغَ صَوتُ الكِبرياء
لؤلؤَ الدمَّعِ وقال　　　مَن يلي أمرَ العيال

نورَ عيني يا حسين

✧ ✧ ✧

فجَّت الجيش وتعنّت مصرع حسين الشهيد

شـــاهدت روح الزچيـــة ســـابح إبـــدم الوريـــد
والعطـــش مـــرَّد دليلـــه ومفـــترش حـــرّ الصعيـــد
إينـازع إبروحـه العزيـزة وحايطـه عسـكر يزيـد

وأُصيبَــــت بالذُّهــــول   مُـذ رأَت سِـبطَ الرَّسُـول
وبعينيهَـــــا سُـــــؤال   مَـن يلـي أمـرَ العيـال

نورَ عيني يا حسين

✧ ✧ ✧

صـاحت بصـوت المصيبـة إنتـه إبـن أُمِّـي الحُسين
أرد أحلفلـــك بالزچيّـــة منهـــو صوّبلـــك العـــين
ومنهـــو غـــيَّر هالمحاســـن وبحجـــر صـــكّ الجبـــين
يـــا عزيـــزي ردّ عليّـــه وكُلّـــي چـــاوين المُعـــين

كيـــفَ صابتَـــكَ السِّـــهام   وتوسَّـــدتَ الرَّغـــام
إن مضَـــت فيـــكَ النِصـــال   مَـــن يلـــي أمـــرَ العيـــال

نورَ عيني يا حسين

✧ ✧ ✧

يـــا عزيـــز الزهـــرة هـــذا إنتـــه يالشـــيبك خضيـــب
يـــاعزيز الزهـــرة هـــذا إنتـــه يـــالخدّك تريـــب
يـــا عزيـــز الزهـــرة هـــذا إنتـــه يالجســـمك ســـليب

يـا عزيـز الزهـرة هـذا إنتـه يالصـبرك عجيـب

كيـــفَ يهُنيـــكَ المنَـــام　　بـــيَن آلافِ الطغُّـــام

بيـــنَ أحـــزابِ الضَّـــلالِ　　مَـــن يلـــي أمـــرَ العيـــال

نورَ عيني يا حسين

✧ ✧ ✧

مـن سمـع صـوت العقيلـة إتجلَّـد وفـك نـاظره

قلهـا مرَّدتـي دليلـي يـا عقيلـة حيـدره

للخيـم ردِّي يزينـب وآنـه أعرفـج صـابره

وإحفظـي إعيـالي إبغيـابي وإتركيـني عـالثره

فعَـلا مِنهـا النحَيـب　　لِمعاُنـاةِ الغرَيـب

بعَـدَ فقَـدي للرِّجـال　　مَـن يلـي أمـرَ العيـال

نورَ عيني يا حسين

✧ ✧ ✧

يـبن أبويـه إشـلون أردَّن وإنتـه هـذي حـالتك

عالـترب طـايح جريـح إمخضـب إبـدم ركَبتـك

وسـهم المثلـث يويلـي والضمـه فـت چبدتـك

إمن إنعمـت عيـني ولا إبهالحالـة چـانت شـافتك

ليتَ يا رَمزَ الخلُود ضمّني رَمسُ اللحود
يومكُم هَدَّ الجِبال مَن يلي أمرَ العيال
نورَ عيني يا حسين
✧ ✧ ✧
إتكَلي ردّي للخيم يبن الوصي وين الخيم
إتكَلي جمعيلي الحرم فرّن يبعد أهلي الحرم
إتكَلي خدرج يا عزيزي إبطيحتك خدري إنهدم
إتكَلي أطفالي شكَلك والعدو إعلينه هجم
أحرَقوا كُلَّ الخِيام أرعَبوا آلَ الكِرام
في خِضمِّ الإقتتال مَن يلي أمرَ العيال
نورَ عيني يا حسين
✧ ✧ ✧
يا عزيز الزهرة لأنسج من صبر كَلبي درع
وأحفظ إعيالك يخويه واحبس إبعيني الدمع
ودمّك ودينك أصونه وزودي من زودك فرع
ولا تظن جمرة مصابك تنطفي حدر الضلع
أنا لا أنسى الحسَين وهوَ دامي الوَدجَين
وبساحاتِ النضِال مَن يلّي أمرَ العيال
نورَ عيني يا حسين

وأي شهيد أصلت الشمس جسمه:

الشمس هذه الآية الكونية الكبرى خضعت بمشيئة الله لأمر أولياءه المخلصين، فلقد ردَّت ليوشع بن نون في أريحا ولرسول الله (ص) في المدينة وللإمام علي بن أبي طالب (ع) في بابل، وخدمت أصحاب الكهف عليهم رضوان الله عند مكوثهم ونومهم في الكهف. والشاعر هنا يسائلها عن مجريات يوم عاشورا ويستغرب عدم تعاطفها مع الإمام الحسين (ع) وهي تعلم بأنه ولي الله وحجته على جميع خلقه، عتاب يُصاغ بهذه الطريقة لأول مرة يقرح القلوب والجفون.

يا شمس يوم الطفوف ... إشلون إلج عين وتشوف
شبل الكرار إعله الغبرة ... والدم يتفايض من نحره
إشلون إلج عين وتشوف

✧✧✧

يا شمس أعتب عليج وبالعتب أملي صحايف
واليشوف إبعينه مشهد غير البعينه مشايف
إنتي يوم الغاضرية حاضرة إبكل المواقف
إشصبّرج جي ماكِسَفتي ودم عزيز الزهرة نازف

إتشاهدي شبل الأمير ... يستجير ولا مجير
وين الينصر چبد الزهرة ... والدم يتفايض من نحره

إشلون إلج عين وتشوف

✧ ✧ ✧

يا شمس شفتي ولينه إمن العطش دلاّله ذايب
وصافحت وجه التراب إبخدها فرسان الغوالب
والمصايب شرد أوّصف من عظيمات المصايب
والعقايل من فزعهن نشرن أطراف الذوايب

وإنتي حرَّج يستزيد حتى ذوّبتي الحديد
وإتركتي المظلوم ونصره والدم يتفايض من نحره
إشلون إلج عين وتشوف

✧ ✧ ✧

يا شمس ما صرتي حاجز بين أبو اليمة وعدوّه
وعفتي والينه وعياله إمن الضمه وحرَّج تلوّه
يالرجعتي إببابل لعوده الثبت بالحق علوّه
ليش بالطف ما كسفتي ما بقت عندج مروّه

يلّي ردّيتي لأبوه إشعّطلج لمن ولوه
وينج لمن رضوا صدره والدم يتفايض من نحره
إشلون إلج عين وتشوف

✧ ✧ ✧

يا شمس چي حجة الله الأمرج إبلطفه يديره
ما رحمتي غربته وبعده عن إديار العشيره
ما تشوفينه إيتلوّه إمن الظمه وحرّ الظهيره
وحيرة أهله الما مثلها صارت ولتصير حيره

وهوه نايم عالرمال وعينه تشبح للعيال
راعي الغيرة إشراح إيصبره والدم يتفايض من نحره
إشلون إلج عين وتشوف

✧✧✧

يا شمس چي ما غربتي لمّن اتوسّد رملها
والد إسكينه وعسى إيصح للولي كاسر بظلها
خامس أصحاب العبا إلمن ذچره يتزلزل جبلها
ليش ما غيّرتي حالج لحالته المحدّ حملها

ما إنكسر گلبج عليه من حمل بجدل بيديه
سيف لخنصرطه إيبتره والدم يتفايض من نحره
إشلون إلج عين وتشوف

✧✧✧

يا شمس عينج گويّه والگلب من صخر مرمر

والـــهزاهز ما تـــهزج والــــخطر چن بيچ ما مر
لاچـــن اليوم أرد أحلفچ بالوصي الكرار حيدر
إمن إنذبح بالطف ولينه بـــحالچ إشصار وتصوّر

بالله إحچيلـــي الصحيـــح إشـــلون عاينتيـــه ذبيـــح
ومنهو الواكَع چان إبكتره والـــدم يتفـــايض مـــن نحـــره
إشلون إلچ عين وتشوف

✧✧✧

يا شـــمس من شفتي شبل المرتضى بالطف رميَّه
مر على مرآچ نـــحره إمهبّر بسيف آل أُميّة
بالله هم شفتـــي الرضيع إموسّدينه صدره أبيّه
وبالسهم گطعوا أوداجه وإرتوه بدم الـــمنيّة

بالله هـــم شـــفتي الشـــباب إمطرحـــين إعلـــه الـــتراب
بالأكبـــر شفتي إشچم طبره والـــدم يتفـــايض مـــن نحـــره
إشلون إلچ عين وتشوف

✧✧✧

يا شمس هم شفتي معرس زفّته سيوف وأسنّة
وصارت هلاهل زفافـــه بـــالخيم حنّـــة ورنّـــة
وشفتي رملة تنادي آيا بني الذي حقّـــق مظنّـــه

والفــواطم شــاركنها وچــابلن ونّــة إبونّــة

إتنــادي نجـم إوليـدي غـاب وحنتــّـــه دم الخضــــاب
آيينــي الظـل عرسـك حسـره والــدم يتفــايض مــن نحــره
إشلون إلج عين وتشوف

✧ ✧ ✧

يا شــمس هم اعتنيتــي للكفيل على الشريعه

وشفتي عالغبرة گمرنا مرمي وچفوفه گطيعه

وسهم إلتفرّس بعينه وضيعة أهله إشلون ضيعه

شابچة إعله الراس عشرة تعاتبه وين الوديعه

إشـلون إبن حامـي الدخيـل يبگــه علشــاطي جديــل
يترجّــن للمـــاي إيحضّــره والــدم يتفــايض مــن نحــره
إشلون إلج عين وتشوف

✧ ✧ ✧

يا شمس حگي من أحطچ مرمى لسهام المشاعر

يالرجعتي ليوشع وطه وعلي عيون المفاخر

وبلطف طلعة سنائج صنتي أصحاب الضماير

إشصابچ بيوم الطفوف وچي سموچ ظل يكابر

غرّبـــت شـمس الوجـود وأشرقت شمـس الخلـود
وظـل حسين الخالـد ذچـره والـدم يتفـايض من نحـره
إشلون إلج عين وتشوف

في ذكرى مسلم بن عقيل (ع):

بلفظ سهل وعبارة لطيفة يصوّر الشاعر هنا في هذه القصيدة مراحل نضال سفير الحسين (ع) مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام، لتكون وقفة الأوائل من شهداء العقيدة مناراً تستنير به الأجيال المؤمنة الطامحة في غدٍ مشرقٍ ومستقبلٍ أفضل فالحياة مواقف وهكذا مواقف هي الحياة.

لِسَفيرِ السّبطِ نارٌ — في حنايانا دفينه
أَفصَحَت عنها دموعٌ — بتراتيل حزينه

✧✧✧

هاجَت الذكرىٰ شعوري — وحنيني واشتياقي
لسفير السّبط لَّما — حلَّ في أرضِ العراقِ
وإذا الناس رعاع — في نفورٍ وشقاقِ
ترتجي مولىً حكيما — من بهاليل المدينه

✧✧✧

ومضىٰ شبلُ عقيل — يرشد الناس ويجمع
لإنتصار الدين جيشاً — في المُلمّات لينفع
وسيوفاً عن حماه — تمنعُ الضيمَ وتدفع
فكيانُ الحق يُحمى — بمساعيها الأمينه

✧✧✧

وأتى الآلافُ طوعاً — بايعوا والعهدُ يُسأل

ودرى نغـــلُ زيـــادٍ | عـرش مــولاه تزلــزل
ولاءُ النـــاس صدقـاً | لبـني الهـادي تحــوَّل
فرمــى بيــن الموالــي | كُــلّ أسباب الضغينــه

✧✧✧

غيَّـــر النـاس وغــرَّر | بعطـــاء وهدايـــا
وبتهديـــدٍ بحـــبسٍ | وبجـــوعٍ ومنايـــا
وجواســـيس دُهـــاةٍ | كشـفوا كُـلَّ الخلايـــا
وإذا كوفـــان أمســـت | بـــين فكيـــهِ رهينـــه

✧✧✧

وتوالـــىٰ الغـــدرُ حتـــىٰ | مُلئـت كُـلُّ السـجون
بليــوثٍ قـــد أُعِـدّوا | لســويعاتِ المنــونَ
وبقـي مسـلمُ فــرداً | يختشـى رصـدَ العيـونَ
والظمـا قـد هـدَّ رُكنـا | منـهُ واحتـاجَ السـكينه

✧✧✧

ودنـى مــن بــاب دارٍ | يرتجــي ورداً هنيّــا
ومـــلاذاً فيـــه يلقـــىٰ | الأمــن والعطـف عشـيّا
وإذا فــي الــدار نفسٌ | عرفــت حــقَّ الوصيّـــا
طوعَـــةٌ مــن أســكنته | القلــبَ كالأُختِ الحنينــه

✧✧✧

ومضـــىٰ إبــن لطوعـــة | قـاصدا قصـرَ الإمـاره
مخبـراً عـن حـال مسلم | راجيـاً نيـلَ البشـاره

وجنـــود الظلـــم حـالاً		أوقـدوا للحــرب نـــاره
حاصَـرَت شـبلَ عقيـلِ		زمــرةُ الغــدرِ اللعينــه

✧✧✧

جـرَّد السـيفَ وكبَّـر		في الوغـىٰ شـبلُ عقيـلِ
يحَطـمُ الجُنـدَ ويمضـي		مــن قتيــلٍ لقتيــلِ
ملئـوا الدُّنيـا عليـهِ		بصليـــلٍ وصهيـــلِ
وحبـالُ الأسـر كـانت		لــهُ بـالجُبِّ كمينــه

✧✧✧

أوثقــوهُ بالحبـــالِ		ثـــم قـــادوهُ أســـيرا
لأميـرِ نحــنُ أدرىٰ		كيـف قـد صـار أمـيرا
قــالَ للسـطحِ خُـذوه		إنــهُ كــانَ خطــيرا
إذبحـــوهُ مَزقـــوهُ		واقتلــوا هــاني معينــه

✧✧✧

دارَ طرفـــاً للحجـــازِ		ودمـوع الشـوقِ تجـري
ثـم نـادىٰ يابـن عمّـي		بعـت للإسـلام عمـري
وفـرى الجـلاد نحـراً		صــار للدنيــا كفَجــر
اشــرقت منــه المبـادي		وســـجاياهُ الرزينـــه

✧✧✧

لهـف قلبـي لشـهيدٍ		من علىٰ القصـر رمـوه
وبحبـل الظلـم عمـداً		بعــد قتــلٍ أوثقـــوه
وأمــامِ النــاس حقــداً		بحبـــالٍ ســـحبوه
ثُـــمَّ ألقـــوهُ بِـــذلٍ		في كناســـاتٍ مهينـــه

✲✲✲

أميري حسينٌ ونِعمَ الأمير

رجزٌ من أراجيز الأبطال الذين خطّوا بدمائهم الطاهرة ملحمة الطفوف الخالدة، يستعيره الشاعر هنا وينسج على منواله قصيدة يعبّر فيها عن الثورة الحسينية التي كانت تغلي في دماء شهداء كربلاء وما تزال تتفجر في عروقنا ترفض الظلم والطغيان في كل مكان وزمان.

أميري حسينٌ ونِعمَ الأمير
سرورُ فؤادِ البشيرِ النذير

***

أميري حسينٌ وهذا صداه
يلفُ الوجودَ عبيرُ هُداه
عليٌّ وفاطمةٌ والداه
فهل تعلمون لهُ من نَظير

***

أبوهُ لخيبرَ قِدماً دَحى
وفي فضلهِ الحقُّ قد صرَّحا
لهُ غُرّةٌ مثلُ شمسِ الضّحى
له طلعةٌ مثلُ بدرٍ مُنير

***

أميري حسينٌ ومن كالحسين
بنور الهدى ملأ الخافقين
ومن كانَ يفخرُ بالوالدين
فمَن كالبتولِ ومَن كالأمير

***

وإنْ كانَ فَخْرُ الأُلى بالجدود
ففضلُ إبنِ أحمدَ جازَ الحدود
هوَ الفخرُ بل هو سرُ الوجود
ودربٌ لنا فيهِ طابَ المسير

* * *

حبيبٌ وريحانةٌ للنبي
وفاطمةٍ ولقلبِ الوصي
ومَن مالَهُ قبلَهُ من سمّي
فؤادي لهُ اليومَ أمسى أسير

* * *

نضحّي النفوسَ لرمزِ الهُدى
ونبعِ الحنانِ وبحرِ الندى
ولا نختشي من سيوفِ العِدا
ولَسنا نبالي بحرِّ الهَجير

* * *

معَ السِّبطِ حينَ نخوضُ الوَغى
نُحاربُ مَن قد بَغى وطَغى
ونصرةُ دينِ الهُدى المُبتغى
ونستسهلُ اليومَ كلَّ عسير

* * *

ســـــهامُ العِــــــدى أصــــبحت كالنشـــــار
وأضــــــحتْ ســــــيوفهم كالـــــــــدثار
وأمـــــا الرمـــــــاحُ فإكليـــــلُ غـــــار
وأمّـــا الـــــردى فهـــــو شـــمُ العـــبير

* * *

وكالشـــهدِ طَـعـــمُ مَسيسِ الـحـديـد
وكــالــحـنظـلِ الـمُـرِّ عيشُ الـعَـبـيـد
رفـضـــنا ونرفـــضُ كــلَّ يــزيـــد
فَـشَـــرٌّ مَـظـالِـمِـهِ مُـسـتـطـيـر

* * *

نــرى الـحـورَ مِـن شُـرُفـاتِ الـجِـنـان
أطـلّـتْ عـلـيـنـا كَـصـفٍّ الـجُـمـان
تُـنـادي هَـلـمّـوا لـقـد آنَ آن
لِـقـانـا بِـكُـم عَـجِّـلـوا بالـنَـفـيـر

* * *

فَسـرنا لَـهُـنَّ بشـيبٍ خَـضـيـب
ونَـحـرٍ قـطـيعٍ وخـدٍ تـريـب
وفـي القلـبِ مـن كـربلاءَ لـهـيـب
سَـيُـلـقي بِـقـاتِـلِـنـا لِلـسَّـعـيـر

* * *

عَشِقنا الحُسينَ إِمامَ الأُبَاة

وأهدافَ نَهضَتِه النَيِّرات

فَفِي القَتلِ دُون المَبادي حَياة

وَذِكرٌ جَميلٌ يَلفُّ الأثير

* * *

هَلُمّي سيوفَ العِدى قَطّعِي

بِلَحمي المُرخَّص للمبضَعِ

ويا خيلُ دوسي على أضلُعي

فللحقِ للهِ كُلٌّ يصير

* * *

سَيحكُمُ ربُّ العُلى بيننا

وَكُلٌّ سَيُجزى بِمَا قَدْ جَنى

ويَخلُدُ رَغمَكُم ذِكرُنا

وَقَدْ فازَ باللهِ مَنْ يَستجير

* * * * *

هَلمّـــــي ســــــيوف العِــــدى قطِّعـــــي
بلحمـــــــي المُرخَّـــــصِ للمبضَـــــعِ
ويـــا خيـــلُ دوســــي علـــى أضلعـــي
فللحـــــــق للهِ كُــــــــلٌّ يصــــــير

✧✧✧

ســــــيحكُمُ رَبٌّ العُلـــــــى بيننـــــــا
وكُـــلٌّ سَــيُجزى بمــــا قــــد جنـــى
ويَخلُــــــدُ رغمَكُـــــــمُ ذِكرُنــــــا
وقـــد فـــاز بـــاللهِ مـــن يســـتجير

✧✧✧

الحرُّ وسط المعركة

من المعلوم للجميع أن العرب كانت عندما تتقاتل يخرج أشجع الفرسان من الطرفين للقتال الفردي أولاً ثم تحتدم المعركة، ولكي يتعرف الخصمان أحدهما على الآخر كان كل منهما يعرّف عن نفسه بالرجز، وفي يوم عاشوراء خرج الحر في أول الحملات مرتجزاً بقوله المشهور إني أنا الحر ومأوى الضيف، وقد استفاد الشاعر في هذه القصيدة من هذا الرجز ونظم قصيدته عليه.

إنّـي أنـا الحرُّ ومـأوى الضَّيـفِ

أضـربُ في أعنـاقكم بالسَّـيفِ

⌑ ⌑ ⌑

بـين الصفـوف إرتفـع صـوت الأحـرار

إيعـرّف الأجيـال إبكفـاح الثـوار

الشـادوا مجـد بالتضحيـة والإيثـار

لنصـرة حسـين إبـن النـبيِّ المختـار

خاضـوا بإخـلاصٍ غِمـارَ الحتـفِ

عـن خـيرِ مَـن حَـلَّ بـأرضِ الخَيـفِ

⌑ ⌑ ⌑

الحـرُّ الريـاحي إبسـاحة الاستشـهاد

حقـق إبوعيـه وفطنتـه كلمـا راد

والـــــــيرفض بأفعالـــــــه كـــــــل اســــــتعباد

يبـــــني صــــرح عـــزة وكرامـــــة وأمجـــــاد

هـــذا ســـبيلُ الشـَّـرعِ بـَل والعُـرفِ

حيّاهُ مـن نهـجٍ سمـى عـن وَصـفِ

⌑ ⌑ ⌑

أخذتـــــه الرَّعـــدة بيـــوم عاشـــر عاشـــور

لمـــــن تفكـــــر والفكـــــر مشـــــعل نـــور

صـاح إعلـــه إبـــن ســـعد ودليلـــه مجمـــور

الهالمعركـــــة إشراســـــم أمـــيرك دســـتور

قـــالَ لـــهُ مـــا قصدُكُـــم بالزَّحـــفِ

والوضـــعُ يدعونـــا لغَـضِّ الطَـــرفِ

⌑ ⌑ ⌑

كَلـــه القتـــال اليـــوم لا بـــد منَّـــه

ولازم قتـــل ســـيد شـــباب الجنـــه

إبذبـــح الـــزلم والي الأمـــر آمرنـــه

وســـبي الحـــرم بيـــه نفخـــر ونتچنّـــه

يـــا حُـرُّ مـــن لا ينضـوي للصّـفِ

في شــرعنا القتــلُ لــهُ لا يكفــي

⌑ ⌑ ⌑

يـــا حُـــر تطيـــح اليـــوم بالحومـــة الـــروس

والشـــوس تســحق بالمعـــاره إعلـــه الشـــوس

ميهمنــــه لجـــل الحكـــم وإشـــويَّه فلـــوس

نســـحق قيـــم أمتنـــه ونـــذل إنفـــوس

صَـــوتُ الكراســـي عندنـــا بالعَســفِ

ولا مكـــانَ للرضـــا واللُّطـــفِ

⌑ ⌑ ⌑

لمـــن سمـــع حُـــر الريـــاحي الإصـــرار

منهـــم علـــى ذبـــح الأُبـــاة الأطهـــار

خـــيَّر ضمـــيره إبـــين جنـــات ونـــار

وخســـران مـــن عالجنـــة أي شـــي يختـــار

أنهـــىٰ صِـــراعَ النفسِ يـومَ الطَّـفِ

واختـــارَ عـــزاً كـــالغَيورِ العَـــفٌ

⌑ ⌑ ⌑

إتوجَّـــه لعســـكر والـــد اليمـــة حســـين

ويصيـــح أنـــا تـــايب يـــبن حـــامي الديـــن
يـــالنصرتك بركَابنـــه ذِمَّـــه ودَيـــن
جيتـــك يـــا عنـــوان الفخـــر بـــالدارين

دعنـــي أُواسيـكَ بطعـــنٍ يشَـــفي
في صـــدرِ أعداكُـــم دُعـــاةَ الزَّيـــفِ

¤ ¤ ¤

إترَّخـــص مـــن حســـين وبـــرز للميـــدان
وتراجفـــت مـــن زود عزمـــه الفرســـان
وموعـــد لقـــاءه بـــالخلد لمـــن حـــان
إبـــدَّم الشـــهادة ســـجّل الحـــر عنـــوان

أهـــوىٰ إلـــى الأرضِ لـــهُ والهفـــي
كـــالبدرِ لَمَّـــا يُبتلـــىٰ بالخَســـفِ

¤ ¤ ¤

مســـرع حضـــر يمـــه الحســـين وضمَّـــه
لصـــدره الشـــريف ومســـح وجهـــه وشمَّـــه
وكَلـــه لمـــن شـــاف إعلـــه شـــفته البســـمه
يالمـــاخطت مـــن سمّتـــه الحـــرُّ أُمَّـــه

حيّـــاكَ لابـنِ المصُطفـــىٰ مِـن إلـفِ

واســاهُ بــالنفسِ و كُـلِّ العَطــفِ

❀ ❀ ❀

إيه يا نهر الفرات

نهرُ الفرات من الأنهار العظيمة التي تبعث بأمر الله الحياة في الناس، وعلى ضفاف هذا النهر الذي كان ضمن المهر الذي هو لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) جرت معركة كربلاء حيث منع جيش الظالمين آل محمد (ص) أن يشربوا من ماءه حتى قتلوا جميعاً وهم عطاشى. والشاعر هنا يتوجه بعتابه إلى هذا النهر وبرقيق العبارة يصوِّر لنا مشاهد ذلك الحدث الدامي، ولله دره.

إيــهِ يــا نهَــرَ الفـُـرات　　　كيــفَ تُهنيــكَ الحيَــاة
كنـُــتَ مَذعــُــورا　　　يـَـــومَ عاشـُـــورا
إيهِ يا نهَرَ الفـُرات

¤ ¤ ¤

إبدمعــة إعيونــي　　　وجمــرة أحزانــي
للفــرات إعتــاب　　　صــاغ وجدانــي
والمعاتــب صــوت　　　وعــي وإنســاني
يرمــز إعلــه الخيــر　　　بشــكل عرفــاني
أنــتَ يــا رَمــزَ العطَــاء　　　أخرَســَـتكَ كربَــلاء
تشَــهَدُ الــزُّورا　　　يــومَ عاشـُــورا
إيهِ يا نهَرَ الفـُرات

¤ ¤ ¤

يالفــرات إشــلون　　　والــد اليمّــه
العســكر إبشــطك　　　يــا مَهــرَ أُمَّــه

إحرمتـــه شـــرب المـــاي　　وإســـــفحت دمّـــــه
ومـــا طفيـــت النـــار　　الحرقـــت إخيّمـــه
هَــلْ عَــرَاكَ الإنهيــار　　أَم أسَـــأَتَ الإختيــار
صِـــرتَ مأسُـــورا　　يــــوم عاشُــــورا

إيـهِ يا نهـرَ الفـُرات

¤ ¤ ¤

حسـين يــم شــطّك　　ينذبــح عطشـــان
وأهلـــه وأصحابـــه　　الشـــيب والشـــبان
ناصـــرت عســـكر　　آل ابـــو ســـفيان
ولا إرحمـــت نســـوان　　ولا إرحمـــت رضعـــان
أَيُّهــا الــوِردُ المبُــاح　　هَــل تجَــاهَلتَ صِيــاح
عِتـــرَةِ الزهّـــرا　　يــــومَ عاشُــــورا

إيـهِ يا نهـرَ الفـُرات

¤ ¤ ¤

مــا سـمعت إصيــاح　　عـــترة الهـــادي
إتحشـــم العبـــاس　　والكّلـــب صـــادي
وصاحـــت إســـكينه　　مـــردَّ أفـــادي
صـــوت عبـــد الله　　إلجـــان مـــترادي
عَــمٌّ يــا رَمــزَ الإبــاء　　خـُــذ بِيمُنـَــاكَ السـّـقاء
دمُـــتَ منصـُــورا　　يــــومَ عاشُــــورا

إيـهِ يا نهـرَ الفـُرات

¤ ¤ ¤

درعـــم العبـــــاس   وإعتلــــى غوجـــه
وراد بحــــر المــــوت   بكربلـــه إيفوجـــه
والأعـــادي إتكَـــول   درع منســــــوجه
خذهـــم إبــــزوده   أخــــذة الرّوجـــه
خَــاضَ بحـرَ التضحيـات   لِبلُــــوغِ الأمُنيــات
صَــــاغَ دسَــتورا   يــَـــومَ عاشُــــورا

إيهِ يا نَهرَ الفُرات

¤ ¤ ¤

وحيــن أبــو فاضــل   راد يملـــي الجـــود
مــن عــذب مايـــك   وللخيـــام إيعـــود
حاوطـــوه القـــوم   وقطعـــوا لــه إزنــود
وهشـــموا راســـه   إبضربـــة العـــامود
وإســـتَحالَ الإرتِـــواء   عِنــدَ مــا راعــي اللِّـواء
خَــــرَّ منحَـــورا   يــَـــومَ عاشُــــورا

إيهِ يا نَهرَ الفُرات

¤ ¤ ¤

إبعينـــك إتشـــاهد   مهجـــة الزهـــره
وصحبـــه وإخوانـــه   صرعـــى عالغـــبره
وعنهـــم إتقصـــر   بواجـــب النصـــره
كَلبـــك إبهالحـــال   كَلـــي شـــيصبره
كيــفَ ترُضـي آسـريك   في جفَـــاءِ مـــالِكيك

لسَـــــتَ معَـــــذورا   يـــَــومَ عاشـــُــورا

إيـهِ يا نهَـرَ الفـُرات

⌑ ⌑ ⌑

وانـــه إبهـــذا الحـــال   أنســـج إعتـــابي

وبالگلـــب تلهـــب   جمـــبرة إمصـــابي

شـــفته يتهيـــأ   صـــار لجوابـــي

وچنـــّه خـــّط كتـــاب   ردّ علـــىٰ إكتـــابي

قـــالَ مائـــي ليسَ مـــاء   إنـــّهُ دمـــُع الوَفـــاء

كـــانَ محصـــُــورا   يـــَــومَ عاشـــُــورا

إيـهِ يا نهَـرَ الفـُرات

⌑ ⌑ ⌑

لا تظـــن هالمـــاي   عـــذب يتجـــاره

ولا تظـــن ذاتـــي   يـــوم غـــدّاره

الله صوّرنـــــي   أروع أنهـــــاره

حتـــى يـــوم حســـين   أنجـــوي بنـــاره

فـــاروَ مِـــن دَمعـــي الفرَيد   وإذكـــرِ السِّـــبطِ الشّـــهيد

صـــِبرتُ مأجـــورا   يـــَــومَ عاشـــُــورا

إيـهِ يا نهـرَ الفـُرات

❀ ❀ ❀

مع آخر المستشهدين بين يدي الحسين (ع):

يمر الكثير من الخطباء والمؤرخين مرور الكرام بشهادة عبد الله بن الإمام الحسن (ع) في حجر عمه الإمام الحسين (ع) في اللحظات الأخيرة من يوم عاشوراء الدامي. ولكن شاعرنا هنا في هذه القصيدة الرائعة في سكبها والمثيرة بعواطفها الطافحة يسرد لنا قصة استشهاد هذا الشبل ويستفيد من دلالات هذه التضحية ليعطي درساً للأجيال السائرة على نهجه المنير.

يابن أخي يا عبدَ الله	وعبيرَ هُداهُ وصَداه
يا ولدي لا تتحسَّر	صَبراً فِبصَبرِكَ تؤجر

يابنَ أخي يا عَبدَ الله

✧ ✧ ✧

يوم عاشتر حين	طاح أبو اليمّه
وعسكر إبن زياد	حاطوا إخيمّه
لمن تقدم شاب	شالته الهمّه
وراح للميدان	إيذود عن عمَّه
فرَّ مِنَ الفِسطاطِ غُلام	وهوَ ينادي يا ضرغام
جئتكَ والقلبُ تفطَّر	صَبراً فبصبرِكَ تؤجر

يابنَ أخي يا عَبدَ الله

✧ ✧ ✧

حين شافه حسين	صاح يا زينب

لزمـــــي عبـــد الله　　خـــاف يتعطّـــب
فـــرّ مـــن إيديهـــا　　والكَلـــب يلهـــب
وأســـرع لعمّـــه　　والدمـــع ينصـــب
وهـــو ينُـادي مِـنْ بشُـراه　　المَـوتُ هنُـا مـا أحـلاه
أيــنَ القاسِــمُ والأكبــر　　صبراً فبصــبرك تؤُجَــر

يابنَ أخي يا عَبدَ الله

✧✧✧

إبحضـــن عمّـــه إرتـــاح　　والدمـــع هـــالي
وصـــار يتأمـــل　　جبهـــة الـــوالي
إيكَلـــه يـــا عمّـــي　　حقـــق آمـــالي
مـــن أجـــل نصـــرك　　يرخـــص الغـــالي
وهـــوَ يَـذودُ عـنِ الآمـال　　ويحفّـــزُ كُـــلّ الأَجيـــال
هبُّـــوا لمُحارَبَـــةِ الشَّـــر　　صَـبراً فبصـبرك تؤُجَـر

يابنَ أخي يا عَبدَ الله

✧✧✧

ســـاعة لـــن الكَـــوم　　شـــنّوا الغـــاره
وإعلـــه أبـــو الســـجاد　　أصبحـــــوا داره
وكلمـــن إعلـــه حســـين　　شـــهر بتّـــاره
مـــن بـــدر وحنيـــن　　يطلـــب إبثـــاره
وإستأســـدَ شِـبلُ الكـرّار　　في ردٍّ سُـيوفِ الأَشـرار
عَـنْ وجـهِ القمـرِ الأزهَـر　　صَـبراً فبصـبرك تؤُجَـر

يابنَ أخي يا عَبدَ ا لله

✧✧✧

مـــدَّ يمينـــه إيريـــد يتّقـــي الطـــبره
عـــن وجـــه عمَّـــه ومهجـــة الزهـــره
وســـفه ســيف البيـــن بْجفَّـــك إيبـــتره
يالصبـــح چفـــك مشـــعل الثـــوره
حيـــنَ الســَّـيفُ بَـرا يمُناه صـــاحَ بحـُــزنٍ واعمّـــاه
يُمنـــايَ لأجلِـــكَ تُبتـــَر صَـــبراً فبصـــبرك تؤُجـــر

يابنَ أخي يا عَبدَ ا لله

✧✧✧

عانـــق المظلـــوم وصـــاح يـــا عمّـــي
لنصـــرة الإســـلام أرخصـــت دمّـــي
تعتقـــد بحســـين حققـــت حلمـــي
بدفتـــر أنصـــارك ســـجّلت إسمـــي
قـــالَ لَـــهُ بعَـــدَ ســُويعات سَـــتُعانِقُ حـُــورَ الجنّـَــات
وأبـــي يسَـــقيكَ الكوَثـــر صَـــبراً فبصـــبرك تؤُجَـــر

يابنَ أخي يا عَبدَ ا لله

✧✧✧

وحرملـــه مـــن شـــاف إبعينـــه هالحالـــه
عيّـــن إبقوســـه نبلـــه قتّالـــه
وصـــاب عبـــد ا لله إبمنحـــر آمالـــه

وبحجر عمَّه   غرَّب إهلاله
السّبطُ ينَوءُ بلواه   وهوَ يخورُ ببحرِ دِماه
وحُروفُ النصَّرِ تسُطَّر   صَبراً فبصبرك تؤجَر

يابنَ أخي يا عَبدَا لله

✧ ✧ ✧

وحين عبد ا لله   نزفت إجروحه
وبحضن عمَّه   إتفايضت روحه
سجَّل إبدمَّه   أعظم أطروحه
خلّت الأجيال   إتذكره وإتنوحه
يا شِبلَ الحسَنِ المذبُوح   ودَمَ الإسلامِ المسَفوح
للعِزةِ أنتُم مَظهَر   صَبراً فبصبرك تؤجَر

يابنَ أخي يا عَبدَ ا لله

❄❄❄

كنت السواد لناظري

بيتان من الشعر ينسبان لفاطمة الزهراء قالتهما عند وفاة رسول الله (ص) استعارهما الشاعر لينسج على منوالهما قصيدة رثاء لعلي الأكبر بن الإمام الحسين (ع) أشبه الناس خَلقاً وخُلقاً ومنطقاً بجدّه المصطفى، ولعل شهادة الإمام الحسين (ع) بحق ولده هي الدافع وراء هذا النسيج الرائع للعواطف المتبادلة بين الوالدين المفجوعين بعزيز القلب وقرّة العين.

كُنتَ السـّوادَ لنـاظري فعليـكَ يبكـي النـاظرُ
مَـن شـاءَ بعـدَكَ فليمُـت فعليـكَ كنـُتُ أُحـاذِرُ

✧✧✧

يـا مهجـتي يـا بهجـتي يـا غصَّـةً في عـبرتي
أبكـي وهـل يجـدي البكـا أم هـل يؤجـج لوعـتي
كيـف سـأحيىٰ بعدكـم من سـوف يطفـي حرقـتي
أم كيـف أرنـو للحشـا وهـو أمـامي سـيقبرُ

✧✧✧

فـارقتني يـا مؤنسـي بعـد وداع وعنـاق
ليـت الفنـا عـاجلني قبـل سـويعات الفـراق
أودعـت قلـبي حرقـة يـا نـور عيـني لا تطـاق
كيـف علىٰ جمـر الغضـا يـا هـل تـرى نتصّـبرُ

✧✧✧

يــا نــور عيــني والمنــىٰ ... كُنــتَ كجــدّي المصطفــىٰ
خَلقــاً وخُلقــاً كانتــا ... في المقتفــي كــالمقتفىٰ
بعــدَ الفــراقِ يــا علــي ... ليــت علــى الدنيــا العفــا
وليـــت في جنـــازتي ... كنـــتَ الـــذي سـيآجرُ

✧✧✧

يــا أشــبهَ الخلــقِ بمــن ... زانَ الدُّنــا بــالخُلُقِ
ومثلــه بــين المــلا ... مــن قبلــهِ لم يخلــقِ
وأعــذب الخلــق بمــا ... خُــصَّ بــه مــن منطــقِ
ومــن إذا إشــتقنا لــه ... كنــا لوجهــك ننظــرُ

✧✧✧

أبكــي دمــاً مِــن منحــري ... لا عــبرةً مِــنْ نــاظري
والمــوتُ لــو يبُــاع لي ... دونــكَ كنــتُ المشُــتري
جـُـرح افتقــادِ المصطفــىٰ ... هيَّجتــهُ في خــاطري
يــا وردةً مــن غصُنــهِ ... وبعطــرهِ تتعطــرُ

✧✧✧

ليلــىٰ هلمّــي واندبــي ... وإنتحــبي وإعــولي
هــذا شــبيهُ المصطفــىٰ ... وقُــرَّةُ العــين علــي
نجــمٌ هــوىٰ فــوقَ الــثرىٰ ... كــالطودِ خــرَّ مــن علــي
نوحــي لمــن في فقــدهِ ... قــد غــاب عــني الناصرُ

✧✧✧

هيّــا أخــبري كــل النســاء ... عمّــا جــرىٰ في كربــلاء

وإدعـــي بنيّـــاتِ الهُـــدىٰ كـــي ينتدبـــن للعـــزاء
نوحـــوا شـــباباً قـــد قضـــىٰ ليـــس كبـــاقي الشـــهداء
كأنـــهُ خـــيرُ الـــورىٰ في كربـــلا ســـيعَّفرُ

✧✧✧

نوحـي علـىٰ إبـني وإجزعـي بـــالدَّمعِ واســـي أدمعـــي
مـــن كعلـــيٍ في الـــورىٰ بـــالحزن أحنـــىٰ أضلعـــي
وقطّعـــي منـــكِ الحشـــا كشـــلوهِ المُقطّـــعِ
وا للهُ في العهـــدِ لنـــا مِـــن قاتلينـــا ســـيثأرُ

✧✧✧

نوحيـــه يـــا ليلـــىٰ وعـــن حُـــزن الفُـــؤادِ عـــبّري
لأنـــني مـــن بعـــده ســـوف يُحَّـــز منحـــري
وعـــن نـــواحٍ وبُكـــىٰ ســـتُمنعي وتُزجـــري
والزَّجـــرُ يـــا أُمَّ علـــي ســـوفَ يكـــونُ الزاجـــرُ

✧✧✧

إن مزَّقـــوا أشـــلائنا أو ذبّحـــوا أبناءنـــا
وروّعـــوا أطفالنـــا واستأســـروا نســـاءنا
رغمـــاً علـــىٰ آنافِهم لـــن تنمحـــي أسمائنـــا
نحـــنُ أناشـــيدُ الـــورىٰ للحـــقِ نحـــَنُ المحـــورُ

✧✧✧

أشـــلاؤنا المُقطَّعـــة أبدانِنـــا الموزَّعـــة
للخـــير يـــا أُمَّ علـــي ســـوف تصـــير مزرعـــة

شــــــيعتنا ســــــتجتني		منهـــا قطوفـــاً يانعـــة

روضُ الفــــداءِ والإبـــا		فيـــهِ دمانـــا سَــتُزهِرُ

❁❁❁

في ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام:

يتصور الشاعر في هذه المرثية الشجية بأن بذور الظلم التي زرعها المناهظون لمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين قد أورقت وصارت شجرات وأثمرت كل هذي المحن والآلام التي نعيشها هذا العصر، ويرى بأن قضبان سجن الإمام الكاظم عليه السلام قد ظهر لها حدّ وأصبحت كالسيوف والتفت حول رقاب الموالين. ولكن رغم كل هذا فإنه يرى بأن مصائب أهل البيت ليس لها نظير.

يا موسىٰ بن جعفر يا عظيمِ الشان
سجّانك علينه صار ألف سجّان

⌑ ⌑ ⌑

يا طود الصبر يا حلمك الموصوف
يا بحر العلم يا فضلك المعروف
قضبان السجن صارت علينه سيوف
ذبحتنه وعلينه التفت القضبان

⌑ ⌑ ⌑

سجنك صار علّلي يتبعوك سجون
بيها الحقد ظاهر والعيون عيون
وللسندي وأميره چم فرع تدرون
ونار الظلم تدري أصبحت نيران

⌑ ⌑ ⌑

مصـــابك للمصــــايب أصبــح المصــدر

ومحنتنـــه الرحـــىٰ ومحنتكـــم المحـــور

طحنونـــه طحـــن يـــا موســىٰ بـــن جعفـــر

ويومـــك بـــالنوايب زلـــزل الأكـــوان

¤ ¤ ¤

طحنتنـــه الســـجون وظُلمَـــةِ الأيّـــام

والغربـــة وألمهـــا اليشـــبه الإعـــدام

السـندي إيمثلـه بهـذا العصـر صـدّام

والطـامورة تحجـي ظُلمَـــة الأوطـــان

¤ ¤ ¤

لاچـن رغـم كـل اللـي جـره والصـار

وخصمـك والزمـن كلمـا علينـه جـار

تبكَـه إمصيبتـك وسـط الضمـاير نـار

تلهـب للحشـر يـا عـز بنـي عدنـان

¤ ¤ ¤

مصـابك مـن مصـايب شـيعتك أفضـع

ويومـك وحـق جمـرة غربتـك أفجـع

يـابجبدك إبسـّم النايبـة إتقطـّع

وبينـه شمَّـت أهـل الحقـد والأضغـان

¤ ¤ ¤

مثـل سـمّ الجرعتـه مـا جرعنـه إسـموم

يالماصار مثلك سيدي مظلوم
يا يوم الضريحك راح أرد يا يوم
وأشيّع نعشك وآخذلك الأكفان

¤ ¤ ¤

يا يوم أرجع وأجري الدمع عندك
وأچفنّك بالمودّة الصادقة لجدّك
وبچفوف المحنّة أفرش إبلحدك
ونعشك ما أخلّي إتشيّعه العدوان

¤ ¤ ¤

حماميل أربعة وسفه يشيعونك
وفوق الجسر يالكاظم يعوفونك
يمته اللي يوالونك يحضرونك
يا باب الحوائج إفتح الديوان

¤ ¤ ¤

يا عود الرضا وما تقدر الجلمات
تعبّر عن ولانه وتعجز الدمعات
وحق إمصيبتك يا قاضي الحاجات
تظل إنته رجانا وقلعة الإيمان

¤ ¤ ¤

وحق صبرك نظل نجري المدامع دم

ونظـل نسـحن مـرار ونلهـم العلقـم
بـدل چبـدك عسـه كَطّـع چبدنـه السَّـم
ولا حرقتنـه يـوم إمصـابك الأحـزان

¤ ¤ ¤

في رثاء موسى الكاظم (ع):

انطلاقاً من الشعارات التي كان يرددها المشيّعون لنعش سابع الأئمة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) يرسم لنا الشاعر في هذه الندبة الشجية صوراً مؤثرة عن مراسم تشييع الإمام الطاهر بن الطاهر والطيب بن الطيب الذي ألقيت جنازته على جسر بغداد يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رجب عام ١٨٣ هجرية.

هلّــوا المدامــع مــن دمــه ولطمــوا الصدر يــا شــيعته
موســى بــن جعفــر عالجسر وإيجفّنيـــــه بعبايتـــــه

✧✧✧

بــاب الحوائــج عالجســر جــابوه حمــاميل أربعــه
كومــوا يشــيعه إنغســله وإيجفنـــه وإنشـــيعه
إيحــگ للمواليــ عالوجــن مــن دم يفجــر مدمعــه
وآلينــه بالسّــم إنجتــل والســجن مــردّ چبدتــه

✧✧✧

عــود الرضــا يــا حسـرتي إبسجن العــده گضّه العمــر
وإگليبــه مــن جــور الخصم يــا شــيعته يلهــب جمــر
ومــن صبــر گلبه إعله المحن مــلّ وجــزع حتــى الصبــر
يالصوّبــك ســهم الغــرب إخــذ العــبر مــن غربتــه

✧✧✧

كاظم إهمومه ومحتسب   لجل المبادئ والقيم
وبصبره وبزهده صبح   نار وعلى هامة علم
واللي تصدّه بجتلته   عضعض أصابيعه ندم
نور الله ما بين البشر   أهل الغدر ما طفتّه

✧ ✧ ✧

أهل الظلم رادت غدر   تطفي ذچر عود الرضه
ونادىٰ المنادي عالنعش   هذا إمام الرافضه
وقالوا لتهدئة الوَضع   الكاظم حتف أنفه گضه
لاچن إبن سويد إبوعي   للطاغي أفشل خطته

✧ ✧ ✧

جاب الطبيب وكلّفه   يكشف على حال الولي
جس نبضه وبچفه نظر   گله ودمع عينه إيهلي
هالرجل بالسم منغدر   وين أهله عنه يا علي
فزّع عمامه تحضره   وتطلب إشاره ودّيته

✧ ✧ ✧

ضجّت الوادم بالبچه   وإتزلزلت أرض وسمه
وأشرف سليمان وسمع   نوح ومدامع ساجمه
ومن نشد غلمانه إشجره   گالوله إبن حامي الحمه
بالسجن بالسم منچتل   صاح إمشوا شيلوا جنازته

✧ ✧ ✧

مسرع گصد نعش الولي   وشاله ودمع عينه جره

ونـادى المنـادي يالتـود	تحضـه بكرامـة ظـاهره
إحضـر جنـازة هالطهـر	نسـل الأئمـة الطـاهره
هـذا الإمـام إبـن الإمـام	الصوّبتنـه إمصيبتـه

✧✧✧

بغـداد إجـت وإتكفلـت	يهـل الحميـة بـالدّفن
ومـا خلـوا الكاظـم مثـل	والـد اليمـة يمتحـن
ويلـي إعلـه راسـه المنگطع	ويلي إعله صدره المنسحن
ويـن أهـل بغـداد أغفلـت	عـن الحسـين وجثتـه

✲✲✲

إستغاثة بالإمام المهدي (عج):

بإزاء التهافت السريع الذي يلاحظه الشاعر على علماء الزمان، يقف الشاعر ليرفع شكواه وشكوى الجماهير إلى صاحب العصر والزمان، فيصوغ عباراته بإتقان لأنه يخاطب من لا يغيب عنه مقدار خردلة مما جرى ويجري ولكنها الحكمة الإلهية، يستنهضه لأنه الأمل الوحيد للملايين المؤمنة بالخلاص.

يـــا مـــلاذ الخائفـــين　　　يـــا غيـــاث المؤمنـــين
سـيدي قـــلَّ اصطبـــاري　　　ولقـــد طـــال انتظـــاري
أومـــا قـــد حـــان حيـــن　　　يالثـــارات الحُســـين

☆ ☆ ☆

مـــن ݣلـــب مزَّقـــه الشـــوق ومـــن چبـــد فتتـــه الغربـــه
ومـــن جفـــن ســـهر الليـــالي جرَّحـــه وكـــل حالـــه صعبـــه
لملمـــت حســـرة وأنـــين ودمـــع وإهمـــوم ومحَّبـــه
ســـوّيتهن باقـــة ألـــم　　　وخطيتهـــن بـــأروع قلـــم
وجيتـــك يعنـــوان الشـــمم　　　جيَّـــة الملچـــوم ݣلبـــه
جئـــتُ يـــا نـــور القلـــوب　　　أرتجـــي كشـــفَ الكـــروب
مـــن لنـــا إلاّكَ حامـــي　　　يـــا مـــلاذي وإمـــامي
إنتـــدب يابـــن الأميـــن　　　يالثـــارات الحُســـين

☆ ☆ ☆

أعتـــب ومـــا شـــوف نفســـي أهـــل لمعـــاتب إمـــامي

إبليلــــة والمفـــروض بيهـــا أهـــدي للمـــولى ســـلامي
وأظهـــر آيـــات المـــودَّة لقـــادتي وحُبّـــي وهيـــامي
لاچـــن يضنـــوة حيـــدره نـــيران كَلـــبي إموَّجـــره
ومـــن غيـــر شخصك يا تـــره يقـــدر إيطفـــى ضرامـــي
ليس عنـــدي يـــا حبيـــب غـــيرَ لُقيـــاكَ طبيـــب
قسمـــاً لـــو لـــم تجينـــا لانتفضنـــا كارهينـــا
وإنفجرنـــا صارخيـــن يالثـــارات الحُســـين

☆ ☆ ☆

لا تحســـبها جســـاره ولا عتـــب يـــبن الأمـــاجد
لچـــن صـــبري طفـــح بچيلـــه إمـــن المظـــالم والمفاســـد
وإنتـــه تـــدري وزيـــن تـــدري وعيـــب اكَلـــك وإنتـــه شـــاهد
مـــولاي مـــرَّد بچبدتـــي ذلّـــي وهوانـــي وغربـــتي
ومـــا ريـــد أشـــچي حالتي لظـــالم وشـــامت وحاســـد
ســـيدي يابـــن الحســـن قـــد أحاطتنـــا الفـــتن
مزَّقتنـــا الطائفيـــة وســـباق المرجعيـــة
وافتقدنـــا الطاهريـــن يالثـــارات الحُســـين

☆ ☆ ☆

اليـــدري يـــدري والميـــدري كـــف عـــدس كَـــالوا أهلنـــه
وإنتـــه لـــو مـــا تلحـــكَ إلنـــه منهـــو غـــيرك يلحـــكَ إلنـــه
نرفـــع الرايـــة البيضـــة مـــن تخاذلنـــه وجهلنـــه
ســـطرة بأثـــر سطرة إجـــت والشـــيعة بالغربـــة إنولـــت

وروح الأنانيـــة ألطغـــت مزّقـــت وحـــدة شملنـــه
مـــن علامـــات الظهـــور قـــد بـــدا فينـــا الغـــرور
دمَّرتنــــا العنجهيــــة ورجعنــــا جاهليــــة
بمســـــوح المتقيـــن يالثـــارات الحُســـين

☆ ☆ ☆

الـــدَّكّ علـــى المدكَوكَـــة كلَّـــه ويكتفـــي الحـــرُّ بإشـــاره
الديـــن ســـوّيناه تجـــاره ومرجعيتنـــا إمـــاره
وأكـــثر الـــوادم متعـــرف حتـــى آداب الطهـــاره
نعرفهـــم بيـــوم الربـــح وننســـاهم بيـــوم الذبـــح
والبلكبائـــر ينفضـــح عيـــب تتكشّـــف أســـتاره
يـــا ســـميّا للرســـول جمّـــدوا دور العقـــول
وطفـــى أهـــلُ الجهالـــة وبـــأبواقِ الضلالـــة
خوّنـــوا كُـــلَّ أميـــن يالثـــارات الحُســـين

☆ ☆ ☆

شـــته وصيـــف إبســـطح واحـــد يرتضونـــه هالجماعـــه
التخمـــة تـــاذيهم حـــلال وإحنـــه نصـــبر عالمجاعـــه
والبشـــر أصنـــاف عدهـــم مثـــل أصنـــاف البضاعـــه
البيـــه نفـــع يتدنـــون إلـــه وإيرفّعـــو لـــه المنزلـــه
ولـــو صـــدف شـــافوا مُبتَلَـــه إيطالبونـــه بالقناعـــه
بإقتصـــادٍ يأمـــرون وبـــه لا يعملـــون

يقضمـــون المـــال قضمـــا وإذا مـــا شـــحَّ يومـــا
يكفـــروا فـــي كـــلِّ دين يالثـــارات الحُســـين

☆ ☆ ☆

عالنفـــاق وعلـــىٰ الذلّـــة أكـــثر الـــوادم تطبَّـــع
والحســـد أعمـــىٰ القلـــوب ونـــادر العنَّـــه إيتـــورع
وبعبـــادة هـــالصنم أو ذاك أكثرنـــــه تولَّـــع
والخُـمس أصبـح أرصـده عنـد البنـوك إمجمَّـده
والشـيعة دوم إمشـرَّده وتنتظـر يـا يـوم تطلـع
كيـف يهنيـك المنـام ومَواليكـم تضـام
شـرّدونا فـي البـلادِ عرَّضونـا للفسـادِ
أفنحـنُ مجرميـن يالثـارات الحُسـين

☆ ☆ ☆

الفتنـة طلعـت مـن دَجَلهـم وإلهـم إتعـود إبضررهـا
لجـن يـالمهدي وسـافة حرقـت الأمـة إبشـررها
والملايـين التـودَّك خلـص يالغـايب صبرهـا
وأهـل النوايـا الصادقـة مـا إلهـم إبغيـرك ثقـة
يـا آيـة الله الناطقـة بـالهدى وخـالد ذِكرهـا
جـرَّب النـاس سـواك مـا جنـوا إلاّ الهـلاك
وادَّعـوا عنـك النيابـة اسـتأثروا سـهم القرابـة
وأهانـوا المتقيـن يالثـارات الحُسـين

☆ ☆ ☆

سـيدي أقسـم عليك بفاطمة مشكاة نـورك
أدرك الشيعة تراها ناطرة ساعة ظهورك
اليوم يومك يا رجانه سيدي والدور دورك

عجِّل علينه بالفرج — من قبل متذوب المهج
يالحبك إبدمنه إنمزج — وربط فرحتنه بسرورك
قم وجرِّد ذا الفقار — أنت سِرُّ الإنتصار
وعلى البيت تسنَّد — يا شبيهاً بمحمَّد
سترانا هاتفين — يالثارات الحُسين

❀ ❀ ❀

ما أحرّ اشتياقنا لزيارة الحسين (ع):

يتذكر ليلة الإحياء في النصف من شعبان حيث كان الناس يتوافدون من كل حدب وصوب إلى كربلاء المقدسة لزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام، فيهيج به الشوق فيصب لوعته في بودقة الحب الصادق لمولاه الحسين (ع) ويصوغها كعقد الجمان وينشدها في هذه الليلة العظيمة ممزوجة بدموع قلبه وعينيه.

هالليلة لبو السجّاد　　وين اللي يودّينه

☆☆☆

هالليلة أظن ليلة نصف شعبان　　وبكَلبي أهيِّس تلتهب نيران
هزني الشوق وآنه مفارق الأوطان　　لزيارة مرقدك يا واليد سكينه

☆☆☆

يبو السجّاد چنه مثل هالليله　　عندك بين تحميده وتهليله
نزور وابنك المحجوب ندعيله　　ونحيي ليلة المحية إبدعاوينه

☆☆☆

من آل وبني چنه نجي كَصاده　　ونطوف بضريحك يا أبو الساده
يا مظلوم حيف إقطعنه هالعاده　　من يوم الذي إمن الوطن هجّينه

☆☆☆

نبات بحضرتك للصبح سهرانين　　وكَليب المحب ورده الهِني يحسين
وين آنه صرت وإنته مزارك وين　　آيا نار فرقاكم التجوينه

☆☆☆

يا مولاي نار البعد تكوي كي   ولاهنّاني زادي ولارواني المي
ميّت والخلكَ يتصوّروني حي   وغيرإزيارتك كل شي ميحيينه

☆☆☆

يظن اللي حرمنه إزيارتك ننساك   لوأبعدجسدنه الترف عن مغناك
مايدري عهدنه إمن الأزل ويّاك   دنيه وآخرة وبهواك جنّينه

☆☆☆

جنّني غرامك والجنون إفنون   وأهل الحسد يامولاي مايدرون
إنته الروح وإنته البعيون عيون   وشهود العشق دمعة مآقينه

☆☆☆

كل عاشق يقدم شهود عن حبه   خطف لونه ورجيف بأيده وبكَلبه
وبعد عيون شوكَي الدوم تترّبه   لجناتك يمن بسمك تسمّينه

☆☆☆

خدّامك ونتشرف إبهالعنوان   يا نبع الكرامة ومحور الإيمان
إنته الما يحدّه إزمان أو بمكان   ملكت الكَلب وسكنت بشرايينه

☆☆☆

ما ضمّك لحِد يحسين يالغالي   يالحُبّك سكن ظامري ودلاّلي
إمن الأول ترانه وياك للتالي   وغيرك للوطن ياهو اليرد بينه

☆☆☆

غيرك محدّ إيقدّر مصيبتنه   يللي عبرتك فجّرت عبرتنه
غريب وتعرف بآلام غربتنه   عليك إبغربتك من عدها نجّينه

☆☆☆

عليك إبنحرك المقطوع يمشكر ٠ والطفل الرضيع وطبرة الأكبر
لا تنسىٰ اليوّدك يا شبل حيـدر والمخلص إلك يوم الشدد عينـه

❊❊❊

مولد الإمام المهدي (ع):

مع حركة مليكة بنت يشوعا بن قيصر من بلاد الرومان إلى سامراء، يجول شاعرنا في هذه القصيدة التي تفيض رقّة وعذوبة، ليروي للأجيال رواية مولد الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف، ولا تفوته أدق التفاصيل حيث استغراب حكيمة بنت الإمام الجواد (ع) حديث الإمام العسكري (ع) عن حمل نرجس الذي لم يظهر عليها.

افـــرح واتهنـــــه يــــالرايد الجنــــــه
وبليلـــة الأفـــراح خـــل ننـــثر القـــدّاح
نظهــــــر مودّتنـــه يــــالرايد الجنــــــه

☆☆☆

هالليلـــة نـص شـــعبان موعـــد فرحنـــه حـــان
بالمهـــدي عالـــي الشـــان قـــائم أئمتنـــــه

☆☆☆

خلّينـــــه نحييهـــــا ونفهـــم معانيهـــــا
الليلـــه أنولـــد بيهـــا بالخـــير غايينـــــه

☆☆☆

اســمع يبـو الغيـــره شـــاعر إبتعبـــيره
يرويلـــك الســـيره الترسمهـــا بهجتنـــه

☆☆☆

إبتاريـــخ مجـدك يـوم　　　جـابوا إبسبي الــروم
أم حُجَّـــةِ القيـــوم　　　والجيَّـــه دهشـــتنه

★★★

هالحـــرة بالأحـــلام　　　شـافت البـدر التـام
يدعوهـــا للإســلام　　　وانخطبــــت لإبنـــه

★★★

مليكـــه روميّـــه　　　جابوهـــا مســـبيّه
لسـامرّا والنيّـــه　　　يشـــروها ســـادتنه

★★★

والبـــاري ودّاهـــا　　　للهـــادي مولاهـــا
وللعســكري هداهـــا　　　حتـــى تلـــد منـــه

★★★

والغامـــض إتوضّـح　　　والجســم منهـــا صـح
والنـــرجس إتفتـــح　　　بريـــاض قادتنـــه

★★★

وإمـــن الحســن حملت　　　بـــالمهدي وإتخفّـــت
والمـــدة مـــن كملـــت　　　لاحــــت ســـعادتنه

★★★

والعســـكري استبشر　　　بوليـــده المشـــكّر
ولعمتـــه أحضـــر　　　قلهـــا إفطـــري عدنـــه

★★★

قاللهـــــا هالليلـــــــه البـــــدر تكميلـــــــه
ولازم نهييلـــــــــــه واجـــــب كرامتنـــــــه

✫✫✫

قالتلـــــه يـــــا عمَّـــــه يـــــا صـــــاحب الهمِّـــــه
إبنـــك منـــو أُمَّـــــه نرجـــــوك تخبرنـــــــه

✫✫✫

قلهـــــا إكتمـــت عهـدي إبـنرجس بـدر سـعدي
وهالليلـــــة بالمهـــدي تكتمـــــل فرحتنـــــــه

✫✫✫

والليـــل مـــن چلچـــل والموعـــــد إتكمَّـــــل
بـــدر السـعد هلهـــل بآفـــــاق عزَّتنـــــــه

✫✫✫

يـــا خالـــق الأكـــوان بالحجـــة يـــا منَّـــان
رجّعنـــــه للأوطـــــان وإقبـــــل توسَّـــــلنه

❄❄❄

يا صاحب الزمان أدركنا:

استنهاض عجيب ودموع ونحيب تلمس بوضوح في ألفاظ هذه القصيدة التي فيها من حرارة اللوعة والأسى ما يحرق القلوب ويدمي الجفون، وشعار يالثارات الحسين الذي لا يغيب عن ذهن هذا الشاعر الموالي يتفجر كالحمم البركانية من بين حناياه، وبين ثورة الإمام الحسين (ع) وثورة الإمام المهدي (ع) تبقى دموع شاعرنا تفيض وتفيض.

يابن هادينا الأمين وسليل الطيبين
سيدي طال انتظاري أوما قد حان حين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

سيدي يا حجة الله إبلهفة الروح إعتنيت
لشخصك بشعري وشعوري وعندك إبكيت وشكيت
شرد أوصفلك أحوالي لاني حي ولاني ميت
طوَّل إغيابك عليَّه وخلص عمري وما إجيت

هدَّ عزمي الإنتظار واكتوى القلبُ بنار
من سيطفي حرَّ ناري غير صوت الهاتفين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

إسـنين صـار إلنـه ننـادي ولا مجيـب الهـالنداء

تـدري چـم محنـه إمتحنـه وشـفنه چـم شـدة وبـلاء

جوع شفنه وغربة عشنه واحتجب غيث السماء

ومحنـة إغيـابك يغـالي مـو أقـل مـن كربـلاء

أصبـــح الحــرُّ أســير ولقــــد عــزَّ النصــــير

وانبــــرى ألــــف يزيـــد لقتـــــالِ المؤمنـــــين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

غيبتـك خلتنـه نلهـث سـيدي خلـف السـراب

وبـين الأخـوة لأجـل دنيـا اقتتـال واحـتراب

عــامرة دور المســاجد بالمــآذن والقبــاب

لاچـن إنفـوس البريّـة يـا أبـو صـالح خـراب

والمُصلّـــي اليـــوم بـــات لا يعــي معنــى الصــلاة

وإنشـــغلنا بقشـــور تظهـــر الغـــثّ سمـــين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

إشـلون أوصـّفلـك الحالـة وإنتـه أدرى بـالوضع

كـل شـي سـوّيناه تجـاره حتـى أهـداف الشـرع

الواقعـي صرنـه نرفضـه ونركـض إعلـه المبتـدع

عدنه عصري العاف دينه ورجعي كل مؤمن ورع

حــار بالوضــع الليـب   وافتقدنـــا للطيـــب

مـا لنــا إلاّك منجـا   يـــا مـــلاذ الخـــائفين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

ذئـاب تمشي بالشـوارع لابسـه إمسـوح الظـآن

والـبريء أصبـح مُغَفَّـل جفّـت إعيـون الحنـان

وغيبتـك عللـي يـودّك صـارت أصعـب إمتحـان

عجِّـل إعلينـه بظهـورك سـيدي آن الأوان

أنـت للنـاس شـفاء   سـيِّدي مــن كُـلِّ داء

فاسـتند للبيـت واهتـف   في جمـــوع الثـــائرين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

اليـوم يومـك يـا حمانـه اليـوم يـوم الملحمـه

جـرِّد البتـار وانهـض فيّـض إبحـور الدمـه

وطـالب إبثـار الرسـول وثـار حمّـاي الحمـه

وثـار أبـو محمـد وثـار إظلـوع أمـك فاطمـه

قم وجرّد ذا الفقار طال يوم الإصطبار
واطلب الثار بجند الله والحق المبين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

وما أظن تنسه الذبيح الوّذرت جسمه السيوف
والضحايا اللي إبدماها خضّبت أرض الطفوف
ريتك إتشوفه وحيد وظامي ما بين الألوف
شايل إوليده الرضيع إينادي والمدمع ذروف

إيٌّ ذنبٍ للصغار في صراعات الكبار
أيُّها الناس إرحموه اليوم واسقوه المعين

يالثارات الحسين

✧ ✧ ✧

تدري يا شبل الصميدة حين سمعوا هالكلام
احتاروا بأمر الرضيع واستغاثات الامام
صاح ابن سعد اللعين إبحرمله فض الخصام
وإفطم إبسهم المنية الطفل من قبل الفطام

أخرج الطفل يديه والرضا بادٍ عليه
عانق السبط ليبقى عبرة في كل عين

يالثارات الحسين

❀ ❀ ❀

بمناسبة الضريح الذهبي للسيدة زينب (ع):

يسجد الذهب على أعتابها، ويقف الرجال بين يديها وقفة إجلال وإكبار لصبرها العظيم وشرفها الأعظم، وفي حفل تدشين الضريح الذهبي الجديد لمقام السيدة زينب عليها السلام وبحضور لفيف من علماء الدين والشخصيات الإدارية والسياسية والأدبية ينشد شاعر أهل البيت قصيدته هذه التي يشم منها عبق الوحي وعطر الودِّ الصادق لمحمد وآل مُحمَّد (ص).

ترجَّل عن غرورك يا زماني ... وكُفَّ عن الغوى والإفتتانِ
ونعليكَ إخلعنَّ وسر خشوعاً ... إلى حَرَمِ البُطولَةِ والتفاني
لنشتهد مهبط الأملاك طُرّاً ... ومرقد من بها يحلو بياني
حفيدة أَحمدٍ خير البرايا ... وليدة خير نسوانِ الجنانِ
هي الحوراءُ بنت أبي تراب ... وزينة حَيدَرٍ معنى المعاني

✧ ✧ ✧

ترجَّل كي نرى جنات عَدن ... ونسرَحَ في فراديس الأماني
ونأكُلَ من ثمار الخُلدِ شبعاً ... ونشرب خمرة لا من دِنانِ
هنا الولدان والعَسَلُ المُصفَّى ... هنا المرقاة للحور الحِسانِ
هنا الغفران والإحسان دوماً ... يفوز بها الأقاصي والأداني
هنا تقضى الحوائج للبرايا ... بلا مَنٍّ ولا أدنى إمتهانِ

✧ ✧ ✧

ترجّل عند باب الله وانظر ... إلى عدل تجسَّدَ بالكيانِ
وطُف في روضة فيها تجلَّت ... معاني الذِّكر والسبعِ المثاني
فزينبُ توَّجت هام المعالي ... بوقفتها بساحاتِ الطِعانِ
ورأسُ السبط بالقرآن فينا ... أشاد المجد من فوق السِنانِ
وخَصمُهُمُ بمزبلة الليالي ... أقام وقد تلحَّفَ بالهوانِ

✧ ✧ ✧

ترجَّل واكتشف عِبَرَ الليالي ... ولا تحوج سواكَ لإمتحانِ
وقل بلسان صدق فاز عَبدٌ ... تسامى للعلاءِ بلا تَواني
وخابَ الظالمون وظلَّ سعيٌ ... لمن بقصورهِ عَبَثَ الغواني
فبنتُ مُحمَّدٍ هذا عُلاها ... ولا أثرٌ لخصمٍ أو لشاني
وفي يوم القيامة كُلُّ نفسٍ ... بما كسبت ستُمسي بارتهانِ

✧ ✧ ✧

ترجَّل فاللُّجينُ جثى بروضٍ ... لهُ الأملاكُ تخدم كالقيانِ
وجاء التِبرُ يستجدي بهاءً ... ويرجو أن ينضّدَ كالجُمانِ
ولم يلقى كزينب طود عزٍّ ... ولم يرضى لها بدلاً بشاني
فزينب زينة الذهب المُصفَّى ... علي الدُّر عطرُ الإقحوانِ
وزينبُ للهُدى والحق نورٌ ... تخلَّدَ رغمَ آنافِ الزَّمانِ

✧ ✧ ✧

ترجَّل عند زينب واتخذها ... صراطاً مُستقيماً للجنانِ
هي الحبلُ المتين ومن تمسَّك ... بحبل اللهِ أمسكَ بالتهاني

هي الكهف الحصين ومن أتاهُ عليه ترفُّ رايات الأمانِ
عقيلة آل أحمد من أشادت لآل مُحمَّدٍ أعلى المباني
على أعتابهِ تهوى الثّريَّا بفخرٍ بل بِكُلِّ الإمتنانِ

✧ ✧ ✧

فَدَيْتُ حفيدةَ الهادي بروحي وأهلي والبنين معَ الضمانِ
فَدَيْتُ شريكة السبطِ الشهيدِ وطودَ الصَبر ينبوعَ الحنانِ
فَدَيْتُ كفيلَةَ الأيتامِ لَّما حدى شِمرٌ وزَجْرٌ بالضعانِ
فديتُ سَبيَّةً سَبَت الأعادي ولم تعبأ بعودِ الخيزرانِ
فديتُ جهاد من حفظت وصانت بُنى مَجدٍ بلونِ الأُرجوانِ

✧ ✧ ✧

إلهي بالعَقيلَةِ فأعفُ عنَّا وأنجح سَعيَنا يوم الرّهانِ
ونوّلنا شفاعة آل طه ومن بمديحهم أعليتَ شاني
فَليسَ بكفَّةِ الأعمالِ عندي رصيدٌ نافِعٌ إن آنَ آني
سوى حُبّي لآلكَ وهو خيرٌ يرجحُ كفتي عندَ إتزاني
أنا العَبدُ المتيَّمُ في هواهم كفاني حُبُّهم شَرَفاً كفاني

❄ ❄ ❄

خمرية في مولد الحوراء زينب (ع):

في ليل العاشقين يطيب للبعض دوران الأقداح ورنّتها وتعاطي الراح لنشوتها وشاعر أهل البيت الذائب في حبهم الأطهر وودّهم الأقدس، قدحه قلبه وخمرته ذكر محمد وآل محمد (ص) يصب ويشرب وينتشي حتى القداسة وفي ليلة مولد الحوراء زينب عليها السلام يتجلى هذا العشق الإلهي بوضوح في قصيدته الخمرية.

هيا الرّاحَ والقَدَح — لِنَعِش نَشوَةَ الفَرَح
فَبِمَدحِ إبنةِ البتولِ — بُلبُلُ الروضِ قد صدح

⌑ ⌑ ⌑

يا نديمي دع الملام — ذا حلال وذا حرام
إسقني أعذب المدام — واروي لي أظرَفَ المُلَح

⌑ ⌑ ⌑

إسكب الراح بالكؤوس — ودع الوعظ والدروس
وأرح هذه النفوس — فلقد ملَّتِ التَرَح

⌑ ⌑ ⌑

قد سأمنا التباكيا — ومللنا النواعيا
وارتأينا التاسيا — فاغتنم هذه الفُسَح

⌑ ⌑ ⌑

إسقني واسقِ من حَضَر — خَمرَةً ما بها ضَرَر

وأدرهـــا إلـــى السَّـحَر		فَلَهـا القلـبُ قـد جَنَـح

¤ ¤ ¤

مـن خمـور الهُـدى إسقني		ولأحزانـــي نَسِّـــني
مـع أحبابـي خلِّنـــي		طالمـا الدهـرُ قـد سَـمَحَ

¤ ¤ ¤

إسـقني خَمـرَ ودِّهـم		واصطحبـني بنجدِهـم
فـأنـا عبـدُ عَبدِهـم		هـل لكـم قصدُنـا وَضَـح

¤ ¤ ¤

خلِّنـي مـع أَحِبَّتـي		وهُداتـي وقـادَتي
لأُغنّـي قَصيدتـي		وسـطَ جـوٍّ مِـنَ المَـرَح

¤ ¤ ¤

أَتغنَّـى بذكرهـم		إمتثـالاً لأمرهـم
ففـؤادي بنورهـم		عـرف الحـقَّ وانشـرَح

¤ ¤ ¤

ذكرهُـم صـارَ خمرَتـي		وانطلاقـي ونشـوتي
حبُهـم سِـرُّ صَحوَتـي		وبهـم فكـري انفتـح

¤ ¤ ¤

أحمـدٌ ثُـمَّ حَيـدَرٌ		وشـبيرٌ وشُـبَّرُ
ثـمَّ للطُهـرِ كوثـرٌ		ورِدُهُ أفضـلُ المِنـح

¤ ¤ ¤

إصطفـاهُـم إلهُنـا		وإجتبـاهُم لِهَدينـا

وِدُّهُـــمُ غايـــةُ المنـــى ... وقِلاهُـــم مـــنَ الجُنَـــح

⌑ ⌑ ⌑

ذُبتُ فـي أَبحُـرِ النَـــدى ... ولَهـــمُ روحـــي الفِـــدا
هُـــم مصابيـــحُ للهـــدى ... مـــن بهـــم يهتـــدي نجـــح

⌑ ⌑ ⌑

وكذا فـــي فمـــي حَـــلا ... ذِكـــرُ صدِّيقـــةِ الأُلى
زينـــبٌ مـــن بكربـــلا ... صَبرُهـــا للعِـــدى فَضَـــح

⌑ ⌑ ⌑

زَينـــبٌ زينـــةُ الأَبِ ... وَرِثَـــت بضعـــةَ النـــبي
بكمـــالِ التـــأَدُّبِ ... وبعَقـــلٍ لهـــا رَجَـــح

⌑ ⌑ ⌑

جدُّهـــا ســـيِّدُ البشر ... وأبوهـــا فتـــى مُضَـــر
أُمُّهـــا دُرَّةُ الـــدُّرر ... مـــن لهـــا يلتجـــي فَلَـــح

⌑ ⌑ ⌑

أخواهـــا بـــلا عجـــب ... ســـادةُ العُجـــمِ والعَـــرَب
ولهُـــم أعظـــمُ الرُّتـــب ... وهـــداةٌ لمـــن طَمَـــح

⌑ ⌑ ⌑

حينمـــا شـــعَّ نورُهـــا ... جنَّـــةُ الخُلـــدِ حورُهـــا
بانَ فينـــا ســـرورُهـــا ... وضميـــرُ الهُـــدى انبجـــح

⌑ ⌑ ⌑

وبـــدار البَتولـــةِ ... عُقِـــدَت للمســـرَّةِ

والهنـــا خيـــرُ حَفْلَـــةِ   مــن شذاها النَـدى رَشَـح

⌑ ⌑ ⌑

رَشَـــحت مِنـــهُ رَشْـــحَةٌ   وعطـــورٌ شـــذّيَةٌ
وســـرورٌ وبهجـــةٌ   كُـلُّ زاكـي بهـا سَـرَح

⌑ ⌑ ⌑

فشَممنـــا عَبيرَهـــا   وانتشـــينا بعطرهـــا
وابتهجنـــا بذكرهـــا   وبهـــا شِـــعرُنا فَصَـــح

⌑ ⌑ ⌑

يـــا إلهـــي بجاههـــا   وأبيهـــا وجدّهـــا
هنـــأن مـــن شـــدى لهـــا   وولاه لهـــا إتضـــح

⌑ ⌑ ⌑

وتقبَّـــل توسَّـــلي   بإبنـــة المرتضـــى علـــي
ليكـن لـــي مـــع الولـــي   في رُبـــى الخُلـــدِ مطـــرَّح

❋ ❋ ❋

في ذكرى ميلاد السيدة زينب (ع):

يواكب الحدث العظيم بكل أحاسيسه ومشاعره مواكبة الكاميرا المتحركة، فيصوّر بعد أكثر من ألف وأربعمائة وعشر سنوات مشاهد مولد الحوراء زينب بنت علي بن أبي طالب عليهم السلام وكأنه يراها ويريها لجمهور المحتفلين بذكراها العطرة، إنه نقل حي ومباشر من دار الرسالة المحمدية على مشرفها ألف صلاة وسلام.

أَيُّهـــا المَهــــدُ المُنــــوَّر   **بإبنــــةِ الكـــرّارِ حيـــدر**
زد جمالا   **ودلالا**
وعلــىٰ الكــونِ تفاخـــر   **بإبنـــةِ الكـــرارِ حيـــدر**

¤ ¤ ¤

لأسـرح بـروح المـودَّة وأقصـد إربـوع المدينـه
وأدخـل بعـالم خيـالي دار أبــو الزهـرة نبينـه
حتـى أنقـل منهـا صـورة للمـوالي تقـر عينـه

وأرسـم مراسـيم الفـرح   والشوق عطـره لـو نضـح
يصبـح ألـذ خمرة قـدح   نقدمهـــا لليجينـــه
إتركــوا اللــوم علينـــا   **إن تلاقـــت راحتينـــا**
فلنشارك   **ولنبارك**

كـل حفـل قـد تعطَّـر   بإبنـة الكـرار حيـدر

⌑ ⌑ ⌑

يـالمحب خـامس جمـادى مـن طـرت بجنـاح ودِّي

ورفرفـت فـوق المدينـة واعتنيـت لـدار جـدّي

شفت أهل بيت الرسالة وتاج فخري وشرف مجدي

إبحالـة ترقـب تنتـظر   فرحـة عمـر طلعـة بـدر

شـمعة أمـل بيـرغ نصـر   وجـني عـايش حلـم وردي

طـالَ مِنـّي إنتظـاري   وكوانـي إصطبـاري

دقَّ قلبي   فاضَ حُبيّ

حينمـا جبريـل بشَّـر   بإبنـة الكـرار حيـدر

⌑ ⌑ ⌑

وإحنـه نتنطَّـر إبشـوق ولهفـة للحظـة الجميلـه

إبروضـة الهـادي محمـد مجمـع إورود الخميلـه

سـاعة لـن زهـرت الدنيـة بطلعـة أنـوار العقيلـه

وإتنـوّرت أرض وسـمه   بـأنوار بهجـة فاطمـه

وشـفت الوصي حامي الحمه   ابهـالحدث مسـتر دليلـه

صـرت أشـدو كالطيـورِ   وأغـني مـن سـروري

فالموالي   لا يغالي

عـــن ولاه حيـــن عبَّـــر　　　بإبنـــة الكـــرار حيـــدر

⌑ ⌑ ⌑

والوصـــي مـــن شـــاف نـــور إبنيتـــه يســـطع للثريـــه

فـــرح بكلبـــه وبالتهـــاني إتقـــدم لأمهـــا الزجيـــه

والزجيـــه بادرتلـــه إشـــرايد إنســـمي البنيـــه

كاللهـــا خلـــي هالأمـــر　　　للمصطفـــى مـــولى الطهـــر

وإنشـــا الله هسّـــا يمـــر　　　بينـــه وإيقـــدم هديـــه

وإذاً خيـــرُ البريـــة　　　صـــاحبُ الطلعـــة البهيـــة

قد أطلاّ　　　وتولّى

أمرَهـــا والطيـــبُ أشمـــر　　　بإبنـــة الكـــرار حيـــدر

⌑ ⌑ ⌑

شـــالها بـــأيده وأقـــام السُّـــنة والكـــل ملتفتلـــه

وشمهـــا وإمـــن الثغـــر حبهـــا حبَّـــة المعجـــب بطفلـــه

وكلهـــم العـــادة بحيـــدر كـــل طفـــل تهتـــم لـــه أهلـــه

لاچـــن ينبـــراس العلـــم　　　إتغيـــر إبهالحالـــه الرســـم

إختـــار الهـــا بارينـــه إسم　　　ألطـــف وأروع وأحلـــه

خالـــقُ الأكـــوانِ أحبَـــب　　　أن نســـمّيها بزينـــب

وإصطفاها　　　واجتباها

وصـــروح الديـــن تُعمَـــر بإبنـــة الكـــرار حيـــدر

☐ ☐ ☐

وحـين جـبرائيل شـاف المصطفـى وفرحـة إكَليبـه
أخـبره بـالـلي يريـده البـاري مـن عـترة حبيبـه
كَلـه كـل واحـد إمـن أهلـك لازم إتمـر بيـه مصيبـه

وزينـب الحـرة الصابـره إتشـاهد إخوتهـا إمجـزره
وإمطرجيـن إعلـه الثـره وتنسـبي وتصبـح غريبـه
ليـت يـا طـه تراهـا حـين تُسـبى لعداهـا
يا مُحمَّد تتجلَّد
وشـموخ الصبـر يظهـر بإبنـة الكـرار حيـدر

☐ ☐ ☐

مـن سمـع مهـد العقيلـة إبهالنبـأ خنكَتـه العـبره
وصـرت أتسمَّع حنينـه الصـار وسـط حشـاي جمـره
وفـاضت إدمـوع المصيبـة وذابـت إشمـوع المسرّه

والزهـرة مـن شـافت علـي دمعـه علـى إخدوده إيهلـي
صاحـت إشـبيكم يـا هلـي إشـصار يـا فرحـة الزهـره
ما الـذي أجـرى الدموعـا ونفَـى عـنّي الهجُوعـا
نبئوني في العيونِ

○ ○ ○

مالَـه الدمَّـــعُ تفجَّـــر   بإبنـــةِ الكـــرارِ حيـــدر

⌑ ⌑ ⌑

صــاح ابـو الزهـرة يبويـه لزينــب البــاري اجتباهــا

وبالكرامـــات العظيمـــة إبحكمتـــه ولطفـــه حباهـــا

وبعظيمـــات المصـــايب يبتليهـــا مـــن صباهـــا

زينــب ربــات أم العُــلا   وإمدللـــة عقـــد الـــولا

تنســبي بـــوادي كربـــلا   ويشـــهد الطـــاغي ســباها

إنَّهـــا أُمُّ المصائـــب   ولهَـــا خـــيُر العواقـــب

بأباها   نتباها

وكســيُر القلَـــبِ يُجبَـــر   بإبنـــةِ الكـــرارِ حيـــدر

⌑ ⌑ ⌑

يــا إلهــي بجــاه زينــب والنــبي جدّهــا المعظــم

وفاطمــة الزهــراء أمهــا وجــاه أبــو حســين المكــرم

وجــاه إخوتهــا النشــامه هــالعمر بالطاعــة يختــم

وســجل أســامينه إبسجل   خــدام بــت ســيد الرســل

والـــذي إمأســس هالحفل   إبوســم شــيعتها إيتوســم

يـــا إلهـــي وتقبَّـــل   كـُـلَّ عَبــدٍ يتوسَّـــل

بالنبيِّ   والوصيِّ

وعظيـــمُ الذنَّـــبِ يُغفَـــر   بإبنـــةِ الكـــرارِ حيـــدر

☼ ☼ ☼

آهٍ لزينب (ع):

يجول بعين بصيرته لا بيراع، ويصف عظيم المصائب التي مرت بها عقيلة بني هاشم الحوراء زينب عليها السلام، وتذوب نفسه حسرات على أم المصائب وجبل الصبر الراسي الذي لولاه لما بقي من دين محمد (ص) شيء، ويختم قصيدته الحزينة هذه بذكر شهادة السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليهم السلام.

زينب آيا زينب آيا زينب
لحلك على الخدّين هلّت دمعة العين
زينب آيا زينب آيا زينب

⌑ ⌑ ⌑

يا بنت الوصي حمّاي جاره دمعي على إخدودي
لحلك والگلب تلتهب ناره ومال وذبل عودي
يالفگدج خساره من خساره وأهل الحق شهودي
زينب آيا زينب آيا زينب
من گلب الموالين هلّت دمعة العين
زينب آيا زينب آيا زينب

⌑ ⌑ ⌑

يالصبرج فرع صبر الزچيّه ومنتوج الصبر دوم
رايات النصر عگب الرزيّه ترفل على المظلوم

وإنتي عكَب يوم الغاضريّـة بـالعز صـار إلج يـوم
زينب آيا زينب آيا زينب
لّمـن ذبحـوا حسـين هلَّـت دمعـة العـين
زينب آيا زينب آيا زينب
⌑ ⌑ ⌑
إبدمعج يالعقيلة وصرخة الثار بوجـوه الأعـادي
وضحّتي هدف نهضة الأحرار والمعنـى الجهـادي
أو وسمَّتي العدو بالذلة والعار يـا مهجـة الهـادي
زينب آيا زينب آيا زينب
خلّيتـي الميادين هلَّـت دمعـة العـين
زينب آيا زينب آيا زينب
⌑ ⌑ ⌑
وللكوفـة لمـن رحتـي سبيّة والطـاغي تجـبّر
حاول يشـتفي بكل جاهليّـة وإعليـج إيتجسّـر
إصرختي إبوجهه يا ترثة سُميَّة إحنـه إشـبول حيـدر
زينب آيا زينب آيا زينب
والموقـف وفـه أو ديـن هلَّـت دمعـة العـين
زينب آيا زينب آيا زينب
⌑ ⌑ ⌑
والشـامات الله إشـمصيبه وآيالوعـة الشـام
مـن جيتيهـا مسبيّة وغريبه وإتبـارين الأيتـام

وبالطف عالثره ليوث الجريبه صرعـى بجـور الأيـام

زينب آيا زينب آيا زينب

مـن طبـة الدواويـن هلَّـت دمعـة العيـن

زينب آيا زينب آيا زينب

⌑ ⌑ ⌑

شفتي إيزيد ذبّاح الصناديد وبـأيده عصاتـه

لشفاف أبو اليمة إيوسّم إيريد وبعينـه الشـماته

كَلتيله عساها إنشلّت الإيد ولا مسَّـت صفاتـه

زينب آيا زينب آيا زينب

ويـاچ النسـاوين هلَّـت دمعـة العيـن

زينب آيا زينب آيا زينب

⌑ ⌑ ⌑

إصرختي إبوجه چتّال أبو اليمه صرخـة حيدريـه

أخويه للقيامه إيفور دمَّه بليـوث الحميّـه

وليوم الحشر ما بين الأمه يفضـح آل أُميّـه

زينب آيا زينب آيا زينب

لمصابـه الملاييـن هلَّـت دمعـة العيـن

زينب آيا زينب آيا زينب

⌑ ⌑ ⌑

هـدَّت حيلچ الشام إبرعبها مـن ردّيـتي ليهـا

وإذكرتي اللي شفتيه إبدربها وفـت كَلبـج سـبيها

الله إيساعد الينفـّت گَلبها والتفقـد وليهـا

زينب آيا زينب آيا زينب

والمصيوبـه سـهمين هلَّـت دمعـة العـين

زينب آيا زينب آيا زينب

¤ ¤ ¤

وبدار الغرب گَلبـج تفطَّـر يـا بنـت الصميـدة

وفاضت روحچ وگَلبي تمرمر مـن أجـل العقيـدة

دارچ موحشة وديار حيـدر عـن گَـبرچ بعيـدة

زينب آيا زينب آيا زينب

عفتينـه محزنيـن هلَّـت دمعـة العـين

زينب آيا زينب آيا زينب

☼ ☼ ☼

الليـالي يـا علـي هيهـات يرحـن
إنجرح كَلبي يحامي الجار يرحن
بعدمـا أظـن مـن الكَلـب يرحـن
ويظـل كَسـر الضلـع نـاره سريّة

☐ ☐ ☐

يبـو الزهـرة دليلـي بـان وده
وإلـك أطيـب سـلام وشـوق ودّه
إبـولادة بضعتـك هـاليوم ودّه
فـرَج غايينـه مـن عنـدك هديّـه

☐ ☐ ☐

يمـن نـورك رسـم منهـج وعينـه
ودادك لأسـبچه إبدّمـي وعينـه
المـوالي مبتشـر كَلبـه وعينـه
وغـده إيهلهـل لميـلاد الزجيـة

☐ ☐ ☐

يمـن ذجـرچ الطـاهر دوم ورداي
ومديچچ تاج فخري البان ورداي
إمن الكوثـر أريـد إيصيـر ورداي
إبجـاهچ يـا بنـت سـيد البريّـة

☼ ☼ ☼

يمــن مــن الأزل بســمك ولانــه
وعــدوك مــن أجــل حبــك ولانــه
لا إنتــه إتعوفــني إبشــده ولانــه
الأعوفــك يــا حبيــب الله أونبيــه

☆☆☆

وحــق هــل أتــى وحــق عمّــه وبــرّه
قســم كَلــبي وفــه إبحقــه وبــرّه
أنــا أتحاشــى عدوانــك وبــرّه
وأود كلمــن يــود حــامي الحميّــة

☆☆☆

علــي يالبســمك إتيسّــر ولدنــه
ويقــر بفضلــك الأبعــد ولدنــه
علــى إمحبتــك ربينــه ولدنــه
يــبن عــم النــبي أوصهــره أووصيّــه

☆☆☆

أمــير النحــل حــامي الجــار يــامَن
دخيلــك مــنِ لظــى النــيران يــامَن
بزيــارتكم عَلــي مــولاي يــامَن
لأقــدم روحــي بعتــابك إضحيّــه

☆☆☆

دليلــي إبذچــر حــامي الجــار يــا نــاس

ويذّكرنـي إبصفاتـه البيـت يـا نـاس
إبعـذب صوتـي أتم للمـوت يـا نـاس
أشـيد إبفضلـه مـا بـين البريّـه

☆ ☆ ☆

الكـرم والجـود مـن جـودك تنامـه
وعلينـه النـاس للظـالم تنامـه
الليـل إشـلون متهـني تنامـه
وصريـخ أُمـك ثكَـب بالغاضريـة

☆ ☆ ☆

هنيئـاً للقصـد حيـدر وزاره
إنغفـر ذنبـه وسـقط عنـه وزاره
علـي مـن الله صـارت لـه وزاره
وبالكعبـة إنولـد كفـو الزكيّـة

❀ ❀ ❀

مواويل

مـن عـالم الذرّ كلـبي للنـبي وآلـه
ومـا صرت لعبـة بيـد أهـل الدجـل وآلـه
والعـاش عمـره بهـالحب النقـي وآلـه

عن وعي وعـن معرفـة بهـل المجـد والهنـه
ورفضنـه خصـم الهُـدى والحاربـه والهنـه
يـا مـن تريـد الشـرف والغانمـة والهنـه

آخـرة ودنيـه إلـتزم بـالمصطفى وآلـه

***

صـب يـا نديمـي القـدح لمراشـفي ملهـا
ومـن حـب طـه النبي وآلـه الغـرر ملهـا
تدريـني مـا متخـذ مدحـي لهـم ملهـا

لاچـن دليلـي بحبهـم خـالقي خاتمـه
وسـر الهـدى والولـه صـورة رسـم خاتمـه
وإنشـاء الله لجلهـم نحظـه إحسـن خاتمـه

من حيث روحـي سـوى آل النـبي ملهـا

✧✧✧

من يـوم يومـي أنـه أزرع وغـيري جـان
والأفـدي عمـري إلـه دوم بصـدوده جـان
موحكَه مثلي الذي من جور دهـره جـان

يـا روحـي كُفّـي العتـب وإتجمّـدي يـا عـين
دهري معاهد لكل طـاغي وصلف يـا عين
من نبع خـم إنشـدي كَـولي لهـا يـا عـين

إشسوت الأمـة بعلي مـولى الإنس والجـان
✧ ✧ ✧
يـا روحـي روحـي لطيبـه ونـاوليني الـراح
وخل نتتشي إبهالعشق وإنسي المضهوالراح
وإنسي الزمان الطحن ضلعي طحن والراح

وإنسـي ألم غربـتي المـرَّد دليلـي مـراد
وإطرقـي البـاب الـذي لليلتجيلـه مـراد
والـد الهـادي الصبـح بمـر الله بـاب مراد

واخـذي مـرادج وعيشـي بالهنـا والـراح
✧ ✧ ✧

حيـدر يكـرّار يـا مـولى لإنـس وجـن
معـذور بهـواك مـن طلـك الدنيـاً وجـن
يا كاشف كروب من راحن أيامه وجن

يا عشق فطري سره بالروح من والـدي
وغذيت بيه عـالعهد يابالحسـن ولـداي
وبيه شفت راحة وشفه من علتي والداي

يـا نـور كَلـبي إذا دلهـم زمـاني وجـن
❄❄❄

فهرس المجموعة السابعة

تنفيذ وإخراج
خادم أهل البيت (ع)
أبو علي الحلاني